البيهقي وصححه من طريق اسمعيل بن ابي خالد عن ابي سبرة النخعي قال اقبل
رجل من اليمن فلما كان في بعض الطريق نفق حماره فقام فتوضا وصلى
ركعتين ثم قال اللهم اني جيت في سبيلك وابتغا مرضاتك وانا اشهد
انك تحيي الموتى وتبعث من في القبور لا تجعل لاحد علي اليوم منه اطلب
اليك ان تبعث لي حماري فقام الحمار ينفض اذنيه قال البيهقي هذا اسناد
صحيح قال ومثل هذا يكون كرامه لصاحب الشريعه حيث يكون في امته
ثم اخرجه هو وبن ابي الدنيا عن اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي بمثله
قال البيهقي فكان اسمعيل سمعه منهما ثم اخرجه هو وابن ابي الدنيا
ايضا عن مسلم بن عبد الله بن شريك النخعي قال خرج نباتة بن يزيد
رجل من النخع في زمن عمر بن الخطاب غازي فذكر نحوه وزاد فقال
رجل من رهطه ابياتا فيها ومنا الذي احيا الاله حماره وقد مات منه كل عضو ومفصل
باب ابرا الابكم والاعمى غير ما تقدم اخرج البيهقي من طريق شمر بن عطية
عن بعض اشياخه ان النبي صلى الله عليه وسلم جاته امراة بصبي قد اشب
قالت ان ابني هذا لم يتكلم منذ ولد فقال من انا قال انت رسول الله واخرج
ابن ابي شيبه وبن السكن والبغوي والبيهقي وابو نعيم عن حبيب بن فديك
ويقال فويك ان اباه خرج به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعيناه
مبيضتان لا يبصر بهما شيا فقال ما اصابك قال وقعت رجلي على بيض
حية فاصيب بصري فنفث رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه
فابصر فرايته وهو يدخل الخيط في الابرة وانه لابن ثمانين سنة وان عينيه مبيضتان
باب اياته في ابرا المرضى وذوي العاهات غير ما تقدم اخرج
البيهقي عن محمد بن ابراهيم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي برجل
برجله قرحة قد اعيت الاطبا فوضع اصبعه على ريقه ثم رفع طرف الخنصر
فوضع اصبعه على التراب ثم رفعها فوضعها على القرحة ثم قال باسمك
اللهم ريق بعضنا بتربة ارضنا ليشفى سقيمنا باذن ربنا مرسل واخرج
البيهقي من طريق سماك بن حرب عن محمد بن حاطب قال وقعت على يدي القدر
فاحترقت فانطلقت بي امي الى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يتفل عليها
ويقول اذهب الباس رب الناس فبرات قال البخاري في التاريخ ثنا

سعيد

سعد ثنا سليمان ثنا عبد الرحمن عن عثمان بن ابراهيم بن محمد بن حاطب عن ابيه عن
جده عن محمد بن حاطب عن امه ام جميل قالت اقبلت بك من ارض الحبشة حتى اذا
كنت من المدينة بليلة طبخت طبيخا ففني الحطب فخرجت اطلب الحطب فتناولت
القدر فانكفات على ذراعك فاتيت بك النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يتفل
على يدك ويقول اذهب الباس رب الناس اشف انت الشافي لا شفا الا شفاؤك
شفا لا يغادر سقما فما قمت بك من عنده حتى برات يدك اخرجه الحاكم والبيهقي وابو
نعيم واخرج البخاري في تاريخه والكرابسي وابن السكن وبن منده والبيهقي
عن شرحبيل الجعفي قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبكفي سلعة فقلت
يا رسول الله هذه السلعة قد اذتني تحول بيني وبين قايم السيف ان اقبض عليه
وعنان الدابة فنفث في كفي ووضع كفه على السلعة فما زال يطحنها بكفه حتى
رفعها عنها وما ادري اين اثرها واخرج البيهقي عن الواقدي ان ابا سبرة
قال يا رسول الله ان بكفي سلعة قد منعتني من خطام راحلتي فدعا رسول الله صلى
الله عليه وسلم بقدح فجعل يضرب به على السلعة يمسحها فذهبت واخرج بن سعد
والبيهقي وابو نعيم عن ابيض بن حمال انه كان بوجهه جدره وفي لفظ حزازة
يعني القوبا وقد التمعت وجهه وفي لفظ التقمت انفه فدعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فمسح وجهه فلم يمس من ذلك اليوم ومنها اثر واخرج البيهقي عن
خبيب بن اساف قال شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم مشهدا فاصابتني
ضربة على عاتقي فتعلقت يدي فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فتفل فيها والزقها
فالتامت وبرات وقتلت الذي ضربني واخرج البيهقي عن اسما بنت ابي بكر
انه اصابها ورم في راسها ووجهها فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على
راسها ووجهها من فوق الثياب فقال بسم الله اذهب عنها سوءه وفحشه
بدعوة نبيك الطيب المبارك المكين عندك فعل ذلك ثلاث مرات فذهب الورم
واخرج بن سعد عن عبيد بن عمير ان اسما كان في عنقها ورم فجعل النبي صلى الله
عليه وسلم يمسحها ويقول اللهم عافها من فحشه واذاه واخرج احمد والدارمي
والطبراني والبيهقي وابو نعيم عن بن عباس ان امراة جات بابن لها فقالت
يا رسول الله ان ابني هذا به جنون وانه ياخذه عند غدائنا وعشائنا فيفسد علينا
فمسح رسول الله صلى الله عليه وسلم صدره ودعا له فثع ثعة فخرج من جوفه

مثل الجرو الاسود فشفي واخرج البيهقي عن محمد بن سيرين ان امراة جات با
لها الي رسول الله صلي الله عليه وسلم فقالت هذا ابني عليه كذا وكذا وهو كما تر
فادع الله ان يميته فقال ادع الله ان يشفيه ويشب ويكون رجلا صالحا فيقا
في سبيل الله فيقتل فيدخل الجنه فدعا له فشفاه الله وشب وكان رجلا صالحا
فقاتل في سبيل الله فقتل قال البيهقي مرسل جيد واخرج البيهقي عن يزيد بن
ابن ذكوان ان عبد الله بن رواحه قال يا رسول الله اني اشتكي ضرسي اذاني واشتد
علي فوضع رسول الله صلي الله عليه وسلم يده علي الخد الذي فيه الوجع وقال
اذهب عنه سو ما يجد وفحشه بدعوة نبيك المبارك المكين عندك سبع مرات فشفا
الله قبل ان يبرح واخرج البيهقي وابو نعيم في الصحابة عن رفاعه بن رافع قا
اخذت شحمة فازدرفها فاشتكيت منها سنه ثم اني ذكرت ذلك لرسول الله
صلي الله عليه وسلم فمسح بطني فالقيتها خضرا فو الذي بعثه بالحق ما اشتكيت بطني
حتي الساعة واخرج الطبراني عن جرهد انه اكل بيده الشمال فقال له النبي صلي الله
عليه وسلم كل باليمين فقال انها مصابه فنفث عليها فما شكي حتي مات واخرج
الطبراني عن عبد الله بن انيس قال ضرب المستقير بن رزام اليهودي وجهي
فشجني منقله او مامومه فاتيت بها النبي صلي الله عليه وسلم فكشف عنها ونفث
فيها فما اذاني منها شي واخرج ابو نعيم عن الوازع انه انطلق بابن له مجنون
فمسح وجهه ودعا له فلم يكن في الوفد احد بعد دعوة النبي صلي الله عليه وسلم افضل
منه واخرج الواقدي وابو نعيم عن عروة ان ملاعب الاسنة ارسل الي النبي
صلي الله عليه وسلم يستشفيه من وجع كان به الدبيله فتناول النبي صلي الله
عليه وسلم مدرة من الارض فتفل فيها ثم ناولها اياه فقال دفها بماء ثم اسقها ايا
ففعل فبرا ويقال انه بعث اليه بعكه عسل فلم يزل يلعقها حتي برا واخرج
ابن سعد ابا الواقدي حدثني ابي بن عباس بن سهل بن سعد الساعدي
عن ابيه قال سمعت عدة من الصحابه اصحاب النبي صلي الله عليه وسلم فيهم
ابو اسيد وابو حميد وابي سهل بن سعد يقولون اتي رسول الله صلي الله عليه
وسلم بير بضاعه فتوضا في الدلو ورده في البير ومج في الدلو مرة اخري
وبصق فيها وشرب من مايها وكان اذا مرض المريض في عهده يقول اغسلوه
من ما بضاعة فيغسل فكانما حل من عقال واخرج الشيخان عن جابر قال

ترد تنتوا التفل هو النفخ
مع الريق والنفث النفخ
بلا ريق هذا هو الفرق بينهما

دعاني

دعاني رسول الله صلي الله عليه وسلم وابو بكر في بني سلمة فوجدني لا اعقل
فدعا بما فتوضا فرش منه علي فافقت فقلت كيف اصنع في مالي فنزل يوصيكم الله
الايه واخرج بن السكن وابو نعيم في الصحابة عن معاوية بن الحكم قال كنا
مع رسول الله صلي الله عليه وسلم فانزي اخي علي بن الحكم فرسه خندقا فقصرت
الفرس فدق جدار الخندق ساقه فاتينا به النبي صلي الله عليه وسلم علي فرسه
فمسح ساقه فما نزل عنها حتي برا وقال معاويه بن الحكم في قصيده له فانزاها
علي وهي تهوي هوي الدلو منزعه بسدل صفوف الخندق فبن فاقصر قدمه
هو به منظلم الحالس عمل فعصب رحله فسما عليها سمو الصقر صادف يوم ظل
فقال محمد صلي عليه فقل الناس هذا خير فعل فما لك فاستمر بها سويا
وكانت بعد ذلك اصح رجل باب ابانته في اذهاب الجوع والعطش والتعب
والعيره والحر والبرد ومسي الدمع اخرج البيهقي وابو نعيم عن عمران بن حصين
قال كنت مع رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا اقبلت فاطمة رضي الله عنها فوقفت
بين يديه فنظر اليها ووجهها مصفر من شدة الجوع فرفع يده فوضعها علي صدرها
في موضع الولادة وفرج بين اصابعه ثم قال اللهم مشبع الجاعه ورافع الوضع ارفع
فاطمة بنت محمد قال عمران فنظرت اليها وقد ذهبت الصفرة من وجهها فلقيتها بعد
فسالتها فقالت ما جعت بعدها يا عمران قال البيهقي الظاهر انه راها قبل نزول
الحجاب واخرج قاسم بن ثابت في الدلايل من طريق موسي بن عقبه عن المسور بن
مخرمه قال خرجنا مع عمر حجا حاجين اذا كنا بالعرج اذا هاتف علي الطريق فقفوا
فوقفنا فقال افيكم رسول الله فقال له عمر اتعقل ما تقول قال نعم قال مات فاسترجع
قال من ولي بعده قال عمر ~~قال اهو فيكم قال هو الذي يخاطبك~~ ابو بكر قال اهو
فيكم قال مات فاسترجع قال من ولي بعده قال عمر قال اهو فيكم قال هو
الذي يخاطبك قال الغوث الغوث قال فمن انت قال انا حنش بن عقيل
احد بني ثعلبه لقيني رسول الله صلي الله عليه وسلم علي ردهه مني فقال ودعاني
الي الاسلام فاسلمت فسقاني فضلة سويق فما زلت اجد ريها اذا عطشت وشبعها
اذا جعت ثم مسح راس الابيض فما زلت فيه اما دا علي عشره اعوام اصلي في سافر كل
يوم واصوم شهر رمضان واذبح لعشر ذي الحجة نسكا كذلك علمني رسول الله
صلي الله عليه وسلم وقد اصابتني السنة قال اياك الغوث الحقني علي الماء فلما رجعنا

اذهاب الجوع
والعطش والتعب

سالنا صاحب الماعنه فقال ذاك قبره فاتاه عمر فترحم عليه واستغفر له
واخرج ابو يعلي والبيهقي وبن عساكر من طريق بن ابي غالب عن ابي امامه الباهلي
قال بعثني رسول الله صلي الله عليه وسلم الي قومي فانتهيت اليهم وانا طاوي
وهم ياكلون الدم فقالوا هلم فقلت انما جيتكم لانهاكم عن هذا فاستهزوا بي وكذبوني
وردوني فانطلقت من عندهم وانا جايع ظمان قد نزل بي جهد شديد فنمت فاتاني ات
في منامي فناولني انا فيه لبن فاخذته فشربته فشبعت ورويت فعظم بطني فقال
بعضهم لبعض اتاكم رجل من سراة قومكم فرددتموه اذهبوا اليه فاطعموه من الطعام
والشراب ما يشتهي فاتوني بطعامهم وشرابهم فقلت لا حاجة لي فيه قالوا فانا راينا بك
جهد قلت ان الله اطعمني وسقاني فاريتهم بطني فاسلموا من عند اخرهم وفي بعض
طرقه عند بن عساكر فجعلت ادعوهم الي الاسلام ويابون علي فقلت لهم ويحكم اسقوني شربة
من ما فاني شديد العطش قالوا لا ولكن ندعك حتي تموت عطشا فاعتممت
وضربت براسي في العباه ونمت في الرمضا في حر شديد فاتاني ات في منامي بقدح
زجاج لم ير الناس احسن منه وفيه شراب لم ير الناس شرابا الذ منه فامكنني منها
فشربتها فحيث فرغت من شرابها استيقظت فلا والله ما عطشت ولا عريت بعد تلك
الشربه واخرج البيهقي عن ثابت وابي عمران الجوني وهشام بن حسان قالوا هاجرت
ام ايمن من مكة الي المدينه وليس معها زاد فلما كانت عند الروحا عطشت عطشا شديدا
قالت فسمعت حفيفا شديدا فوق راسي فرفعت راسي فاذا دلو مدلي من السما
برشا ابيض فتناولته بيدي حتي استمسكت به فشربت منه حتي رويت قالت فلقد
اصوم بعد تلك الشربه في اليوم الحار الشديد ثم اطوف في الشمس كي اظما فما ظميت
بعد تلك الشربه واخرجه بن منيع في مسنده ثنا روح ثنا هشام ثنا عثمان بن القاسم
به مثله واخرجه بن سعد عن ابي اسامة عن جرير بن حازم واخرج البيهقي من طريق
ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ان ام سلمة اخبرته قالت خطبني النبي صلي الله
عليه وسلم فقلت ما مثلي ينكح اما انا فلا ولد في وانا غيور وذات عيال فقال انا اكبر
منك واما الغيره فيذهبها الله واما العيال فالي الله ورسوله فتزوجها قال فكانت
في النسا كانها ليست منهن لا تجد ما يجدن من الغيره واخرجه بن منيع من وجه اخر
عن عمر بن ابي سلمه مثله واخرج ابو نعيم عن ام اسحق قالت هاجرت مع اخي الي رسول الله
صلي الله عليه وسلم فقال لي اخي نسيت نفقتي بمكه فرجع لياخذها فقتله زوجي

فقلت

فقدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له فتل اخي فاخذ كفا من ما فنضحه
في وجهي فكانت تصيبها المصيبة فترى الدموع من عينيها ولا تسيل على خدها
واخرج بن عدي والبيهقي وابو نعيم من طريق ايوب بن سيار عن محمد بن المنكدر
عن جابر بن عبد الله عن ابي بكر عن بلال قال اذنت في غداة باردة فخرج النبي صلى الله
عليه وسلم فلم يجد في المسجد احدا فقال اين الناس يا بلال قلت منعهم البرد
قال اللهم اذهب عنهم البرد قال بلال فرايتهم يتروحون في السحر او الصبح يعني
بالسحر صلاة الضحى تفرد به ايوب واخرج احمد وبن سعد والبيهقي وابو نعيم
عن سفينة انه قيل له ما اسمك قال سماني رسول الله صلى الله عليه وسلم
سفينة قيل فلم قال خرج ومعه اصحابه فثقل عليهم متاعهم فقال لي ابسط
كساك فبسطته فجعلوا فيه متاعهم فحملوه علي فقال احمل فانما انت سفينة
فلو حملت من يومئذ وقر بعير او بعيرين او ثلاثة او اربعة او خمسة او ستة او سبعة
ما ثقل علي باب مجي اياته في اذهاب النسيان والبذا وحصول الحفظ
والعلم والفهم والحيا اخرج الشيخان عن ابي هريرة قال ان النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا يوما قال من يبسط ثوبه حتى افرغ من حديثي ثم يقبضه اليه
فبسطت ثوبي ثم حدثنا فقبضته الي فوالله ما نسيت شيا سمعته منه واخرج
عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله اني اسمع منك حديثا كثيرا فانساه
قال ابسط رداك فبسطته فغرف بيده فيه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت
حديثا بعده واخرج الحاكم وصححه والبيهقي عن علي قال بعثني رسول الله
صلى الله عليه وسلم ~~فقلت يا رسول~~ الى اليمن فقلت يا رسول الله
بعثتني وانا شاب اقضي بينهم ولا ادري ما القضا فضرب بيده في
صدري وقال اللهم اهد قلبه وثبت لسانه فو الذي فلق الحبة ما شككت
في قضا بين اثنين واخرج بن سعد عن علي قال بعثني النبي صلى الله
عليه وسلم الى اليمن فقلت يا رسول الله انك تبعثني الى قوم شيوخ
واني اخاف ان لا اصيب فقال ان الله سيثبت لسانك ويهدي قلبك اخرج
الطبراني عن ابي امامة قال كانت امراة تراوث الرجال وكانت بذيه فمرت بالنبي
صلى الله عليه وسلم وهو ياكل ثريدا فطلبت منه شيا ولا فقالت اطعمني مما
في فيك فاعطاها فاكلت فعلا الحيا فلا تراوث احدا حتى ماتت باب ابته

في صول القوه في الرمي اخرج البيهقي عن سلمة بن الاكوع ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم مر على ناس من اسلم ينتضلون فقال حسن هذا اللهو ارموا وانا مع ابن
الاكوع فامسك القوم بايديهم فقالوا لا والله لا نرمي وانت معه اذن ينضلنا قال ارموا
وانا معكم جميعا فلقد رموا عامة يومهم ذلك ثم تفرقوا على السوا ما نضل بعضهم بعضا
باب اية اخرى اخرج بن سعد عن بن سعيد بن المسيب عن ابيه عن جده حزن
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسمك قلت حزن قال بل اسمك سهل
قلت يا رسول الله بعد كبر السن اغير اسمي قال فلم نزل فينا حزونه بعد واخرج
ابن سعد عن سعيد بن المسيب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لجدي حزن
انت سهل فقال انما السهولة للحمار وابى ان يقبل قال فنحن والله نعرف تلك الحزونة
فينا بعد باب اية اخرى اخرج الحاكم عن ابي بن كعب قال كنت عند النبي
صلى الله عليه وسلم فجا اعرابي فقال يا نبي الله ان لي اخا به وجع قال ما وجعه
قال به لمم قال فاتني به فاتاه به فوضعه بين يديه فعوذه النبي صلى الله عليه وسلم
بفاتحة الكتاب واربع ايات من سورة البقره وهاتين الايتين واالهكم اله واحد واية
الكرسي واية من الاعراف ان ربكم الله واخر سورة المومنين فتعالى الله الملك
الحق واية من سورة الجن وانه تعالى جد ربنا وعشر ايات من اول الصافات وثلاث
من اخر الحشر وقل هو الله احد والمعوذتين فقام الرجل كانه لم يشتك شيا قط
باب اية اخرى اخرج البيهقي عن ابي امامة بن سهل بن حنيف ان رهطا من
الانصار من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبروه ان رجلا قام من جوف
الليل يريد ان يفتتح سورة كان قد وعاها فلم يقدر منها على شي الا بسم الله الرحمن الرحيم
ووقع ذلك لناس من اصحابه فاصبحوا فسالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
السورة فسكت ساعة لم يرجع اليهم شيا ثم قال نسخت البارحة فنسخت من صدورهم
ومن كل شي كانت فيه قال البيهقي في هذا دلالة ظاهرة من دلالات النبوة ذكر
معجزاته في انواع الجمادات باب تسبيح الحصا والطعام اخرج البزار والطبراني
في الاوسط وابو نعيم والبيهقي عن ابي ذر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم جالسا
وحده فجيت حتى جلست اليه فجا ابو بكر فسلم ثم جلس ثم جا عمر ثم عثمان وبين يدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع حصيات فاخذهن فوضعهن في كفه فسبحن
حتى سمعت لهن حنينا كحنين النحل ثم وضعهن فخرسن ثم اخذهن فوضعهن في يد

الحرط ما القرآن

نسخ القرآن

تسبيح الحصا

ابي بكر فسبحن حتي سمعت لهن حنينا كحنين النحل ثم وضعهن فخرسن ثم تناولهن
فوضعهن في يد عمر فسبحن حتي سمعت لهن حنينا كحنين النحل ثم وضعهن فخرسن
ثم تناولهن فوضعهن في يد عثمان فسبحن حتي سمعت لهن حنينا كحنين النحل ثم
وضعهن فخرسن فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم هذه خلافة نبوة واخرج
ابن عساكر عن انس رضي الله عنه ان النبي صلي الله عليه وسلم اخذ حصيات في
يده فسبحن حتي سمعنا التسبيح ثم صيرهن في يد ابي بكر فسبحن حتي سمعنا التسبيح
ثم صيرهن في يد عمر فسبحن حتي سمعنا التسبيح ثم صيرهن في يد عثمان فسبحن
حتي سمعنا التسبيح ثم صيرهن في ايدينا رجلا رجلا فما سبحت حصاة منهن
واخرج ابو نعيم من طريق السدي عن ابي مالك عن بن عباس قال قدم ملوك
حضرموت علي رسول الله صلي الله عليه وسلم وفيهم الاشعث بن قيس فقالوا
انا قد خبانا لك خبيا فما هو فقال سبحان الله انما يفعل ذلك بالكاهن وان
الكاهن والكهانة في النار فقالوا كيف نعلم انك رسول الله فاخذ رسول الله
صلي الله عليه وسلم كفا من حصي فقال هذا يشهد اني رسول الله فسبح الحصي
في يده فقالوا نشهد انك رسول الله واخرج ابو الشيخ في كتاب العظمة
عن انس بن مالك قال اتي رسول الله صلي الله عليه وسلم بطعام ثريد فقال
ان هذا الطعام يسبح قالوا يا رسول الله وتفقه تسبيحه قال نعم ثم قال رسول الله
لرجل ادن هذه القصعة من هذا الرجل فادناها فقال نعم يا رسول الله هذا
الطعام يسبح ثم ادناها من اخر ثم اخر فقال مثل ذلك ثم قال ردها فقال رجل
يا رسول الله لو امر علي القوم جميعا فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم
انها لو سكتت عند رجل لقالوا من ذنب ردها فردها واخرج ابو الشيخ عن خيثمة
قال كان ابو الدردا يطبخ قدرا فوقعت علي وجهها فجعلت تسبح واخرج
البيهقي وابو نعيم عن قيس قال بينما ابو الدردا وسلمان ياكلان في صحفه
اذ سبحت وما فيها باب حنين الجذع اخرج البخاري عن جابر بن عبد الله
قال كان جذع يقوم اليه النبي صلي الله عليه وسلم فلما وضع له المنبر سمعنا
للجذع مثل اصوات العشار حتي نزل النبي صلي الله عليه وسلم فوضع يده عليه
فسكت واخرج البخاري عن جابر ان رسول الله صلي الله عليه وسلم كان يقوم الي
نخله فجعلوا له منبرا فلما كان يوم الجمعه دفع الي المنبر فصاحت النخله صياح الصبي

فنزل فضمها اليه فجعلت تان انين الصبي الذي يسكن قال كانت تبكي علي ما كانت
تسمع من الذكر عندها واخرج الدارمي من طريق عبد الله بن بريده عن ابيه
قال كان النبي صلي الله عليه وسلم يخطب الي جذع فلما فارق الجذع وعمد الي المنبر
الذي صنع له جزع الجذع فحن كما تحن الناقه فرجع النبي صلي الله عليه وسلم
اليه فوضع يده عليه وقال اختر ان اغرسك في المكان الذي كنت فيه فتكون كما
كنت وان شيت ان اغرسك في الجنه فتشرب من انهارها وعيونها فيحسن نبتك
وتثمر فيا كل اوليا الله من ثمرتك فسمع النبي صلي الله عليه وسلم وهو يقول قد فعلت
مرتين فسيل النبي صلي الله عليه وسلم فقال اختار ان اغرسه في الجنه واخرج الطبراني
في الاوسط وابو نعيم مثله من طريق عبد الله بن بريده عن عايشه به واخرج البغوي
وابو نعيم وبن عساكر عن ابي بن كعب قال كان النبي صلي الله عليه وسلم يخطب الي
جذع فصنع منبر فلما قام عليه حن الجذع فقال له اسكن ان تشا اغرسك في الجنه فيا كل
منك الصالحون وان تشا ان اعيدك رطبا كما كنت فاختار الاخره علي الدنيا واخرج
ابن ابي شيبة والدارمي وابو نعيم عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلي الله
عليه وسلم يخطب الي جذع فصنع له منبر فلما قام حن الجذع حنين الناقه الي ولاها
فنزل اليه رسول الله صلي الله عليه وسلم فضمه اليه فسكن واخرج البخاري عن بن
عمر ان رسول الله صلي الله عليه وسلم كان يخطب الي جذع فلما اتخذ المنبر تحول
اليه فحن الجذع فاتاه النبي صلي الله عليه وسلم فمسحه فسكن واخرج احمد وبن سعد
والدارمي وبن ماجة وابو نعيم والبيهقي عن ابن عباس ان النبي صلي الله عليه
وسلم كان يخطب الي جذع قبل ان يتخذ المنبر فلما اتخذ المنبر وتحول اليه حن الجذع
فاتاه فاحتضنه فسكن وقال لو لم احتضنه لحن الي يوم القيامه واخرج الدارمي
والترمذي وابو يعلي والبيهقي وابو نعيم عن انس قال كان رسول الله صلي الله عليه
وسلم يقوم الي جذع فلما اتخذ المنبر وقعد عليه خار الجذع كخوار الثور حتي ارتج
المسجد لخواره فنزل اليه رسول الله صلي الله عليه وسلم فالتزمه فسكت فقال والذي
نفسي بيده لو لم التزمه لما زال هكذا الي يوم القيامة حزنا علي رسول الله صلي الله عليه
وسلم واخرج بن سعد وبن راهويه في مسنده والبيهقي عن سهل بن سعد الساعدي
ان رسول الله صلي الله عليه وسلم كان يقوم الي خشبة فلما اتخذ المنبر حنت الخشبه
فاقبل الناس عليها فقوا من حنينها حتي كثر بكاوهم فنزل فاتاها فوضع يده عليها

فسكنت واخرج البيهقي وابو نعيم عن ام سلمه قالت كان لرسول الله صلى الله
عليه وسلم خشبه يستند اليها اذا خطب فصنع له منبر فلما فقدته خارت كخوار
الثور حتى سمعها اهل المسجد فاتاها فاحتضنها فسكنت واخرج الدارمي وبن ماجة
وبن سعد وابو يعلى وابو نعيم والبيهقي عن ابي بن كعب قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يخطب الى جذع فصنع المنبر فلما جاوز ذلك الجذع اليه خار حتى تصدع وانشق
فنزل فمسحه بيده حتى سكن واخرج الزبير بن بكار في اخبار المدينة عن المطلب بن
ابي وداعه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يسند ظهره الى جذع في المسجد اذا خطب
فلما جعل له المنبر وجلس اليه خار الجذع خوار الثور فاقبل عليه حتى التزمه فسكت وقال
لا تلوموه فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفارق شيا الا وجد عليه واخرج البيهقي من
طريق ابي حاتم الدارمي قال عمرو بن سواد قال الشافعي رضي الله عنه ما اعطى الله نبيا
ما اعطى محمدا قلت اعطا عيسى احيا الموتى فقال اعطى محمد احنين الجذع فهذا اكبر من ذلك
باب تامين اسكفه الباب وحوايط البيت اخرج البيهقي وابو نعيم عن ابي اسيد
الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس لا ترم منزلك غدا انت
وبنوك حتى اتيكم فان لي فيكم حاجة فلما اصبح اتاهم فقال تقاربوا حتى اذا اتكبوه اشتمل
عليهم بملاته فقال يا رب هذا عمي وصنو ابي وهاولا اهل بيتي فاسترهم من النار كسترى
اياهم بملاتي هذه فامنت اسكفة الباب وحوايط البيت امين امين امين واخرج
ابو نعيم عن عبد الله بن الغسيل قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر
العباس فقال يا عم اتبعني ببنيك فانطلق بهم فادخلهم النبي صلى الله عليه وسلم بيتا
وغطاهم بشمله له وقال اللهم ان هاولا اهل بيتي وعترتي فاسترهم من النار كما سترتهم
بهذه الشمله قال فما بقي في البيت مدر ولا باب الا امن باب تحرك الجبل اخرج
عن انس قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم احدا او حرا ومعه ابو بكر وعمر وعثمان
فرجف بهم فضربه النبي صلى الله عليه وسلم برجله وقال اثبت عليك نبي وصديق
وشهيدان واخرج ابو يعلى والبيهقي من حديث سهل بن سعد الساعدي مثله بلفظ
احدا فقط واخرج مسلم من حديث ابي هريرة مثله وزاد وعلي وطلحة والزبير فقال اهد
فما عليك الا نبي او صديق او شهيد واخرج احمد من حديث بريده بلفظ حرا فقط
باب تحرك المنبر اخرج احمد ومسلم والنساى وبن ماجة عن بن عمر قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يقول ياخذ الجبار سمواته وارضه بيده ثم يقول انا

تحرك الجبل

الجبار اين الجبارون اين المتكبرون ويتميل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يمينه وعن
يساره حتى نظرت الى المنبر يتحرك من اسفل شي منه حتى اني اقول اساقط هو برسول الله
صلى الله عليه وسلم واخرج الحاكم وصححه عن بن عباس قال حدثتني عايشه انها سالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الاية وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته
يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه قال يقول انا الجبار انا انا وليمجد الرب نفسه
فرجف برسول الله صلى الله عليه وسلم منبره حتى قلنا ليخرن واخرج البزار وبن علي
عن بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا هذه الاية على المنبر وما قدروا الله حق
قدره حتى بلغ عما يشركون فقال المنبر هكذا فجا وذهب ثلاث مرات باب معجزته
فيمن مات ولم تقبله الارض اخرج البيهقي وابو نعيم عن قبيصه بن ذويب قال اغار
رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على سرية من المشركين فانهزمت فغشي
من المسلمين رجلا من المشركين وهو منهزم فلما اراد ان يعلوه بالسيف قال الرجل لا اله
الا الله فلم ينزع عنه حتى قتله ثم وجد في نفسه من قتله فذكر حديثه لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا نقبت عن قلبه فلم يلبثوا الا قليلا
حتى توفي ذلك الرجل القاتل فدفن فاصبح على وجه الارض فجا اهله فحدثوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ادفنوه فدفنوه فاصبح على وجه الارض ثلاثا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الارض قد ابت ان تقبله فاطرحوه في غار من الغيران واخرج
الطبراني والبيهقي عن الحسن قال بلغنا ان رجلا فذكر نحوه وزاد فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اما انها تقبل من هو شر منه ولكن انه اراد ان يجعله موعظة لكم
لئلا يقدم رجل منكم على قتل من شهد ان لا اله الا الله او يقول اني مسلم اذهبوا
به الى شعب بني فلان وادفنوه فان الارض ستقبله فدفنوه في ذلك الشعب
واخرج البيهقي وابو نعيم مثله بهذه الزيادة من حديث عمران بن حصين من طريق علام
الحول عن السميط عنه واخرج ابو نعيم وبن اسحق عن اسحق نحوه وفيه انه مات بعد
سبع وانه كلم بن جثامه واخرج البيهقي عن اسامة بن زيد قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم رجلا فكذب عليه فدعا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد
ميتا قد انشق بطنه ولم تقبله الارض واخرج الشيخان واحمد والبيهقي وابو نعيم
عن انس ان رجلا كان يكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يملي عليه
عليما حليما فيقول اكتب سميعا بصيرا فيقول اكتب كيف شئت ويملي عليه سميعا بصيرا

فيكتب

هذا حكاية [illegible] الكتاب [illegible] نعوذ بالله
[illegible] والاعمى الموهوم [illegible]
لا يملي عليه [illegible] في كتب [illegible]
عن ذلك [illegible]

فيكتب عليا حكيما فارتد ذلك الرجل ولحق بالمشركين لمحمد ان كنت لاكتب ما شئت
فمات ذلك الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الارض لا تقبله فدفن
فلم تقبله الارض قال ابو طلحة فقدمت الارض التي مات فيها فوجدته منبوذا فقلت
ما شان هذا قالوا دفناه فلم تقبله الارض

باب الاية فيمن كذب عليه

اخرج عبد الرزاق في المصنف والبيهقي عن سعيد بن جبير قال جاء رجل الى قرية من قرى الانصار
فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلني اليكم وامركم ان تزوجوني فلانة ولم
يكن ارسله فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم ذلك فارسل عليا والزبير فقال اذهبا
فان ادركتماه فاقتلاه ولا اراكما تدركانه فذهبا فوجداه قد لدغته حية فقتلته واخرج
البيهقي من طريق عطاء بن السايب عن عبد الله بن الحارث ان جدجد الجذعي اتى اليمن
فعشق منهم امراة فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم يامركم ان تبعثوا الي بفتاتكم فقالوا
عهدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يحرم الزنا ثم بعثوا الى النبي صلى الله عليه وسلم
رجلا فبعث عليا فقال ائته فان وافقته حيا فاقتله وان وجدته ميتا فاحرقه بالنار
فخرج جدجد من الليل يستقي من الما فلدغته افعا فقتلته

باب الاية في ابن ابيرق

اخرج ابن اسحاق والحاكم وصححه عن قتادة بن النعمان ان ابا طعمة بشير بن ابيرق
كان منافقا وانه سرق من علية رفاعة بن زيد طعاما وسلاحا فانزل فيه انا انزلنا
اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله الايات فهرب فلحق بمكة حتى نزل
على سلامة بنت سعد فوقع يشتم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فرماه حسان
بابيات فلما بلغها شعر حسان اخرجته من بيتها فلحق بالطايف فدخل بيتا ليس فيه احد
فوقع عليه فقتله فجعلت قريش تقول والله ما يفارق محمدا احد من اصحابه فيه خير

باب الاية في الحكم

اخرج الحاكم وصححه والبيهقي والطبراني عن عبد الرحمن بن ابي بكر
الصديق قال كان الحكم بن ابي العاص يجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاذا تكلم
النبي صلى الله عليه وسلم اختلج بوجهه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كن كذلك فلم
يزل يختلج حتى مات واخرج البيهقي عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب ورجل
خلفه يحاكيه ويلمظه فقال النبي صلى الله عليه وسلم كذلك فكن فرفع الى اهله فلبط به
شهرين ثم افاق حين افاق وهو كما حاكى رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرج
البيهقي عن مالك بن دينار قال حدثني هند بن خديجة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بابي الحكم فجعل يغمز بالنبي صلى الله عليه وسلم فراه فقال

اللهم اجعل به وزغا فرجف مكانه والوزغ هو تعاشي واخرج البغوي مثله فقال للحكم
ابي مروان واخرج عبد الله بن احمد في زوائد الزهد مثله وقال يا الحكم بن ابي العاص
وقال فما قام حتى ارتعش باب الاية في ابنة الحارث ذكر بن فتحون عن الطبري
ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب الى الحارث بن ابي حارثة ابنته جمرة فقال ان بها
سوءا ولم يكن كما قال فرجع فوجدها قد برصت باب الاية في النار اخرج بن وهب
عن ابن لهيعة ان الاسود العنسي لما ادعى النبوة وغلب على صنعا اخذ ذويب بن كليب
فالقاه في النار لتصديقه بالنبي صلى الله عليه وسلم فلم تضره النار فذكر ذلك النبي صلى الله
عليه وسلم لاصحابه فقال عمر الحمد لله الذي جعل في امتنا مثل ابراهيم الخليل قال عبدان
في كتاب الصحابة ذويب هذا هو بن كليب بن ربيعة الخولاني اول من اسلم من اهل
اليمن واخرج بن عساكر من طريق ابي بشر جعفر ابن ابي وحشية ان رجلا من خولان
اسلم فاراده قومه على الكفر فالقوه في نار فلم يحترق منه الا انملة لم يكن فيما مضى يصيبها
الوضو فقدم على ابي بكر فقال له استغفر لي فقال انت احق قال ابو بكر انك القيت
في النار فلم تحترق فاستغفر له ثم خرج الى الشام فكانوا يشبهونه بابراهيم واخرج بن
عساكر من طريق اسمعيل بن عياش عن شرحبيل بن مسلم الخولاني ان الاسود بن قيس
تنبا باليمن فبعث الى ابي مسلم الخولاني فاتاه فقال له اتشهد اني رسول الله قال
ما اسمع قال اتشهد ان محمدا رسول الله قال نعم فامر بنار عظيمة القي ابا مسلم فيها
فلم تضره فقيل للاسود ان لم تنف هذا عنك افسد عليك من اتبعك فامره بالرحيل
فقدم المدينه وقد قبض النبي صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر فقال ابو بكر الحمد لله
الذي لم يمتني حتى اراني في امة محمد صلى الله عليه وسلم من صنع به كما صنع بابراهيم خليل
الرحمن فكان الخولانيون يقولون للعنسيين صاحبكم الكذاب الذي احرق صاحبنا
بالنار فلم تضره وقال بن سعد ثنا يحيى بن حماد انا ابو عوانه عن ابي بلج عن عمرو بن ميمون
قال احرق المشركون عمار بن ياسر بالنار فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمر به ويمر
يده على راسه فيقول يا نار كوني بردا وسلاما على عمار كما كنت على ابراهيم تقتلك
الفية الباغيه واخرج ابو نعيم عن عباد بن عبد الصمد قال اتينا انس بن مالك فقال
يا جارية هلمي المايده نتغدى فاتت بها ثم قال هلمي المنديل فاتت بمنديل وسخ
فقال اسجري التنور فاوقدته فامر بالمنديل فطرح فيه فخرج ابيض كانه اللبن فقلنا
ما هذا قال هذا منديل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح به وجهه فاذا اتسخ

صنعنا

[illegible] ايام عبد الله بن الزبير

قوله قال عبدان الخ ذكر [illegible] على مصطلحه الذي اصطلح عليه ان كل من اسلم في زمنه عليه الصلاة والسلام فهو صحابي وان لم يره والناس على خلافه عليه الصلاة والسلام ليس صحابيا والارجح انه ليس [illegible] دابه بعد انا فلته العنسي ذهب الى المدينة فوجده عليه الصلاة والسلام قد مات انتهى

قوله احرق ليس المراد انهم حرقوه حقيقة وانما المراد انهم جعلوا يعذبونه بذلك انتهى

صنعنا به هكذا الان النار لا ناكل بشيا من علي وجوه الانبيا واخرج البيهقي وابو نعيم
عن معاوية بن حرمل قال خرجت نار من الحرة فجاء عمر الي تميم الداري فقال قم الي
هذه النار فقام معه وتبعتهما فانطلقا الي النار فجعل تميم يحوشها بيده حتي دخلت
الشعب ودخل تميم خلفها فجعل عمر يقول ليس من سمع كمن لم ير قالها ثلاثا واخرج ابو
نعيم عن مرزوق ان نارا خرجت علي عهد عمر فجعل تميم الداري يدفعها بردايه حتي دخلت
فقال عمر لمثل هذا كنا نخبيك يا ابا رقيه باب اضاءة العصي والسوط والاصابع
اخرج الحاكم والبيهقي وابو نعيم عن ابي عبس بن جبر انه كان يصلي مع رسول الله
صلي الله عليه وسلم الصلوات ثم يرجع الي بني حارثة فخرج ليلة مظلمة مطيرة فنور
له في عصاه حتي دخل بني حارثه واخرج البخاري عن انس ان رجلين من اصحاب
النبي صلي الله عليه وسلم خرجا من عنده ذات ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين بين
ايديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتي اتي اهله واخرج ابن سعد والحاكم
وصححه والبيهقي وابو نعيم من وجه اخر عن انس قال كان عباد بن بشر واسيد بن حضير
عند رسول الله صلي الله عليه وسلم في حاجة حتي ذهب من الليل ساعة وهي ليلة
شديدة الظلمة ثم خرجا وبيد كل واحد منهما عصا فاضات لهما عصي احدهما فمشيا
في ضوئها حتي اذا افترقت بهم الطريق اضات للاخر عصاه فمشي كل واحد منهما
في ضوء عصاه حتي بلغ اهله واخرج ابو نعيم من وجه اخر عن انس ان رسول الله
صلي الله عليه وسلم وعمر سمرا عند ابي بكر يتحدثان عنده حتي ذهب الليل ثم خرجا
وخرج ابو بكر معهما جميعا في ليلة مظلمة مع احدهما عصي فجعلت تضي لهما وعليهما
نور حتي بلغوا المنزل واخرج البخاري في التاريخ والبيهقي وابو نعيم عن
حمزة الاسلمي قال كنا مع النبي صلي الله عليه وسلم في سفر فتفرقنا في ليلة ظلما
فاضات اصابعي حتي جمعوا عليها ظهورهم وما هلك منهم وان اصابعي لتنير واخرج
ابو نعيم عن ابي سعيد الخدري قال كانت ليلة مطيرة فلما خرج رسول الله صلي الله
عليه وسلم لصلاة العشا برقت برقه فراي قتادة بن النعمان فقال يا قتادة اذا
صليت فاثبت حتي امر بك فلما انصرف اعطاه العرجون فقال خذ هذا يضي لك امامك
عشرا وخلفك عشرا باب البرقه التي برقت للحسن والحسين اخرج الحاكم وصححه
والبيهقي وابو نعيم عن ابي هريرة قال كنا نصلي مع النبي صلي الله عليه وسلم العشا فكان
يصلي فاذا سجد وثب الحسن والحسين علي ظهره فاذا رفع راسه اخذهما فوضعهما وضعا

رقبتا فاذا عاد عادا فلما صلي جعل واحدا هاهنا وواحدا هاهنا فجيت فقلت يا رسول الله اذهب بهما الي امهما قال لا فبرقت برقة فقال الحقا بامكما فما زالا يمشيان في ضوئها حتي دخلا واخرج ابو نعيم من وجه اخر عن ابي هريرة قال كان الحسن عند النبي صلي الله عليه وسلم في ليلة ظلما وكان يحبه حبا شديدا فقال اذهب الي امي فقلت اذهب معه يا رسول الله قال لا فجات برقة من السما فمشي في ضوئها حتي بلغ الي امه

باب رد الشمس بعد غروبها

اخرج بن مندة وبن شاهين والطبراني باسانيد بعضها علي شرط الصحيح عن اسما بنت عميس قالت كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يوحي اليه وراسه في حجر علي فلم يصل العصر حتي غربت الشمس فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم اللهم انه كان في طاعتك وطاعة رسولك فاردد عليه الشمس قالت اسما فرايتها غربت ثم رايتها طلعت بعد ما غربت وفي لفظ للطبراني فطلعت عليه الشمس حتي وقعت علي الجبال وعلي الارض وقام علي فتوضا وصلي العصر ثم غابت وذلك بالصهبا واخرج بن مردويه عن ابي هريرة قال نام رسول الله صلي الله عليه وسلم وراسه في حجر علي ولم يكن صلي العصر حتي غربت الشمس فلما قام النبي صلي الله عليه وسلم دعا له فردت عليه الشمس حتي صلي ثم غابت ثانية واخرج الطبراني بسند حسن عن جابر ان النبي صلي الله عليه وسلم امر الشمس فتاخرت ساعة من نهار

باب التمثال الذي وضع يده الشريفة عليه فاذهبه

اخرج البيهقي عن عايشه قالت دخل علي النبي صلي الله عليه وسلم وانا مستترة بقرام فيه صورة فهتكه ثم قال ان اشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يشبهون بخلق الله قالت عايشه واتي رسول الله صلي الله عليه وسلم بترس فيه تمثال عقاب فوضع يده عليه فاذهبه واخرج بن سعد وبن ابي شيبة وبن عساكر عن مكحول قال كان لرسول الله صلي الله عليه وسلم ترس فيه تمثال راس كبش فكره النبي صلي الله عليه وسلم مكانه فاصبح وقد اذهبه الله

باب الشعر الذي وضع يده الكريمة عليه فلم يشب

اخرج البخاري في التاريخ وابن مندة وبن السكن وبن سعد وبن عساكر من طريق امنه بنت ابي الشعثا وقطبه كلاهما عن مدلوك ابي سفيان قال اتيت النبي صلي الله عليه وسلم مع موالي فاسلمت فمسح النبي صلي الله عليه وسلم يده علي راسي قالت فرايت اما مسح النبي صلي الله عليه وسلم من راسه اسود وقد شاب ما سوي ذلك واخرج بن سعد وبن مندة والبغوي والبيهقي وبن عساكر عن عطا مولي السايب بن يزيد قال كان

راس

رد الشمس

ذهاب التمثال

ذهاب الشعر

بلغ مقابلة على الاصل

راس السايب اسود الهامة الي مقدم راسه وكان سايره ابيض فقلت يا مولاي
ما رايت احدا اعجب شعرا منك قال وما تدري يا بني علم ذاك ان رسول الله
صلي الله عليه وسلم مر بي وانا مع الصبيان فقال من انت فقلت السايب بن يزيد
فمسح بيده علي راسي وقال بارك الله فيك فهو لا يشيب ابدا واخرج
البخاري في التاريخ والبيهقي من طريق يونس بن محمد بن انس الظفري
عن ابيه قال قدم النبي صلي الله عليه وسلم وانا ابن اسبوعين فاتي بي فمسح
راسي ودعا لي بالبركة وقال سموه باسمي ولا تكنوه بكنيتي وحج حجة الوداع
وانا ابن عشر سنين قال يونس ولقد عمر ابي حتي شاب كل شي منه وما شاب
موضع يد النبي صلي الله عليه وسلم من راسه ولا من لحيته واخرج الطبراني عن محمد
ابن فضالة الظفري مثله سوا واخرج البغوي في معجمه والبيهقي من طريق ابي
الوضاح بن سلمة الجهني عن ابيه عن عمرو بن تغلب الجهني قال لقيت رسول الله
صلي الله عليه وسلم فاسلمت ومسح علي وجهي فمات عمرو بن تغلب وقد اتت عليه
مائة سنة وما شابت فيه شعرة مستها يد رسول الله صلي الله عليه وسلم من وجهه
وراسه واخرج الطبراني وابن السكن عن عبد الملك بن عمير ان النبي صلي الله
عليه وسلم وضع يده علي راسه ووجهه فعمر حتي شاب راسه ولحيته وما شاب
موضع يد رسول الله صلي الله عليه وسلم من راسه ولحيته واخرج الزبير بن بكار
في اخبار المدينة عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد ان النبي صلي الله عليه وسلم مسح
راس عبادة بن سعد بن عثمان الزرقي ودعا له فمات وهو ابن ثمانين سنة وما شاب
واخرج ابن عساكر واسحق الموصلي في فوايده عن بشير بن عقربة الجهني قال لما قتل
ابي يوم احد اتيت رسول الله صلي الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما يبكيك اما
ترضي ان اكون انا اباك وعايشة امك فمسح علي راسي فكان اثر يده من راسي اسود
وسايره ابيض وكانت بي رتة ولفظ اسحق وكان في لساني عقدة فتفل فيها فانحلت
وقال لي ما اسمك قلت بحير قال بل انت بشير واخرج الترمذي وحسنه والبيهقي
وصححه من طريق علبا احمر عن ابي زيد الانصاري قال مسح رسول الله صلي الله عليه
وسلم علي راسي ولحيتي ثم قال اللهم جمله قال فبلغ بضعا ومائة سنة وما في
لحيته بياض ولقد كان منبسط الوجه ولم ينقبض وجهه حتي مات واخرج ابن ابي
شيبة والحاكم وصححه من طريق ابي نهيك الازدي عن ابي زيد الانصاري عمرو بن اخطب

قال استسقي رسول الله صلي الله عليه وسلم فاتيته بانا فيه ما وفيه شعرة فرفعتها
ثم ناولته فقال اللهم جمله فرايته بن ثلاث وتسعين سنه وما في راسه ولحيته شعره
بيضا واخرج البيهقي من طريق ثمامه عن انس ان يهوديا اخذ من لحية النبي صلي الله
عليه وسلم فقال اللهم جمله فاسودت لحيته بعد ما كانت بيضا وقال عبد الرزاق في
انا معمر عن قتادة قال حلب يهودي للنبي صلي الله عليه وسلم ناقة فقال اللهم جمله
فاسود شعره حتي صار اشد سوادا من كذا وكذا قال معمر وسمعت غير قتادة يذكر انه
عاش تسعين سنه فلم يشب اخرجه بن ابي شيبة وابو داوود في المراسيل
والبيهقي وقال مرسل ٢ نه عما قبله باب الايه في اثر يده من الشفا والبركة والطيب
ونبات الشعر اخرج احمد والبخاري في التاريخ وبن سعد وابو يعلي والبغوي والحسن
ابن سفيان في مسنده والطبراني والبيهقي عن حنظله بن حذيم ان النبي صلي الله
عليه وسلم مسح راسه بيده فقال له بورك فيك قال الزيال فرايت حنظله يوتي
بالشاة الوارم ضرعها والبعير والانسان به الورم فيتفل في يده ويمسح بصلعته
ويقول بسم الله علي اثر يد رسول الله صلي الله عليه وسلم فيمسحه ثم يمسح موضع الورم
فيذهب الورم واخرج البيهقي عن ابي العلا قال عادت قتاده بن ملحان في مرضه
فمر رجل في موخر الدار فرايته في وجه قتادة وكان رسول الله صلي الله عليه وسلم
مسح وجهه وكنت قبل ما رايته الا رايته كان علي وجهه الدهان واخرج البخاري
في التاريخ والبغوي وبن منده وابو نعيم وبن شاهين وابن السكن في الدلايل من
طريق عن بشر ابن معاوية انه قدم مع ابيه معاوية بن ثور علي رسول الله صلي الله
عليه وسلم فمسح راس بشر ووجهه ودعا له فكانت في وجهه مسحة النبي صلي الله
عليه وسلم كالغرة وكان لا يمسح شيا الا برا واخرج بن شاهين عن خزيمه بن عاصم
العكلي انه قدم علي رسول الله صلي الله عليه وسلم فمسح النبي صلي الله عليه وسلم
وجهه فما زال جديدا حتي مات واخرج الطبراني في الكبير والاوسط بسند جيد والبيهقي
عن ام عاصم امراه عتبه بن فرقد قالت كنا عند عتبه اربع نسوة ما منا امراه الا وهي
تجتهد في الطيب لتكون اطيب من صاحبتها وما يمس عتبه الطيب وهو اطيب ريحا
منا وكان اذا خرج الي الناس قالوا ما شممنا ريحا اطيب من ريح عتبه فقلنا له في ذلك
فقال اخذني الشري علي عهد رسول الله صلي الله عليه وسلم فشكوت ذلك اليه فامرني
ان اتجرد فتجردت وقعدت بين يديه والقيت ثوبي علي فرجي فنفث في يده ثم وضع

بيده

[margin:] ... بن بكير انه وهلا / دا ... وزائد من ... / و ... والنون ... / وزائد ... / وربما ... النون اول ... / وهو ... له صحبه روي / عنه ابنه عبد الملك بن ... / ... [illegible]

[margin:] ... لم يظهر عليه / اثر الكبر حتي التغير

يده على ظهري وبطني فعبق في هذا الطيب من يومئذ واخرج البيهقي وبن
عساكر عن وائل بن حجر قال كنت اصافح النبي صلى الله عليه وسلم او يمس جلدي
جلده فاعرف في يدي بعد ثلاثة اطيب من ريح المسك اخرج البيهقي عن ابي
الطفيل ان رجلا من بني ليث يقال له فراس بن عمرو اصابه صداع شديد فذهب
به ابوه الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
جلده ما بين عينيه فجذبها فنبتت في موضع اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم
من جبينه شعرة فذهب عنه الصداع فلم يصدع قال ابو الطفيل فرايتها كانها
شعرة قنفذ قال فهم بالخروج على علي مع اهل حرورا فاخذه ابوه فاوثقه وحبسه
فسقطت تلك الشعرة فشق عليه سقوطها فقيل له هذا مما هممت به فاخذت ثوبه
فتاب قال ابو الطفيل فرايتها بعدما ثبتت قد سقطت ثم رايتها قد ثبتت
واخرج البيهقي من وجه عن ابي الطفيل ان رجلا ولد له غلام على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم فاتى به فدعا له بالبركة واخذ بجبهته فنبتت شعرة في جبهته
كانها هلبة فرس فشب الغلام فلما كان زمن الخوارج اجابهم فسقطت الشعرة
عن جبهته فوعظناه وقلنا له الم تر بركة النبي صلى الله عليه وسلم وقعت فلم نزل به
حتى تاب فرد الله الشعرة بعد في جبهته وقال بن سعد في طبقاته المهلب بن يزيد
ابن عدي وفد الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو اقرع فمسح راسه فنبت شعره فسمي
الهلب واخرج المدائني عن رجاله ان اسيد راى اباه مسح رسول الله صلى الله
عليه وسلم مسح وجهه والقى يده على صدره فكان اسيد يدخل البيت المظلم فيضي
اخرجه بن عساكر باب اية اخرى اخرج الحاكم عن حنظلة بن قيس ان عبد الله
ابن عامر بن كريز اتي به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فتفل عليه وعوذه فجعل
يتفل في ريق النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه لمسقي وكان لا يعالج ارضا الا ظهر له الما
باب الاية في خاتمه الشريف اخرج البيهقي وصححه عن سعيد بن المسيب ان زيد
ابن خارجه الانصاري ثم من بني الحارث بن الخزرج توفي زمن عثمان فسجي بثوب ثم انهم
سمعوا جلجلة في صدره ثم تكلم فقال احمد احمد في الكتاب الاول صدق صدق
ابو بكر الصديق الضعيف في نفسه القوي في امر الله في الكتاب الاول صدق
صدق عمر بن الخطاب القوي الامين في الكتاب الاول صدق صدق عثمان بن عفان
على منهاجهم مضت اربع وبقيت اثنتان اتت الفتن واكل الشديد الضعيف وقامت

ري عظمي

الساعة وسيأتيكم من حبيشكم خبر بين أربعين وما بين اربعين ثم هلك رجل من
خطمة فسجي بثوبه فسمع جلجلة في صدره ثم تكلم فقال ان اخا بني الحارث بن الخزرج
صدق صدق قال البيهقي الامر في بير اريس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ
خاتما فكان في يده ثم كان في يد ابي بكر ثم كان في يد عمر ثم كان في يد عثمان
حتى وقع في بير اريس بعد ما مضى من خلافته ست سنين فعند ذلك تغير
عماله وظهرت اسباب الفتن كما قيل على لسان زيد بن خارجة انتهى والحديث
اخرجه البخاري عن انس قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم في يده وفي
يد ابي بكر بعده وفي يد عمر بعد ابي بكر فلما كان عثمان جلس على بير اريس
فاخرج الخاتم فجعل يعبث به فسقط قال فاختلفنا ثلاثة ايام مع عثمان
فننزح البير فلم نجده قال بعض العلماء كان في خاتمه صلى الله عليه وسلم من السر
شي مما كان في خاتم سليمان لان سليمان لما فقد خاتمه ذهب ملكه وعثمان لما فقد
خاتم النبي صلى الله عليه وسلم انتقض عليه الامر وخرج عليه الخارجون وكان ذلك
مبدا الفتنة التي افضت الى قتله واتصلت الى اخر الزمان باب اية اخرى في الخاتم
اخرج ابن عساكر عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا عليا فقال انقش
خاتمي هذا وهو فضة كله محمد بن عبد الله فاتى على النقاش فقال انقش هذا النقش
فقال افعل جسام فوالله قد قلب يده فنقش محمد رسول الله فقال علي ما هذا النقش
قال النقاش والله قد قلب يدي والله لقد كتبته وما اعقل فقال صدقت فاتى النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبره فتبسم فقال محمد رسول الله باب اية في المنبر اخرج
الزبير بن بكار في اخبار المدينة عن الوليد بن رباح قال كسفت الشمس يوم زاد
معاوية في المنبر حتى رويت النجوم ذكر المعجزات في رويته المعاني بصورة
الاجسام باب روية الرحمة والسكينة اخرج الحاكم وصححه عن سلمان انه كان
في عصابة يذكرون الله فمر بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءهم قاصدا
حتى دنا منهم فكفوا عن الحديث اعظاما لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما كنتم
تقولون فاني رايت الرحمة تنزل عليكم فاحببت ان اشارككم فيها واخرج ابن
عساكر عن سعد بن مسعود العوفي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في مجلس
فرفع نظره الى السماء ثم طاطا نظره ثم رفعه فسئل عن ذلك فقال ان هولاء القوم كانوا
يذكرون الله يعني اهل مجلس امامه فنزلت عليهم السكينة تحملها الملايكة كالقبة فلما

روية الرحمة والسكينة

دنت

الخلايق الا الثقلين ولولا تمزيج في قلوبكم وتزيدكم في الحديث لسمعتم ما اسمع ثم قال
الان يضرب هذا ثم قال والذي نفسي بيده لقد ضرب ضربة ما بقي منه عظم الا انقطع
ولقد تطاير عليه نارا فقالوا يا رسول الله وما ذنبهما قال اما هذا فانه كان لا يستبري
من البول واما هذا فانه كان ياكل لحوم الناس واخرج الحاكم وصححه عن انس رضي الله
تعالى عنه قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وبلال يمشيان بالبقيع
فقال يا بلال هل تسمع ما اسمع قال لا والله يا رسول الله قال الا تسمع اهل القبور
يعذبون واخرج البيهقي عن يعلى بن مرة رضي الله عنه قال مررنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم على المقابر فسمعت ضغطة في قبر فقال وسمعت
يا يعلى فقلت نعم قال فانه يعذب في يسير من الامر قلت وما هو قال في النميمة
والبول واخرج احمد بسند حسن عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم فارتفعت ريح منتنة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتدرون ما هذه الريح هذه ريح الذين يغتابون المومنين واخرج
الاصبهاني في الترغيب عن جرير بن عبد الله رضي الله تعالى عنه قال خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى برزنا الى الصحرا فاذا راكب يوضع مقبلا
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم من اين اقبلت قال من اهلي وولدي
وعشيرتي قال واين تريد قال رسول الله قال اصبت فعلمه الاسلام وتعثر
به بعيره في شبكة جردان فهوى الجمل ووقع الرجل على راسه فمات فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني رايت ملكين يدسان في فيه من ثمار الجنة
شبكة جردان يجر النار واخرج بن عساكر من حديث بن مسعود نحوه وزاد ثم
ادخله قبره فمكث طويلا ثم خرج فقال لقد نزلت من الحور العين كلهن يقلن
يا رسول الله زوجنا له فما خرجت حتى زوجته سبعين حورا وفي هذا
الحديث ان له صلى الله عليه وسلم ان يزوج من شا من المومنين بمن شا من
الحور العين كما له ذلك في نسا الدنيا واخرج البخاري عن بن عباس رضي الله
تعالى عنهما قال انخسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصلى ثم انصرف فقالوا يا رسول الله رايناك تناولت شيا في مقامك ثم رايناك
تكعكعت قال اني رايت الجنة فتناولت عنقودا ولو اصبته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا
ورايت النار فلم ار منظرا كاليوم افظع ورايت اكثر اهلها النسا واخرج الحاكم عن انس
رضي الله تعالى عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة صلاة فمد يده
ثم اخرجها فسالناه فقال انه عرضت علي الجنة فرايت فيها داليه قطوفها

احسن صورة فسالني فيم يختصم الملا الاعلى فقلت رب لا اعلم لي به فوضع يده بين كتفي
حتى وجدت بردها بين ثديي فما سالني عن شي الا علمته واخرجه البزار من حديث
ثوبان وفيه فخيل لي ما بين السما والارض ومن حديث بن عمر ولفظه اني صليت
في مصلاي فضرب على اذني فجاني ربي تبارك وتعالى في احسن صورة الحديث
واخرجه الطبراني من حديث ابي امامه ولفظه اتاني ربي في احسن صورة فقال
فيم يختصم الملا الاعلى قلت لا ادري فوضع يده بين ثديي فعلمت في مقامي ذلك
ما سالني عنه من امر الدنيا والاخرة الحديث

باب فيما اطلع عليه من احوال البرزخ والجنة والنار غير ما تقدم

اخرج بن ماجه
من طريق فاطمه بنت الحسين عن ابيها رضي الله تعالى عنه قال لما توفي القاسم
بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت خديجة وددت لو كان الله تعالى
ابقاه حتى استكمل رضاعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان تمام رضاعه
في الجنة قالت لو اعلم ذلك يا رسول الله لهون علي امره فقال ان شيت
دعوت الله يسمعك صوته قالت بل اصدق الله ورسوله واخرج احمد
والبزار عن جابر رضي الله تعالى عنه قال دخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم نخلا لبني النجار فسمع اصوات رجال من بني النجار ماتوا في الجاهلية
يعذبون في قبورهم فخرج فزعا فامر اصحابه ان يتعوذوا من عذاب
القبر واخرج مسلم عن زيد بن ثابت رضي الله تعالى عنه قال بينما النبي
صلى الله عليه وسلم في حايط لبني النجار على بغلة له ونحن معه اذ حادت
به فكادت تلقيه واذا اقبر ستة او خمسة او اربعة فقال من يعرف اصحاب
هذه الاقبر فقال رجل انا فقال متى مات هولا فقال ماتوا في الاشراك
فقال ان هذه الامة تبتلى في قبورها فلولا ان لا تدافنوا لدعوت الله ان يسمعكم
من عذاب القبر الذي اسمع واخرج الشيخان عن بن عباس رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على قبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان
في كبير اما احدهما فكان لا يستتر من بوله واما الاخر فكان يمشي بالنميمة
ثم اخذ جريدة رطبة فشقها باثنتين فجعل في كل قبر واحدة فقالوا يا رسول الله
لم فعلت هذا قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا واخرج بن جرير في كتاب
السنة عن ابي امامة رضي الله تعالى عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ببقيع الغرقد فوقف على قبرين ثريين فقال ادفنتم هنا فلانا وفلانة قالوا نعم
قال قد اقعد فلان الان يضرب ثم قال والذي نفسي بيده لقد ضرب ضربة سمعها

دت منهم تكلم رجل منهم بباطل فرفعت عنهم مرسل باب اخرج البخاري
في التاريخ والبيهقي وابو نعيم وبن مردويه عن انس قال خرجت مع النبي
صلي الله عليه وسلم الي المسجد وفيه قوم رافعي ايديهم فقال نري بايديهم
ما اري قلت وما بايديهم قال بايديهم نور قلت ادع الله ان يريبنيه فدعا الله
فارانيه باب اخرج بن عساكر عن ابي الاحوص حكيم بن عمير العنسي ان
رسول الله صلي الله عليه وسلم قال عند ما امر به من سد تلك الابواب الا باب
ابي بكر وقال ليس منها باب الا وعليه ظلمة الا ما كان من باب ابي بكر فان
عليه نورا واخرج بن عساكر عن المقدام قال استب عقيل بن ابي طالب وابو بكر
فقام رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال الا تدعون لي صاحبي ما شانكم وشانه
فو الله ما منكم رجل الي علي باب بيته الظلمة الا باب ابي بكر فان علي بابه النور باب
رويته الحمى وسماع كلامها اخرج بن سعد والبيهقي عن ام طارق مولاة سعد
قالت جا النبي صلي الله عليه وسلم فاستاذن فسكت سعد ثم اعاد فسكت سعد
ثم اعاد فسكت سعد فانصرف النبي صلي الله عليه وسلم قالت فارسلني سعد اليه
انا لم يمنعنا ان ناذن لك الا انا اردنا ان تزيدنا قالت فسمعت صوتا علي الباب يستاذن
ولا اري شيا فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم من انت قالت انا ام ملدم قال
لا مرحبا بك ولا اهلا اتهدين الي اهل قبا قالت نعم قال فاذهبي اليهم واخرج
البيهقي عن جابر بن عبد الله قال اتت الحمى النبي صلي الله عليه وسلم فاستاذنت
عليه فقال من انت قالت ام ملدم قال اتهدين الي اهل قبا قالت نعم قال فجاوا
ولقوا منها شدة فاشتكوا اليه قالوا يا رسول الله ما لقينا من الحما فقال ان شيتم
دعوت الله فكشفها عنكم وان شيتم كانت لكم طهورا قالوا اتكون لنا طهورا واخرج
البيهقي عن سلمان قال استاذنت الحمى علي رسول الله صلي الله عليه وسلم
فقال لها من انت قالت انا الحمى ابري اللحم وامص الدم قال اذهبي الي اهل قبا
فاتتهم فجاوا الي رسول الله صلي الله عليه وسلم قد اصفرت وجوههم فشكوا
الحمى قال ان شيتم دعوت الله فكشفها عنكم وان شيتم تركتموها فاسقطت ذنوبكم
قالوا بل ندعها واخرج البيهقي عن ابي هريرة قال جات الحمى الي رسول الله
صلي الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ابعثني الي احب قومك اليك فقال
اذهبي الي الانصار فذهبت فصبت عليهم فصرعتهم فقالوا يا رسول الله ادع الله

رويه النور

[illegible]

رويه الحما

قوله طهورا في الحديث [illegible] الحمى حظ المومن [illegible] جهنم اي [illegible] عوضا من عذاب جهنم [illegible]

لنا بالشفا فدعا فكشفت عنهم قال البيهقي يحتمل ان هذا في قوم اخرين من
الانصار باب رؤية الفتن اخرج الشيخان عن اسامة بن زيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه اشرف على اطم من اطام المدينه فقال هل ترون ما
اني لارى مواقع الفتن واخرج الطبراني عن بلال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم رفع بصره الى السما فقال سبحان الذي يرسل عليهم الفتن ارسال
القطر واخرج ايضا مثله من حديث جرير باب رؤية الدنيا وسماع كلامها
اخرج الحاكم وصححه عن زيد بن ارقم قال كنا مع ابي بكر الصديق فدعا بشراب فاتي
بما وعسل فبكى حتى ابكى اصحابه فقالوا ما يبكيك قال كنت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرايته يدفع عن نفسه شيا ولم ار معه احدا فقلت يا رسول الله
ما الذي تدفع عن نفسك قال هذه الدنيا مثلت لي فقلت لها اليك عني ثم رجعت
فقالت ان افلت مني فلن يفلت مني من بعدك واخرجه البزار بلفظ قال
الدنيا تطاولت لي فقلت اليك عني فقالت لي اما انك فلست بمدركي واخرج
احمد في الزهد عن عطا بن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم خضرة حلوة ورفعت
لي راسها وتزينت لي فقلت اني لا اريدك فقالت ان انفلت مني لم ينفلت
مني غيرك باب رؤية الجمعة والساعة اخرج البزار وابو يعلى والطبراني
في الاوسط وابن ابي الدنيا من طرق جيدة عن انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتاني جبريل وفي يده مراة بيضا فيها نكتة سودا قلت ما هذه
يا جبريل قال هذه الجمعة يعرضها عليك ربك لتكون لك عيدا ولقومك قلت ما
النكتة السودا فيها قال هذه الساعة باب تجلي ملكوت السموات والارض
له اخرج احمد والطبراني عن عبد الرحمن بن عايش الحضرمي عن رجل من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات
غداة وهو طيب النفس مسفر الوجه فسالناه قال وما يمنعني واتاني ربي
في احسن صورة فقال يا محمد قلت لبيك ربي وسعديك قال فيم يختصم الملا الاعلى
قلت لا ادري فوضع يده بين كتفي حتى وجدت بردها بين ثديي حتى تجلى لي
ما في السموات وما في الارض قال ثم قرا وكذلك نري ابراهيم ملكوت السموات والارض
وليكون من الموقنين له طرق وهو مطول واخرج ابن ابي شيبة في المصنف عن
عبد الرحمن بن سابط قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تجلى لي

رؤية الفتن

رؤية الدنيا

رؤية الجمعة والساعة

تجلي الملكوت

دانيه فاردت ان اتناول منها شيا وعرضت علي النار فيها بينكم وبيني حتي
رايت ظلي وظلكم فيها واخرج الشيخان عن عمران بن حصين عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقرا
واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النسا واخرج الحاكم عن عايشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة فسمعت
فيها قراة فقلت من هذا قالوا حارثة بن النعمان كذلكم البر كذلكم
البر واخرج ابن عساكر من طريق ابي بكر بن عياش عن حميد
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ دخلت الجنة
رفع لي قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر بن الخطاب
فامنعني ان ادخله الا غيرتك قال ابو بكر فقلت لحميد في النوم
او في اليقظة قال لا بل في اليقظة واخرج البخاري عن ابي هريرة
رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت عمرو بن
عامر الخزاعي يجر قصبه في النار وكان اول من سيب السوايب واخرج البخاري
عن عايشة رضي الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رايت جهنم يحطم بعضها بعضا ورايت عمرا يجر قصبه وهو اول من سيب
السوايب واخرج الحاكم وصححه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اخذ جبريل بيدي فاراني باب الجنة الذي يدخل منه امتي
فقال ابو بكر وددت اني كنت معك حتى اراه فقال اما انك اول من يدخل
الجنة من امتي

باب اجتماعه صلى الله عليه وسلم بالخضر وعيسى عليهما الصلاة والسلام

اخرج ابن عدي والبيهقي عن كثير بن عبد
عبد الله بن عمرو بن عوف عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان في المسجد فسمع كلاما من ورايه فاذا هو بقايل يقول اللهم
اعني على ما ينجيني مما خوفتني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
سمع ذلك الا تضم اليها اختها اللهم ارزقني شوق الصالحين الى ما شوقتهم
اليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لانس اذهب اليه فقل له يقول لك
رسول الله صلى الله عليه وسلم تستغفر لي فجاه انس فبلغه فقال الرجل
يا انس رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم الي قال نعم قال اذهب
فقل له ان الله تعالى فضلك على الانبيا مثل ما فضل رمضان على ساير
الشهور وفضل امتك على الامم مثل ما فضل يوم الجمعة على ساير الايام فذهب
ينظر اليه فاذا هو الخضر واخرج الدارقطني في الافراد والطبراني في الاوسط
وابن عساكر من ثلاث طرق عن انس رضي الله تعالى عنه قال خرجت
ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم احمل الطهور فسمع قايلا يقول اللهم اعني على
ما ينجيني مما خوفتني منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس

قوله قصبه اي امعاه

صنع الظهور وأيت هذا افعل له ادع لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعينه
على ما ابتعثه به وادع لامته ان ياخذوا ما اتاهم به نبيهم من الحق فاتيته
فقلت له فقال مرحبا برسول رسول الله انا كنت احق ان اتيته اقرا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم مني السلام وقل له الخضر يقرا عليك
السلام ويقول لك ان الله فضلك على ساير النبيين كما فضل رمضان على
ساير الشهور وفضل امتك على الامم كما فضل يوم الجمعة على ساير الايام فلما
وليت سمعته يقول اللهم اجعلني من هذه الامة المرحومة المتاب عليها
واخرج ابن عدي وابن عساكر عن انس قال بينا نحن مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذ رأينا بردا ويدا فقلنا يا رسول الله ما هذا البرد الذي رأينا
واليد قال قد رأيتموه قلنا نعم قال ذاك عيسى ابن مريم سلم علي
واخرجه ابن عساكر من وجه اخر عن انس باب اخرج ابن عساكر
عن الزهري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سال ربه ان يريه رجلا
من قوم عاد فاراه رجلا رجلاه في المدينة وراسه بذي الحليفة
باب اخرج البخاري في تاريخه والحاكم وصححه عن امية بن مخشي
ان رجلا كان ياكل والنبي صلى الله عليه وسلم ينظر فلم يسم الله تعالى
حتى كان في اخر طعامه فقال بسم الله اوله واخره فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ما زال الشيطان ياكل معه حتى سمى فما بقي في بطنه شي الا قاه
ذكر المعجزات في روية اصحابه الملايكة وسماع كلامهم مما لم يتقدم
ذكره اخرج الشيخان من طريق ابي عثمان النهدي قال نبيت ان جبريل
اتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ام سلمة رضي الله تعالى عنها فجعل
يتحدث ثم قام فقال النبي صلى الله عليه وسلم من هذا قالت هذا دحية
الكلبي قالت ما حسبته الا اياه حتى سمعت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم
يخبر جبريل قلت لابي عثمن ممن سمعت هذا قال من اسامة واخرج الشيخان
عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يوما بارزا للناس فاتاه رجل فقال ما الايمان قال ان تومن بالله وملايكته
وكتبه ورسله وتومن بالبعث قال ما الاسلام قال ان تعبد الله ولا تشرك
به شيا وتقيم الصلاة وتودي الزكاة وتصوم رمضان قال ما الاحسان قال
ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال متى الساعة قال
ما المسيول عنها با علم من السايل وساخبرك عن اشراطها اذا ولدت الامة
ربتها واذا تطاول رعاة الابل البهم في البنيان في خمس لا يعلمهن الا الله ثم
ادبر فقال ردوه فلم يروا شيا فقال هذا جبريل جا يعلم الناس دينهم
واخرج ابو موسى المديني في المعرفة عن تميم بن سلمة قال بينا انا عند النبي
صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من عنده رجل فنظرت اليه موليا معتما بعمامة

قد ارسلها

يدار بسلها من وراية قلت يا رسول الله من هذا قال هذا جبريل واخرج
احمد والطبراني والبيهقي بسند صحيح عن حارثة بن النعمن قال مررت على
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه جبريل فسلمت عليه ومررت فلما رجعنا
وانصرف النبي صلى الله عليه وسلم قال هل رايت الذي كان معي قلت نعم
قال فانه جبريل وقد رد عليك السلام واخرج ابن شاهين عن القاسم
ان حارثة اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يناجي رجلا فجلس ولم يسلم
فقال جبريل اما انه لو سلم لرددنا عليه واخرج ابن سعد عن حارثة قال
رايت جبريل من الدهر مرتين واخرج ابن سعد والطبراني عن محمد بن عثمان
عن ابيه ان حارثة بن نعمن كف بصره واخرج احمد والبيهقي عن ابن عباس رضي
الله تعالى عنهما قال كنت مع ابي عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده
رجل يناجيه فكان كالمعرض عن ابي فخرجنا فقال لي ابي يا بني الم تر الى
ابن عمك كالمعرض عني قلت يا ابة انه كان عنده رجل يناجيه فرجع فقال
يا رسول الله قلت لعبد الله كذا وكذا فقال انه كان عندك رجل يناجيك
فهل كان عندك احد قال وهل رايته يا عبد الله قلت نعم قال ذاك جبريل
هو الذي كان يشغلني عنك واخرج ابن سعد عن ابن عباس قال رايت
جبريل مرتين ودعا لي رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين واخرج
الحاكم عن ابن عباس قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لما رايت جبريل
لم يره خلق الا عمي الا ان يكون نبيا ولكن اسال الله ان يجعل ذلك في اخر عمرك
واخرج البيهقي عن ابن عباس قال عاد رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا
من الانصار فلما دنى من منزله سمعه يتكلم في الداخل فلما دخل لم ير احدا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من كنت تكلم قال يا رسول الله دخل علي داخل
ما رايت رجلا قط بعد لك اكرم مجلسا ولا احسن حديثا منه قال ذاك جبريل
وان منكم لرجالا لو ان احدهم يقسم على الله لابره واخرج الطبراني والبيهقي
عن محمد ابن مسلمة قال مررت على رسول الله صلى الله عليه وسلم واضعا خده
على خد رجل فلم اسلم ثم رجعت فقال لي ما منعك ان تسلم قلت يا رسول
الله رايتك فعلت بهذا الرجل شيا ما فعلته باحد من الناس فكرهت ان اقطع
عليك حديثك فمن كان يا رسول قال جبريل واخرج الحاكم عن عايشة رضي
الله عنها قالت لقد رايت جبريل واقفا في حجرتي هذه ورسول الله صلى الله عليه
وسلم يناجيه فقلت من هذا يا رسول الله قال بمن شبهته قلت بدحية قال
لقد رايت جبريل قال فما لبثت الا يسيرا حتى قال يا عايشة هذا جبريل يقرئك
السلام قلت وعليه السلام جزاه الله من دخيل خيرا واخرج ابن ابي الدنيا
وابن عساكر عن محمد بن المنكدر قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ابي بكر فراه ثقيلا فخرج من عنده فدخل على عايشة فانه ليخبرها بوجع ابي

بكر قرابه اذ دخل ابو بكر يستاذن فقالت عايشه ابي فدخل فجعل النبي صلي
الله عليه وسلم يتعجب لما عجل الله تعالي له من العافيه فقال ماهو الا ان
خرجت من عندك بجفوة فاتاني جبريل عليه الصلاة والسلام فسعطني
سعطة ففهت وقد برأت واخرج البيهقي وابن عساكر عن حذيفة رضي الله
تعالي عنه قال صلي بنا رسول الله صلي الله عليه وسلم ثم خرج فتبعته
فاذا عارض قد عرض له فقال لي يا حذيفة هل رايت العارض الذي عرض
لي قلت نعم قال ذاك ملك من الملايكة لم يهبط الي الارض قبلها استاذن
ربه فسلم علي وبشرني بالحسن والحسين انهما سيدا شباب اهل الجنة وان
فاطمة سيدة نساء اهل الجنة واخرج مسلم عن عمران بن حصين رضي الله
تعالي عنه قال ان الملايكة كانت تسلم علي فلما اكتويت انقطع عني فلما
تركت عاد الي واخرج الترمذي في التاريخ والبيهقي وابو نعيم عن غزالة
قالت كان عمران بن حصين يامرنا ان نكنس الدار ونسمع السلام عليكم السلام
عليكم ولا نري احدا قال الترمذي هذا التسليم الملايكة واخرج ابو نعيم
عن يحيي بن سعيد القطان قال ما قدم علينا البصرة من الصحابة افضل
من عمران بن حصين اتت عليه ثلاثون سنة تسلم عليه الملايكة من جوانب
بيته واخرج ابن سعد عن قتادة ان الملايكة كانت تصافح عمران بن حصين
حتي اكتوي فتنحت واخرج الشيخان عن البراء رضي الله تعالي عنه قال كان
رجل يقرا سورة الكهف والي جانبه حصان مربوط فتغشته سحابة فجعلت تدنو
وجعل فرسه ينفر فلما اصبح اتي النبي صلي الله عليه وسلم فذكر له فقال تلك
السكينة تنزلت للقران واخرج الشيخان عن اسيد بن حضير رحمه الله تعالي
عنه قال بينما هو يقرا من الليل سورة البقرة وفرسه مربوط اذ جالت
الفرس فسكت فسكنت ثم قرا فجالت فسكت فسكنت فرفع راسه الي السما
فاذا هو بمثل الظلة فيها امثال المصابيح عرجت الي السما حتي ما يراها فلما
اصبح حدث رسول الله صلي الله عليه وسلم بذلك فقال تلك الملايكة دنت
لصوتك ولو قرات لاصبح والناس ينظرون اليها لا تتواري منهم له طرق
عن اسيد وفي بعضها اقرا اسيد فقد اوتيت من مزامير ال داود وكان
حسن الصوت وفي بعضها ذاك تلك يسمع القران اخرج ذلك ابو نعيم واخرج
ابو نعيم من طريق عاصم عن زر وابي وايل قال قال اسيد بن حضير كنت
اصلي اذ جاءني شي فاظلني ثم ارتفع فغدوت علي النبي صلي فاخبرته فقال
تلك السكينة نزلت تسمع القران واخرج ابو عبيد في فضايل القران عن محمد
بن جرير بن يزيد ان اشياخ اهل المدينة حدثوه ان رسول الله صلي الله عليه
وسلم قيل له الم تر ثابت بن قيس بن شماس لم تزل داره البارحة تزهر
مصابيح قال فلعله قرا سورة البقرة فسيل ثابت فقال قرات سورة البقرة

واخرج

هو ابو موسى الاشعري واسمه [illegible]

واخرج ابن ابي شيبة والبيهقي عن عوف بن مالك الاشجعي قال كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في سفر ففقدته ليلة فانطلقت اطلبه فاذا معاذ
بن جبل وعبد الله بن قيس قايمان قلت اين رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالا لا ندري غير انا سمعنا صوتا في اعلى الوادي فاذا مثل هزيز الرحى واتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه اتاني ات من ربي فخيرني بين
ان يدخل نصف امتي الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة واخرج ابن
ابي الدنيا في كتاب الذكر عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال قال
ابي بن كعب لادخلن المسجد فلاصلين ولاحمدن الله تعالى بمحامد لم يحمده
بها احد فلما صلى وجلس ليحمد الله ويثني عليه اذا هو بصوت عال من خلفه
يقول اللهم لك الحمد كله ولك الملك كله وبيدك الخير كله واليك يرجع الامر
كله وعلانيته وسره لك الحمد انك على كل شي قدير اغفر لي ما مضى من ذنوبي
واعصمني فيما بقي من عمري وارزقني اعمالا زاكية ترضى بها عني وتب علي
فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقص عليه فقال ذاك جبريل عليه
الصلاة والسلام واخرج البخاري والبيهقي عن النعمن بن بشير قال اغمي
على عبد الله بن رواحة فجعلت اخته تبكي عليه وتقول واجبلاه واكذا
واكذا فقال ابن رواحة حين افاق ما قلت لي شيا الا وقد قيل لي انت
كذلك واخرج ابن سعد عن ابي عمران الجوني ان عبد الله بن رواحة اغمي عليه
فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم ان كان قد حضر اجله فيسر
عليه وان لم يكن اجله فاشفه فوجد خفة فقال يا رسول الله امي تقول واجبلاه
واظهراه وملك قد رفع مرزبة من حديد يقول انت كذا فلو قلت نعم لقمعني
بها واخرج الطبراني عن ابن عمر قال اغمي على عبد الله بن رواحة فقامت
النساء عليه فدخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وافاق فقال يا رسول الله
اغمي علي فصاحت النسا واعزاه واجبلاه فقام ملك معه مرزبة حتى جعلها
بين رجلي فقال انت كما تقول قلت لا ولو قلت نعم ضربني بها واخرج الطبراني
عن الحسن حدثني بن معاذ بن جبل اغمي عليه فجعلت اخته تقول واجبلاه فلما
افاق قال ما زلت لي موذية منذ اليوم قالت لقد كان يعز علي ان اوذيك
قال ما زال ملك شديد الانتهار كلما قلت واكذا قال كذلك انت فاقول
لا واخرج ابن ابي الدنيا والحاكم والبيهقي عن ابراهيم بن عبد الرحمن بن
عوف ان عبد الرحمن بن عوف مرض مرضا فاغمي عليه حتى ظنوا انه قد
فاضت نفسه حتى قاموا من عنده وجللوه ثوبا ثم افاق فقال انه
اتاني ملكان فظان غليظان فقالا انطلق بنا نخاصمك الى العزيز الامين
فذهبا بي فلقيهما ملكان هما ارق منهما وارحم فقالا اين تذهبان به قالا نخاصمه
الى العزيز الامين قالا دعاه فانه ممن سبقت له السعادة وهو في بطن امه

وعاش بعد ذلك شهرا ثم توفي واخرج ابن ابي الدنيا والطبراني وابن عساكر
من طريق عروة بن رويم عن العرباض بن سارية وكان شيخا من اصحاب النبي
صلي الله عليه وسلم وكان يحب ان يقبض فكان يدعو اللهم كبرت سني ووهن
عظمي فاقبضني اليك قال فبينا انا يوما في مسجد دمشق وانا اصلي وادعوا
ان اقبض اذا انا بفتي شاب من اجمل الرجال وعليه دواج اخضر فقال ما هذا
الذي تدعوا به قلت وكيف ادعو يا ابن اخي قال قل اللهم حسن العمل وبلغ الاجل
قلت من انت يرحمك الله قال انا رتابيل الذي يسل الحزن من صدور المومنين
ثم التفت فلم ار احدا

ذكر المعجزات في روية اصحابه الجن وسماع كلامهم مما لم يتقدم
ذكره اخرج البخاري والنسائي من طريق ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله
تعالي عنه قال وكلني رسول الله صلي الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فاتاني
ات فجعل يحثو من الطعام فاخذته وقلت لارفعنك الي رسول الله صلي الله عليه
وسلم قال اني محتاج وعلي عيال ولي حاجة شديدة فخليت عنه فاصبحت
فقال النبي صلي الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحة قلت يا رسول
الله شكي حاجة شديدة وعيالا فرحمته وخليت سبيله قال اما انه قد كذبك
وسيعود فعرفت انه سيعود فرصدته فجا يحثو من الطعام فاخذته فقلت
لارفعنك الي رسول الله صلي الله عليه وسلم قال دعني فاني محتاج وعلي عيال
لا اعود فرحمته وخليت سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلي الله عليه
وسلم ما فعل اسيرك البارحة قلت يا رسول الله شكي حاجة وعيالا فرحمته وخليت
سبيله قال اما انه قد كذبك وسيعود فرصدته الثالثة فجا يحثو من الطعام
فاخذته وقلت لارفعنك الي رسول الله صلي الله عليه وسلم وهذا اخر ثلاث
مرار تزعم انك لا تعود ثم تعود فقال دعني اعلمك كلمات ينفعك الله بها
اذا اويت الي فراشك فاقرا اية الكرسي حتي تختمها فانه لم يزل عليك من الله
حافظ ولا يقربك شيطان حتي تصبح فاصبحت فاخبرت النبي صلي الله عليه
وسلم فقال اما انه صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلاث يا ابا هريرة
قلت لا قال ذاك شيطان واخرج النساي وابن مردوية وابو نعيم من طريق
ابي المتوكل الناجي عن ابي هريرة رضي الله تعالي عنه انه كان معه مفتاح بيت
الصدقة وكان فيه تمر فذهب يوما يفتح الباب فوجد التمر قد اخذ منه ملء كف
ودخل يوما اخر فاذا قد اخذ منه ملء كفه ثم دخل يوما ثالثا فاذا قد اخذ منه
مثل ذلك فشكي ذلك الي النبي صلي الله عليه وسلم فقال له النبي صلي الله
عليه وسلم تحب ان تاخذ صاحبك هذا قال نعم قال فاذا فتحت الباب فقل سبحان
من سخرك لمحمد فذهب ففتح الباب وقال سبحان من سخرك لمحمد فاذا هو قايم
بين يديه قال يا عدو الله انت صاحب هذا قال نعم دعني فاني لا اعود ما كنت

احذ

ماكنت اجد الا لاهل بيت من الجن فقرا الخلي عنه ثم عاد الثانية ثم الثالثة فقلت
اليس قد عاهدتني ان لا تعود لا ادعك اليوم حتى اذهب بك الى النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا تفعل واعلمك كلمات اذا انت قلتها لم يقربك احد من
الجن اية الكرسي واخرج البخاري في تاريخه وابو نعيم بسند رجاله موثقون
عن معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه قال ضم الي رسول الله صلى الله عليه
وسلم تمر الصدقة فجعلته في غرفة لي فكنت اجد فيه كل يوم نقصانا فشكوت
ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي هو عمل الشيطان فارصده
فرصدته ليلا فلما ذهب هوي من الليل اقبل على صورة الفيل فلما انتهى الى
الباب دخل من خلل الباب على غير صورته فدنى من التمر فجعل يلتقمه فشددت
علي ثيابي فتوسطته فقلت اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله
يا عدو الله وثبت الى تمر الصدقة واخذته وكانوا احق به منك لارفعنك الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فعاهدني ان لا يعود فغدوت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ما فعل اسيرك قلت عاهدني ان لا يعود قال انه عائد فارصده
فرصدته الليلة الثانية فصنع مثل ذلك وصنعت مثل ذلك فعاهدني ان
لا يعود فغدوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال انه عائد
فرصدته الليلة الثالثة فصنع مثل ذلك فقلت يا عدو الله عاهدتني مرتين
وهذه الثالثة فقال اني ذو عيال وما اتيتك الا من نصيبين ولو اصبت
شيا دونه ما اتيتك ولقد كنا في مدينتكم هذه حتى بعث صاحبكم فلما نزلت
عليه ايتان نفرنا منها فوقعنا بنصيبين ولا تقران في بيت الا لم يلج فيه الشيطان
ثلاثا فان خليت سبيلي علمتكهما قلت نعم قال اية الكرسي واخر سورة البقرة
امن الرسول الى اخره فخليت سبيله ثم غدوت الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاخبرته فقال صدق وهو كذوب واخرج البيهقي عن بريدة رضي الله
تعالى عنه قال كان لي طعام فتبينت فيه النقصان فكنت في الليل فاذا غول
قد سقطت عليه فقبضت عليها فقلت لا افارقك حتى اذهب بك الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني امراة كثيرة العيال لا اعود فحلفت لي فخليتها
فجئت فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فقال كذبت وهي كذوب فجاءت
الثانية فاخذتها فقالت لي كما قالت في الاولى وحلفت ان لا تعود فاخبرت
النبي صلى الله عليه وسلم فقال كذبت وهي كذوب فجاءت الثالثة فاخذتها
فقالت ذرني حتى اعلمك شيا اذا قلته لم يقرب متاعك احد منا اذا اويت
الى فراشك فاقرا على نفسك ومالك اية الكرسي فاخبرت النبي صلى الله
عليه وسلم فقال صدقت وهي كذوب واخرج احمد والترمذي وحسنه

هوي بفتح الها اي زمن منه
وقد تختص بالليل وقيل
للزمن الطويل ايضا

والحاكم وصححه وابو نعيم عن ابي ايوب الانصاري رضي الله تعالي عنه انه
كان في سهوة له تمر وكانت الغول تاتي فتاخذ فشكاها الي النبي صلي الله
عليه وسلم فقال اذا رايتها فقل بسم الله اجيبي رسول الله صلي الله عليه
وسلم فجات فقال لها فاخذها فقالت اني لا اعود فارسلها فجا الي النبي صلي
الله عليه وسلم فقال له ما فعل اسيرك قال اخذتها قالت لا اعود فارسلتها
فقال انها عايدة فاخذتها مرتين او ثلاثا كل ذلك تقول لا اعود ويقول
النبي صلي الله عليه وسلم انها عايدة فقالت في الثالثة ارسلني واعلمك
شيا تقوله فلا يقربك شي اية الكرسي فقال النبي صلي الله عليه وسلم
صدقت وهو كذوب واخرج ابو نعيم من وجه اخر عن ابي ايوب قال كان لي
تمر في سهوة لي فجعلت اراه ينقص فذكرت ذلك للنبي صلي الله عليه وسلم
فقال انك ستجد فيه غدا هرة فقل اجيبي رسول الله فلما كان الغد وجدت
فيه هرة فقلت اجيبي رسول الله فتحولت عجوزا فذكر الحديث واخرجه الحاكم
من وجه اخر عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابيه ان ابا ايوب كانت له سهوة
فذكره واخرجه من وجه ثالث عن ابن عباس رضي الله تعالي عنهما قال كان
رسول الله صلي الله عليه وسلم نازلا علي ابي ايوب في غرفة وكان طعامه
في سلة في المخدع فكانت تجي من الكوة هيبة السنور وتاخذ الطعام من السلة
فشكي ذلك الي رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال تلك الغول فاذا جات
فقل عزم عليك رسول الله صلي الله عليه وسلم ان لا تبرحي فجات فقال لها
ذلك فقالت دعني فوالله لا اعود وذكر تتمة الحديث واخرج الطبراني وابو
نعيم بسند جيد عن ابي اسيد الساعدي انه قطع تمر حايطه فجعله في غرفة
فكانت الغول تخالفه الي مشربته فتسرق تمره وتفسده عليه فشكي
ذلك للنبي صلي الله عليه وسلم فقال تلك الغول يا ابا اسيد فاستمع
عليها فاذا سمعت اقتحامها فقل بسم الله اجيبي رسول الله فتفعل فقالت
الغول يا ابا اسيد اعفني ان تكلفني ان اذهب الي رسول الله صلي الله عليه
وسلم واعطيك موثقا من الله ان لا اعود وادلك علي اية تقروها علي
انايك وتكشف غطايها اية الكرسي فقال النبي صلي الله عليه وسلم صدقت
وهي كذوب واخرج ابو يعلي والحاكم وصححه والبيهقي وابو نعيم عن ابي ابن
كعب رضي الله تعالي عنه انه كان له جرن فيه تمر فكان يتعاهده فوجده
ينقص فحرسه ذات ليلة فاذا هو بدابة شبه الغلام المحتلم فسلمت
فرد السلام فقلت ما انت اجني ام انسي قال جني قلت ناولني
يدك فناولني فاذا يد كلب وشعر كلب قلت هكذا خلق الجن قال قد علمت
الجن ان ما فيهم اشد مني قلت ما حملك علي ما صنعت قال بلغنا انك رجل

السهوة بيت صغير منحدر من الارض قليلا

ووجد جرن بضم الجيم والراء جمع جرين المكان الذي يجعل فيه التمر ليجف كالبيدر للحنطة تمت

يحب

تحت الصدقة فاحببنا ان نصيب من طعامك قلت فما الذي يجيرنا منكم
قال اية الكرسي فلما اصبح اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال له
صدق الخبيث واخرج ابو الشيخ في العظمة عن ابي اسحق قال خرج زيد بن
ثابت ليلا الى حايط له فسمع فيه جلبة فقال ما هذا الجلبة اي الصوت
قال رجل من الجان اصابتنا السنة فاردت ان اصيب من ثماركم فطيبوه
لنا قال نعم ثم قال زيد بن ثابت الا تخبرنا بالذي يجيرنا منكم قال اية
الكرسي واخرج ابو عبيد في فضايل القران والدارمي والطبراني والبيهقي
وابو النعيم عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ان رجلا لقي شيطانا في سكة
من سكك المدينة فصارعه فصرعه فقال دعني واخبرك بشي تعجبك فودعه
فقال هل تقرا سورة البقرة قال نعم قال فان الشيطان لا يسمع منها بشي
الا ادبر وله خبج كخبج الحمار فقيل لابن مسعود من ذاك الرجل قال عمر بن
الخطاب الخبج بفتح الخا المعجمة والموحدة وجيم الضراط واخرج الطبراني
بسند حسن عن سيدة نيسة مولاة حفصة رضي الله تعالى عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان لم يلق عمر منذ اسلم الا خر
لوجهه لعبه واخرج ابو الشيخ في العظمة وابو نعيم عن علي بن ابي طالب
رضي الله تعالى عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه في سفر فقال لعمار انطلق
فاستق لنا من الما فانطلق فعرض له شيطان في صورة عبد اسود فحال
بينه وبين الماء فصرعه عمار فقال له دعني واخلي بينك وبين الما ففعل
ثم ابى فاخذه عمار الثانية فصرعه فقال دعني واخلي بينك وبين الما
ففعل ثم ابى فاخذه عمار الثالثة فصرعه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الشيطان قد حال بين عمار وبين الما في صورة عبد اسود
وان الله اظفر عمارا به قال علي فلقينا عمارا فاخبرناه بقول رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اما والله لو شعرت انه شيطان لقتلته واخرج
البيهقي وصححه وابو نعيم عن عمار بن ياسر رضي الله تعالى عنه قال ارسلني
النبي صلى الله عليه وسلم الى بير فلقيت الشيطان في صورة الانس
فقاتلني فصرعته ثم جعلت ادقه بفهر معي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لقي عمار الشيطان عند البير فقاتله فما عدا ان رجعت فاخبرته قال
ذاك الشيطان قال البيهقي ويؤيده قول ابي هريرة لاهل العراق
اليس فيكم عمار بن ياسر الذي اجاره الله تعالى من الشيطان على لسان
نبيه صلى الله عليه وسلم قلت اخرجه الحاكم واخرج ابن سعد
وابن راهويه في مسنده عن عمار ابن ياسر قال قاتلت مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم الانس والجن قلنا كيف قاتلت الجن قال نزلنا مع رسول

قف اختلاف الروايات
وفي الحديث اذا تغولت الغيلان فنادوا بالاذان
لكن الشيطان اذا سمع النداء
ادبر له حصاص قال المناوي
الحصاص الضراط انتهى

الله صلي الله عليه وسلم منزلا فاخذت قربتي ودلوي لاستقي فقال
لي رسول الله صلي الله عليه وسلم اما انه سياتيك ات يمنعك عن الماء
فلما كنت علي راس البير اذا رجل اسود كانه مرس فقال والله لا تستقي
اليوم منها ذنوبا واحدا فاخذته واخذني فصرعته ثم اخذت حجرا فكسرت
به انفه ووجهه ثم ملات قربتي فاتيت بها رسول الله صلي الله عليه
وسلم فقال هل اتاك علي الماء من احد فاخبرته فقال ذاك الشيطان اخرج
البيهقي عن ابن عمر رضي الله تعالي عنهما قال كنا جلوسا عند النبي صلي
الله عليه وسلم فجاءه رجل من اقبح الناس وجها واقبحه ثيابا وانتنه ريحا
جاء يتخطي رقاب الناس حتي جلس بين يدي رسول الله صلي الله عليه
وسلم فقال من خلقك فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم الله قال من خلق
السما قال الله قال من خلق الارض قال الله قال من خلق الله قال سبحان
الله وامسك بجبهته وطاطا راسه وقام الرجل فذهب فرفع رسول الله
صلي الله عليه وسلم راسه فقال علي بالرجل فطلبناه فكان لم يكن فقال
هذا ابليس جا يشككم في دينكم باب اخرج البيهقي عن ابي
دجانة رضي الله تعالي عنه قال شكوت الي رسول الله صلي الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله بينا انا مضطجع في فراشي اذ سمعت في داري صريرا
كصرير الرحي ودويا كدوي النحل ولمعا كلمع البرق فرفعت راسي فزعا مرعوبا
فاذا انا بظل اسود مدلي يعلو ويطول في صحن داري فاهويت اليه فمسست
جلده فاذا جلده كجلد القنفذ فرمي في وجهي مثل شرر النار فظننت انه
قد احرقني فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم عامر دارك سوء يا ابا دجانة
ثم قال ايتوني بدواة وقرطاس فاتيا بهما فناوله علي ابن ابي طالب وقال
اكتب بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد رسول رب العالمين الي من
طرق الدار من العمار والزوار والصالحين الا طارقا يطرق بخير يا رحمن
اما بعد فان لنا ولكم في الحق سعة فان تك عاشقا مولعا او فاجرا مقتحما
او راعيا حقا مبطلا هذا كتاب الله ينطق علينا وعليكم بالحق انا كنا نستنسخ
ما كنتم تعملون ورسلنا يكتبون ما تمكرون اتركوا صاحب كتابي هذا وانطلقوا
الي عبدة الاصنام والي من يزعم ان مع الله الها اخر لا اله الا هو كل شي هالك
الا وجهه له الحكم واليه ترجعون تغلبون حم لا تنصرون حمعسق تفرق
اعدا الله وبلغت حجة الله ولا حول ولا قوة الا بالله فسيكفيكهم الله وهو
السميع العليم قال ابو دجانة فحملته الي داري وجعلته تحت راسه وبت
ليلتي فما انتبهت الا من صراخ صارخ يقول يا ابا دجانة احرقتنا واللات
والعزي الكلمات فبحق صاحبه لما رفعت عنا هذا الكتاب فلا عود لنا في دارك

ولا

ولا بي جوارك فغدوت فصليت الصبح مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
واخبرته بما سمعت من الجن فقال يا ابا دجانة ارفع عن القوم فوالذي بعثني
بالحق القسم لا يجدون الم العذاب الى يوم القيمة ∴

باب اخرج البيهقي عن رجل من الصحابة قال كنت اسير مع النبي
صلى الله عليه وسلم في ليلة ظلما فسمع رجلا يقرا رسول الله صلى الله
عليه وسلم قل هو الله احد فقال اما هذا فقد غفر له فكنت راحلتي
لانظر من هو فنظرته يمينا وشمالا فما رايت احدا ذكر المعجزات
فيما اخبر به من المغيبات لكل كما اخبر سوى ما تقدم في الابواب
السابقة ٥

باب اخباره بموت النجاشي يوم مات اخرج
الشيخان عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نعى للناس النجاشي في اليوم الذي مات فيه وخرج
بهم الى المصلى فصف بهم وكبر اربع تكبيرات واخرج الشيخان عن جابر
رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مات
اليوم رجل صالح فصلوا على اصحمة واخرج البيهقي عن ام كلثوم رضي
الله تعالى عنها قالت لما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ام سلمة
قال اني اهديت الى النجاشي اواقي من مسك وحلة واني لا اراه الا قد مات
ولا ارى الهدية الا سترد علي فكان كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مات النجاشي وردت الهدية قال البيهقي قوله ولا اراه الا قد مات
يريد والله تعالى اعلم قبل بلوغ الهدية اليه وهذا القول صدر منه قبل
موته ثم لما مات نعاه في اليوم الذي مات فيه وصلى عليه انتهى ∴

باب اخباره بما سحر به اخرج ابن سعد والحاكم وصححه والبيهقي
وابو نعيم عن زيد ابن ارقم رضي الله تعالى عنه قال كان رجل من الانصار
يدخل على النبي صلى الله عليه وسلم ويا تمنوا انه عقد له عقدا فالقاه
في بير فصرع لذلك النبي صلى الله عليه وسلم فاتاه ملكان يعودانه
فاخبراه ان فلان عقد له عقدا وهي في بير فلان ولقد اصفر الماء من شدة
عقده فارسل النبي صلى الله عليه وسلم فاستخرج العقد فوجد الماء قد اصفر
فحلت العقد ونام النبي صلى الله عليه وسلم فلقد رايت الرجل بعد ذلك يدخل
على النبي صلى الله عليه وسلم فلم يذكر له شيا منه ولم يعاتبه واخرج الشيخان
عن عايشة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم طب حتى
انه ليخيل اليه انه صنع الشي وما صنعه وانه دعى ربه ثم قال اشعرت
ان الله قد افتاني فيما استفتيته قلت وما ذاك قال جاءني رجلان فجلس
احدهما عند راسي والاخر عند رجلي فقال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل

قل يا ايها الكافرون فقال لم
رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما هذا فقد برئ من الشرك
وسرنا فسمعنا رجلا يقرا
...

ح ٢
دقا ابو عطية
وقال عطية الله

موسى سعيد بن الاعصم
وقوله من الانصار
اي حليف ه

عز عوده في صرانة
جوي ذكر لذلك

ن
اي سحر وسواحر ...
الطب ويطلق على العادة

قال مطبوب قال من طبه قال لبيد ابن الاعصم قال فبماذا قال في مشط ومشاطة
وجف طلعة ذكر قال فاين هو قال في بير ذروان فاتاها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال هذه البير التي رايتها كان نخلها رؤس الشياطين
وكان ماها نقاعة الحنا فامر به فاخرج واخرج البيهقي من طريق الكلبي
عن ابي صالح عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال مرض رسول الله
صلى الله عليه وسلم مرضا شديدا فاتاه ملكان فقعد احدهما عنده
راسه والاخر عند رجليه فقال احدهما للاخر ما ترى قال طب قال وما طبه
قال سحر قال ومن سحره قال لبيد بن الاعصم اليهودي قال اين هو قال
في بير ال فلان تحت صخرة في كربة فاتوا الركي فانتزحوا ماها وارفعوا الصخرة
ثم خذوا الكربة واحرقوها فلما اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث عمار بن ياسر في نفر فاتوا الركي فاذا ماوها مثل نقاعة الحنا فنزحوا الماء
ثم رفعوا الصخرة واخرجوا الكربة واحرقوها فاذا فيها وتر فيه احدى
عشرة عقدة وانزلت عليه هاتان السورتان فجعل كلما قرا اية انحلت عقدة
قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس واخرج ابن سعد من طريق جويبر
عن الضحاك عن ابن عباس مثله وفيه نزول السورتين وانه كلما قرا اية انحلت
عقدة واخرج ابو نعيم عن انس رضي الله تعالى عنه قال صنعت اليهود لرسول
الله صلى الله عليه وسلم شيا فاصابه من ذلك وجع شديد فاتاه جبريل
بالمعوذتين فعوذه بهما فخرج الى اصحابه واخرج بن سعد عن عبد الرحمن بن
كعب بن مالك قال انما سحره بنات الاعصم اخوات لبيد وكان لبيد هو الذي
ذهب به فادخله تحت راعوفة البير ودس بنات اعصم احداهن فدخلت
على عايشة فسمعت عايشة تذكر ما انكر رسول الله صلى الله عليه وسلم من
بصره ثم خرجت الى اخواتها فاخبرتهن بذلك فقالت احداهن ان يكن نبيا
فسيخبر وان يكن غير ذلك فسوف يدلهه هذا السحر حتى يذهب عقله
فدله الله عليه واخرج ابن سعد عن عمر بن الحكم قال سحر النبي صلى الله
عليه وسلم في المحرم مرجعه من الحديبية

قوله يدلهه اي يحير ويغيب عقله

باب اخباره بما فتح من ردم ياجوج وماجوج

اخرج الشيخان
عن زينب ام المومنين رضي الله تعالى عنها قالت استيقظ النبي صلى الله
عليه وسلم من نوم محمرا وجهه وهو يقول لا اله الا الله ويل للعرب من
شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق حلقة

باب اخباره رجلا لا باسم من تولى به القسم

اخرج الحاكم وصححه
والطبراني عن سلمة بن الاكوع رضي الله تعالى عنه انه كان مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل فقال من انت قال نبي قال وما نبي قال

رسول

قوله كربة تصغير كوز [illegible]

راعوفة البير صخرة تكون في اسفل البير يجلس عليها الذي ينقي البير وقيل حجر باعلى البير يقف عليه المستقي

رسول الله قال متى تقوم الساعة فقال غيب ولا يعلم الغيب الا الله قال
اريني سيفك فاعطاه النبي صلى الله عليه وسلم سيفه فهزه الرجل ثم رده
عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انك لم تكن تستطيع الذي
اردت قال وقد كان زاد الطبراني ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان هذا اقبل فقال ايته فاساله ثم اخذ السيف فاقتله ثم اغمد السيف
واخرج ابن ابي شيبة وابو يعلى والبزار والبيهقي عن انس رضي الله تعالى
عنه قال ذكر وا رجلا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكروا قوته في الجهاد
واجتهاده في العبادة فاذا هم بالرجل مقبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اني لارى في وجهه سفعة من الشيطان فلما دنى سلم فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم هل حدثت نفسك بانه ليس في القوم احد خير منكم قال
اللهم نعم ثم ذهب فاختط مسجدا ووقف يصلي فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من يقوم اليه فيقتله فقام ابو بكر فانطلق فوجده يصلي فرجع فقال
وجدته يصلي فهبت ان اقتله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايكم
يقوم اليه فيقتله فقام عمر فصنع كما صنع ابو بكر فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ايكم يقوم اليه فيقتله فقال علي انا قال انت ان ادركته فذهب
فوجده قد انصرف فرجع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اول
قرن خرج من امتي لو قتلته ما اختلف اثنان بعده من امتي واخرج احمد
والبزار وابو يعلى والبيهقي وابو نعيم عن وابصة الاسدي قال جئت اسال
النبي صلى الله عليه وسلم عن البر والاثم فقال من قبل ان اساله عنه يا وابصة
اخبرك بما جئت تسالني عنه قلت اخبرني يا رسول الله قال جئت تسالني
عن البر والاثم قلت اي والذي بعثك بالحق فقال البر ما انشرح له صدرك
والاثم ما حاك في نفسك وان افتاك عنه الناس واخرج البيهقي وابو نعيم
عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم
فجاء رجلان انصاري وثقفي فسلما فقال للثقفي سل عن حاجتك وان شئت
انباتك بالذي جئت تسال عنه قال انبئني فذاك اعجب الي يا رسول الله قال
فانك جئت تسال عن صلاتك بالليل وعن ركوعك وعن سجودك وعن صيامك
وعن غسلك من الجنابة قال والذي بعثك بالحق ان ذلك الذي جئت اسالك
عنه ثم قال للانصاري سل وان شئت انباتك بالذي جئت تسال عنه قال
فذاك اعجب الي يا رسول الله قال فانك جئت تسال عن خروجك من بيتك
تؤم البيت العتيق وتقول ما لي فيه وعن وقوفك بعرفات وعن حلقك
راسك وعن طوافك بالبيت وعن رميك الجمار قال اي والذي بعثك بالحق
ان هذا الذي جئت اساله عنه وورد مثله عن حديث انس وقد تقدم
في باب حجة الوداع ومن حديث عبادة بن الصامت اخرجه ابو نعيم

واخرج البيهقي عن عقبة بن عامر الجهني رضي الله تعالى عنه قال جا رجال من اهل الكتاب معهم مصاحف فاستاذنوا على النبي صلى الله عليه وسلم فدخلت فاخبرته فقال ما لي ولهم يسالوني عن ما لا ادري انما انا عبد لا اعلم الا ما علمني ربي ثم توضا وخرج الى المسجد فصلى ركعتين ثم انصرف فقال لي وانا ارى السرور في وجهه ادخل القوم علي فدخلوا فقال ان شيتم اخبرتكم عن ما جيتم تسالوني عنه من قبل ان تكلموا قالوا بلى فاخبرنا قال جيتم تسالوني عن ذي القرنين ان اول امره انه كان غلاما من الروم اعطي ملكا فسار حتى اتى ساحل الارض مصر فابتنى مدينة يقال لها اسكندرية فلما فرغ من بنايها بعث الله له ملكا فعرج به فاستعلى بين السما والارض ثم قال له انظر ما تحتك قال ارى مدينتين فاستعلى به ثانية فقال له انظر ما تحتك فقال لست ارى شيا فقال له المدينتان هو البحر المستدير وقد جعل الله تعالى لك مسلكا تسلك فيه تعلم الجاهل وتثبت العالم قال ثم جوزه السدين جبلين زلقين لا يستقر عليهما شي فلما خرج منهما سار في الارض فاتى على قوم وجوههم كوجوه الكلاب فلما قطعهم اتى على قوم قصار فلما قطعهم اتى على قوم من الحيات تلتقم الحية منهم الصخرة العظيمة ثم اتى على الغرانيق فقالوا هكذا نجده في كتابنا

واخرج البيهقي عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهما قال جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان ابي يريد ان ياخذ مالي فدعى اباه فهبط جبريل فقال ان الشيخ قد قال في نفسه شيا لم تسمعه اذناه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت في نفسك شيا لم تسمعه اذناك قال لا يزال الله تعالى يزيدنا بك بصيرة ويقينا نعم قال هات فانشا يقول

غذوتك مولودا وعلتك يافعا ۰ تعل بما اجني عليك وتنهل ۰
اذا ليلة ضافتك بالسقم لم ابت ۰ لسقمك الا ساهرا اتململ ۰
تخاف الردى نفسي عليك وانها ۰ لتعلم ان الموت حتم موكل ۰
كاني انا المطروق دونك بالذي ۰ طرقت به دوني فعيناي تهمل ۰
فلما بلغت السن والغاية التي ۰ اليك مدى ما كنت فيك اومل ۰
جعلت جزاي غلظة وفظاظة ۰ كانك انت المنعم المتفضل ۰
فليتك اذ لم ترع حق ابوتي ۰ فعلت كما الجار المجاور يفعل ۰

فبكى النبي صلى الله عليه وسلم واخذ بتلبيب ابنه وقال انت ومالك لابيك

واخرج البيهقي عن علي رضي الله عنه قال خطبت فاطمة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لي مولاة لي هل علمت ان فاطمة قد خطبت فما يمنعك ان تاتي رسول الله فيها فاتيته وكان لرسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم هيبة وجلالة فلما قعدت بين يديه أُفحِمتُ فوالله ما استطعت ان اتكلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جاءك فسكت فقال لعلك جئت
تخطب فاطمة قلت نعم واخرج البيهقي عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى
عنه قال اصابنا جوع ما اصابنا مثله قط فقالت لي اختي اذهب الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسله فجئت فاذا هو يخطب فقال من يستعفف
يعفه الله ومن يستغن يغنه الله فقلت في نفسي فقلت في نفسي والله
لكانما اردت بهذا الكلام لاجرم لا اسأله فرجعت الى اختي فاخبرتها فقالت
احسنت فلما كان من الغد فاني والله لا تعب نفسي تحت الآجام اذ وجدت
من دراهم يهود فابتعنا به واكلنا منه وجاءت الدنيا فما من اهل بيت من
الانصار اكثر اموالا منا واخرجه ابن سعد بلفظ فكان اول ما واجهني
به بلفظ فقلت ما قال هذا القول الا من اجلي وبلفظ فاتاح الله لي رزقا
ما كنت احتسبه باب اخباره بالمنافقين اخرج البيهقي عن ابن
مسعود رضي الله تعالى عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال في خطبته ايها الناس ان منكم منافقين فمن سميت فليقم قم يا فلان
قم يا فلان حتى عد ستا وثلاثين واخرج ابن سعد عن ثابت البناني قال
اجتمع المنافقون فتكلموا بينهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
رجالا منكم اجتمعوا فقالوا كذا وقالوا كذا فقوموا فاستغفروا الله واستغفر
لكم فلم يقوموا فقال ذلك ثلاث مرات فقال لتقومن او لاسمينكم باسمائكم
فقال قم يا فلان فقاموا خزايا متقنعين واخرج احمد والحاكم وصححه والبيهقي
عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم
جالس في ظل حجرة من حُجَره وعنده نفر من المسلمين قد كاد ان
يتقلص عنهم الظل قال سيأتيكم رجل ينظر اليكم بعيني شيطان فلا تكلموه
فدخل رجل ازرق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم علام تسبني
انت وفلان وفلان فانطلق اليهم فدعى بهم فحلفوا واعتذروا فانزل الله
تعالى يوم يبعثهم الله جميعا فيحلفون له كما يحلفون لكم الاية ٥
باب اخباره بحال من نحر نفسه اخرج البيهقي عن جابر
بن سمرة رضي الله تعالى عنهما قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ان فلانا مات فقال لم يمت فعاد الثانية فقال ان فلانا مات
فقال لم يمت فعاد الثالثة فقال ان فلانا نحر نفسه بمشقص فلم يصل عليه
باب اخباره باسلام ابي الدرداء اخرج البيهقي وابو نعيم
عن جبير بن نفير قال كان ابو الدرداء يعبد صنما وان عبد الله بن
رواحة ومحمد بن مسلمة دخلا بيته فكسرا صنمه فرجع ابو الدرداء فرآه فقال
ويحك هلا دفعت عن نفسك ثم ذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم

اي قررني

فنظر ابن رواحة مقبلا فقال هذا ابو الدردا وما اراه جا الا في طلبنا
النبي صلي الله عليه وسلم لا انما جا ليسلم لان ربي وعدني بابي الدردا ان يسلم

باب اخباره عن السحابة التي مطرت باليمن اخرج البيهقي
عن ابن عباس رضي الله تعالي عنهما قال اصابتنا سحابة فخرج علينا رسول
الله صلي الله عليه وسلم فقال ان ملكا موكلا بالسحاب دخل علي انفا
فسلم علي واخبرني انه تسوق السحاب الي واد باليمن يقال له ضريح فجانا
راكب بعد ذلك فسالناه عن السحابة فاخبرانهم مطروا في ذلك اليوم
قال البيهقي وله شاهد مرسل عن بكر بن عبد الله المزني ان النبي صلي
الله عليه وسلم اخبر عن ملك السحاب انه يجي من بلد كذا وانهم مطروا
يوم كذا وانه ساله متي تمطر بلدنا فقال يوم كذا وعنده ناس من المنافقين
فحفظوه ثم سالوا عن ذلك فوجدوا التصديق فامنوا وذكروا ذلك
للنبي صلي الله عليه وسلم فقال لهم زادكم الله ايمانا

باب اخباره صاحب الجبيذة بها اخرج ابن سعد والحاكم
وصححه والبيهقي عن ابي شهم قال رايت جارية في بعض طرق المدينة
فاهويت بيدي الي خاصرتها فلما كان من الغد اتي الناس النبي صلي
الله عليه وسلم ليبايعوه فبسطت يدي فقلت بايعني يا رسول الله
فقال الست صاحب الجبيذة امس قلت بلي يا رسول الله بايعني فوالله
لا اعود ابدا قال فنعم اذن

باب اخباره بالشاة التي اخذت بغير حق اخرج البيهقي عن رجل من الانصار قال دعت
امراة النبي صلي الله عليه وسلم الي طعام فلما وضع اخذ النبي صلي
الله عليه وسلم لقمة فجعل يلوكها في فمه ثم قال اجد لحم شاة اخذت
بغير حق فسالت المراة فذكرت ان جارتها ارسلتها بغير اذن زوجها اخرج
النساي والحاكم وصححه عن جابر رضي الله تعالي عنه ان النبي صلي الله
عليه وسلم واصحابه مروا بامراة فذبحت لهم شاة واتخذت لهم طعاما
فلما رجعوا قالت يا رسول الله انا اتخذنا لكم طعاما فادخلوا فكلوا فدخل
هو واصحابه فاخذ لقمة فلم يستطع ان يسيغها فقال هذه شاة ذبحت
بغير اذن اهلها فقالت المراة يا نبي الله انا لا نحتشم من ال معاذ ولا
يحتشمون منا ان ناخذ منهم وياخذون منا

باب اخباره بشان السارق اخرج الحاكم وصححه عن
الحرث ابن حاطب ان رجلا سرق على عهد رسول الله صلي الله عليه
وسلم فاتي به فقال اقتلوه فقالوا انما سرق قال فاقطعوه ثم سرق
ايضا فقطع ثم سرق علي عهد ابي بكر فقطع ثم سرق فقطع حتي قطعت
قوايمه ثم سرق الخامسة فقال ابو بكر كان رسول الله صلي الله عليه وسلم

الجبيذة بضم الجيم تصغير الجبذة وهي السحبة

اعلم بهذا حيث امر بقتله اذهبوا به فاقتلوه فقتلوه ٥

باب اخباره بنبا الصايمة المغتابة اخرج البيهقي عن
ابي البختري قال كانت امراة في لسانها ذرابة فاتت النبي صلي الله عليه
وسلم فلما امست دعاها الي طعامه فقالت اما اني كنت صايمة فقال
ما صمت فلما كان اليوم الاخر تحفظت بعض التحفظ فلما امست دعاها
الي طعامه فقالت اما اني كنت اليوم صايمة قال كذبت فلما كان اليوم
الاخر تحفظت فلم يكن منها شي فلما امست دعاها الي طعامه فقالت
اما اني كنت صايمة قال اليوم صمت مرسلا واخرج الطيالسي والبيهقي
في الشعب وابن ابي الدنيا في ذم الغيبة عن انس رضي الله عنه قال
امر النبي صلي الله عليه وسلم الناس بصوم يوم وقال لا يفطرن احد
منكم حتي اذن له الناس حتي امسوا فجعل الرجل يجي فيقول يا رسول الله
اني ظللت صايما فايذن لي فافطر فياذن له حتي اذا جا رجل فقال
يا رسول الله امراتان من اهلك ظلتا صايمتين وانهما يستحييان ان تاتياك
فاذن لهما فلتفطرا فاعرض عنه ثم عاوده فاعرض عنه ثم عاوده فاعرض عنه
فقال انهما لم تصوما وكيف صام من ظل ياكل لحوم الناس اذهب فمرهما ان كانتا
صايمتان فلتستقيا فرجع اليهما فاخبرهما فاستقاتا فقات كل واحدة علقة
من دم فرجع الي النبي صلي الله عليه وسلم فاخبره فقال والذي نفسي بيده
لو بقيت في بطونهما لاكلتهما النار واخرج احمد وابو يعلي والبيهقي في الشعب
وابن ابي الدنيا في ذم الغيبة عن عبيد مولي رسول الله صلي الله عليه وسلم
ان امراتين صامتا وان رجلا قال يا رسول الله ان ههنا امراتين صامتا وانهما
كادتا ان تموتا من العطش قال ادعهما فجاتا فجي بقدح او عس فقال لاحداهما
قيي فقات قيحا ودما وصديدا ولحما حتي ملات نصف القدح ثم قال للاخري
قيي فقات من قيح ودم وصديد ولحم عبيط وغيره حتي ملات القدح
فقال ان هاتين صامتا عن ما احل الله لهما وافطرتا علي ما حرم الله عليهما
جلست احداهما الي الاخري فجعلتا تاكلان لحوم الناس العس بضم العين
وتشديد السين المهملة القدح العظيم والعبيط بفتح المهملة وموحدة ٥
وتحتية وطا مهملة الطري واخرج ابن ابي الدنيا عن عايشة رضي الله تعالي
عنها قالت قلت لامراة مرة وانا عند رسول الله صلي الله عليه وسلم ان
هذه لطويلة الذيل فقال الفظي الفظي فلفظت بضعة من لحم واخرج
الحاكم وصححه عن زيد بن ثابت قال بينما رسول الله صلي الله عليه وسلم
فقال القوم يا زيد لو قمت الي النبي صلي الله عليه وسلم فقلت له ان رايت
ان تبعث الينا من هذا اللحم فقال ارجع اليهم فقد اكلوا اللحم بعدك فرجعت

بذال معجمة مفتوحة وراء مهملة ... حدة اللسان

تعالي عنهم

فاخبرتهم فقالوا اما اكلنا لحما وان هذا الامر حدث فجاوا اليه فقال كاني انظر الى
خضرة لحم زيد في اسنانكم فقالوا اي والله يا رسول الله فاستغفر لنا قال
فاستغفر لهم واخرج الضيا المقدسي في المختارة عن انس رضي الله تعالى عنه
قال كانت العرب تخدم بعضها بعضا في الاسفار وكان لابي بكر وعمر رجل يخدمهما
فناما فاستيقظا ولم يهيي لهما طعاما فقالا انه لنؤوم فايقظاه فقالا له
ائت رسول الله صلى الله عليه فقل له ان ابا بكر وعمر يقرئانك السلام ويستأدمانك
مانك فقال انهما ائتدما فجاءا فقالا يا رسول الله باي شي ائتدمنا قال بلحم
اخيكما والذي نفسي بيده اني لارى لحمه بين ثناياكما فقالا استغفر لنا يا رسول
الله قال مراه فليستغفر لكما باب اخرج البيهقي وابو نعيم
عن ام سلمة رضي الله تعالى عنها قالت اهدي الي بضعة من لحم فقلت
للخادم ارفعيها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجا سايل فقام على
الباب فقال تصدقوا بارك الله فيكم فقلنا له بارك الله تعالى فيك وذهب السايل
وجا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت للخادم قربي اليه اللحم فجاءت بها فاذا
هي قد صارت مروة حجر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتاكم اليوم سايل
فرددتموه قلت نعم قال فان ذاك لذاك فما زالت حجرا في ناحية بيتها تدق بها حتى ماتت
باب اخرج الطبراني بسند صحيح عن ابي مسعود رضي الله تعالى عنه
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فاصاب الناس جهد حتى رايت
الكآبة في وجوه المسلمين والفرح في وجوه المنافقين فلما راى ذلك رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال والله لا تغيب الشمس حتى ياتيكم الله برزق
فعلم عثمان ان الله ورسوله سيصدقان فاشترى عثمان اربع عشرة
راحلة بما عليها من الطعام فوجه الى النبي صلى الله عليه وسلم منها بتسعة
فعرف الفرح في وجوه المسلمين والكآبة في وجوه المنافقين فرايت النبي
صلى الله عليه وسلم رفع يديه حتى رئي بياض ابطيه يدعو لعثمان
دعاء ما سمعته دعاه لاحد قبله باب اخرج ابو نعيم عن مسعود
بن الضحاك اللخمي ان النبي صلى الله عليه وسلم سماه مطاعا وقال له انت
مطاع في قومك وقال له امض الى اصحابك فمن دخل تحت رايتك هذه
فهو امن فمضى اليهم فاطاعوه واقبلوا معه الى النبي فقالوا ادع الله لنا
على جرش فقال لهم الاجراش يكثرون ويقل الناس فقالوا يا رسول الله
الان دعوت لهم بالكثرة فقال جاني جبريل فاخبرني ان مسعود ابقا تلك
بكرة مشركا ويا تيني بالعشي مومنا فلما كان مع زوال الشمس اقبل مسعود
فامن وكان يطاع ياخذ الراية اذا وقع بين القبايل شر فيصلح بينهم
باب اخرج ابن سعد عن ابي عبد الرحمن الجهني قال بينا نحن

المراد بالخضرة السواد

جرش

عند

عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ طلع راكبان فلما راهما قال كنديان مذحجيان حتى اتياه فاذا رجلان من مذحج فبايعاه ●

باب اخرج ابن عساكر من طريق ابي عاصم قال حدثني مولى لعثمن بن عفان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث الى عثمن بهدية فاحتبس الرسول ثم جا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حبسك ثم قال ان شيت اخبرتك ما حبسك كنت تنظر الى عثمان مرة والى رقية مرة ايهما احسن قال والذي بعثك بالحق انه الذي حبسني واخرج ابن عساكر من طريق الزبير بن بكار قال حدثني محمد بن سلام الجمحي قال حدثني ابو المقدام مولى عثمان بن عفان قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم مع رجل بلطوف الى عثمان ابن عفان فاحتبس الرجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان شيت اخبرتك ما حبسك قال نعم يا رسول الله قال تنظر الى عثمان ورقية تعجب من حسنهما ●

باب جامع اخرج الحاكم وصححه عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم يطلع عليكم رجل من اهل الجنة فاطلع ابو بكر فسلم ثم جلس واخرج احمد عن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اول من يدخل من هذا الباب رجل من اهل الجنة فدخل سعد بن ابي وقاص واخرج ابو يعلى وابن عدي والبيهقي وابن عساكر عن ابن عمر قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال يدخل عليكم من ذا الباب رجل من اهل الجنة فاذا سعد بن ابي وقاص قد طلع واخرج البزار عن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل عليكم رجل من اهل الجنة فدخل سعد قال ذلك في ثلاثة ايام كل ذلك يدخل سعد واخرج احمد والبزار والطبراني في الاوسط عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهما قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم زايرا لسعد بن الربيع فجلس وجلسنا معه فقال يطلع عليكم الان رجل من اهل الجنة فطلع ابو بكر ثم قال يطلع عليكم رجل من اهل الجنة فطلع عمر ثم قال يطلع عليكم رجل من اهل الجنة فطلع عثمان ثم قال يطلع عليكم رجل من اهل الجنة اللهم ان شيت جعلته عليا فطلع علي واخرج الطبراني عن سلمى امراة ابي رافع رضي الله تعالى عنهما قالت اني لمع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ليطلعن عليكم رجل من اهل الجنة اذ سمعت الخشفة فاذا علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه واخرج ابن سعد عن عبد الرحمن بن سابط قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم امراة من كلب فبعث عايشة تنظر اليها فذهبت ثم رجعت فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايت قالت ما رايت طايلا فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد

بلطوف م
اي بالمدينة

[illegible]

[illegible]

رايت طايلا لقد رايت خالا تجدها اقشعرت كل شعرة منك فقالت يا رسول
ما دونك سر واخرج الخطيب وابن عساكر من طريق ابن سابط عن
عايشة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسلها الى
امراة خطبها لتراها فقالت ما رايت طايلا فقال لقد رايت خالا بخدها اقشعرت
ذوايبك قالت فقلت ما دونك سر ومن يستطيع ان يكتمك واخرج ابن
سعد عن العباس بن عبد الله بن معبد ان خالد بن الوليد اراد الخروج الى
مكة وانه استاذن النبي صلى الله عليه وسلم في رجل من بني بكر يريد
ان يصحبه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرج به واخوك البكري
فلا تامنه فخرج به فاستيقظ خالد وقد سل السيف يريد ان يقتله به فقتله
خالد واخرج ابو نعيم في المعرفة وابن سعد عن عمرو بن الفغوا الخزاعي قال
دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اراد ان يبعثني الى ابي سفيان
بمال يقسمه في قريش بعد الفتح بمكة فقال التمس صاحبا فجاني عمرو بن
امية الضمري قال بلغني انك تريد الخروج فانا صاحبك فاخبرت النبي صلى
الله عليه وسلم اذا هبطت بلاد قومه فاحذره فانه قد قال القايل اخوك
البكري فلا تامنه فخرجنا حتى اذا جيت الابوا قال اني اريد حاجة الى قومي
فتلبث لي فقلت راشدا فلما ولى ذكرت قول النبي صلى الله عليه وسلم
فشددت على بعيري فخرجت اوضعه حتى اذا كنت بالاصافر اذا هو يعارضني
في رهط قال واوضعت فسبقته فلما راى قومه قد فاتوني انصرفوا وجاني قال
كانت لي حاجة الى قومي قلت اجل ومضينا حتى قدمنا مكة المشرفة واخرج
ابو يعلى بسند صحيح عن انس رضي الله تعالى عنه قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو غضبان فخطب الناس فقال لا تسالوني
عن شي اليوم الا اخبرتكم به ونحن نرى ان جبريل معه فقال عمر يا رسول
الله انا كنا حديثي عهد بجاهلية فلا تبد علينا سواتنا فاعف عفا الله
عنك واخرج ابو يعلى بسند لا باس به عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال هذا الحي من قريش
امنين حتى يردوهم عن دينهم كفارا فقام اليه رجل فقال يا رسول الله اني
الجنة انا ام في النار فقال في الجنة ثم قام اليه اخر فقال اني الجنة انا ام في النار
قال في النار ثم قال اسكتوا عني ما سكت عنكم فلولا ان لا تدافنوا لاخبرتكم
بملا من اهل النار حتى تعرفوهم ولو امرت ان افعل لفعلت واخرج ابن عبد
الحكم في فتوح مصر من طريق مكحول عن معاذ رضي الله تعالى عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم يوم بعثه الى اليمن حمله على ناقته وقال يا معاذ انطلق
حتى تاتي الجند فحيثما بركت بك هذه الناقة فاذن وصل وابتن فيه
مسجدا فانطلق معاذ حتى انتهى الى الجند دارت به الناقة وابت ان تبرك

الجند بضم الجيم وفتح النون [illegible] الغليظ من الارض [illegible] واما بسكون النون [illegible]

فقال

فقال هل انتم من جند غير هذا قالوا نحن جند ركامة فلما اتاه دارت وبركت فنزل
معاذ بها فنادى بالصلاة ثم قام فصلي واخرج الديلمي عن ابن عمر رضي الله تعالي
عنهما قال اتي النبي صلي الله عليه وسلم الخبر من السما في الليلة التي قتل فيها
الاسود العنسي فخرج علينا فقال قتل الاسود البارحة قتله رجل مبارك من
اهل بيت مباركين قيل ومن هو قال فيروز واخرج الحافظ عبد الغني بن
سعيد في المبهمات عن حذلوك ان ضمضم بن قتادة ولد له مولود اسود من
امراة من بني عجل فاوحش لذلك فشكي الي النبي صلي الله عليه وسلم فقال
هل لك من ابل قال نعم قال فما الوانها قال فيها الاحمر والاسود وغير ذلك قال
فاني ذلك قال عرق نزع قال وهذا عرق نزع قال فقدم عجايز من بني عجل
فاخبرن انه كان للمراة جدة سودا اصل الحديث في الصحيحين من حديث ابي هريرة
رضي الله تعالي عنه واخرج ابن عساكر عن ابي هريرة رضي الله تعالي عنه قال كان
رجل لا يكاد يري الخير ولا يعرف له كثير عمل غير انه قد كانت فيه خصلة كان لا يسمع
الموذن في ليل ولا نهار الا قال مثل قوله فجا الرجل حتي اذا كان من النبي صلي الله
عليه وسلم بحيث يسمع الصوت نادي منادي النبي صلي الله عليه وسلم ائتيت اهل فلان
فسالتهم عن عمله فاخبروك بكذا وكذا فقال الرجل اشهد انك رسول الله باب
اخرج البخاري عن ابن عمر رضي الله تعالي عنهما قال كنا نتقي الكلام والانبساط الي
نسايِنا خشية ان ينزل فينا شي فلما مات النبي صلي الله عليه وسلم تكلمنا وانبسطنا
واخرج البيهقي عن سهل بن سعد الساعدي قال تالله لقد كان احدنا يكف عن الشي
مع امراته وهو وايّاها في ثوب واحد تخوفا ان ينزل فيه شي من القران ذكر
المعجزات فيما اخبر به من الكواين بعده فوقع كما اخبر اخرج مسلم
عن حذيفة رضي الله تعالي عنه قال لقد حدثني رسول الله صلي الله عليه وسلم
بما يكون حتي الساعة واخرج الشيخان من وجه اخر عنه قال قام فينا رسول الله صلي الله عليه
وسلم مقاما ما ترك فيه شيا الي قيام الساعة الا ذكره حفظه من حفظه ونسيه من نسيه وانه
ليكون منه الشي قد كنت نسيته فاراه فاذكره كما يذكر الرجل وجه الرجل اذا غاب عنه
ثم اذا راه عرفه واخرج مسلم عن ابي زيد قال صلي بنا رسول الله صلي الله عليه
وسلم الفجر ثم صعد المنبر فخطبنا حتي حضرت الظهر ثم نزل فصلي ثم صعد المنبر فخطبنا
حتي غربت الشمس فاخبرنا بما كان وبما هو كاين الي يوم القيمة فاحفظنا اعلمنا واخرج
احمد وابن سعد والطبراني عن ابي ذر رضي الله تعالي عنه قال لقد تركنا رسول الله
وسلم وما يقلب طاير جناحيه في السما الا ذكرنا منه علما واخرج ابو يعلي وابن منيع
والطبراني مثله عن ابي الدردا واخرج احمد والبخاري في تاريخه والطبراني
عن المغيرة بن شعبة قال قام فينا رسول الله صلي الله عليه وسلم مقاما
خبرنا بما يكون في امته الي يوم القيمة وعاه من وعاه ونسيه من نسيه واخرج
الطبراني عن ابن عمر رضي الله تعالي عنهما قال قال رسول الله صلي الله عليه

فمات فقال النبي صلي الله عليه وسلم هل علمتم ان الله ادخل فلانا الجنة فعجب القوم فقام رجل الي اهله فسال امراته عن عمله فقالت له ما كان له كثير عمل [illegible] عن عمله

وسلم ان الله قد رفع لي الدنيا فانا انظر اليها والي ما هو كاين فيها الي يوم القيمة
كانما انظر الي كفي هذه جليا با جلاه الله تعالي لنبيه كما جلاه للنبيين من قبله
واخرج احمد عن سمرة بن جندب رضي الله تعالي عنه قال كسفت الشمس فصلي
النبي صلي الله عليه وسلم ثم قال اني والله لقد رايت منذ قمت اصلي ما انتم
لاقوه من امر دنياكم واخرتكم

باب اخباره بما يفتح الله علي اصحابه وامته من الدنيا وانه سيكون لهم انماط ويتحاسدون ويقتتلون

اخرج مسلم عن ابي سعيد رضي الله تعالي عنه عن النبي صلي الله عليه
وسلم قال ان الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم فيها لينظر كيف تعملون
فاتقوا الدنيا واتقوا النسا فان اول فتنة بني اسرايل كانت في النسا واخرج
الشيخان عن عمرو بن عوف رضي الله تعالي عنه ان النبي صلي الله عليه وسلم
قال والله ما اخشي عليكم الفقر ولكني اخشي عليكم ان تبسط عليكم الدنيا
كما بسطت علي من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم واخرج
الشيخان عن انس عن جابر رضي الله تعالي عنه قال رسول الله صلي الله عليه
وسلم هل لكم من انماط قلت يا رسول الله واني قال انها ستكون لكم انماط
فانا اقول اليوم لامراتي نحي عني انماطك فتقول الم يقل رسول الله صلي الله
عليه وسلم انها ستكون لكم انماط بعدي واخرج احمد والحاكم وصححه والبيهقي
عن طلحة النضري ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال عسي ان تدركوا زمانا
حتي يغدي علي احدكم بجفنة ويراح عليه باخري وتلبسون امثال استار الكعبة
قالوا يا رسول الله انحن اليوم خير ام ذاك اليوم قال بل انتم اليوم خير انتم اليوم متحابون
وانتم يومئذ متباغضون يضرب بعضكم رقاب بعض واخرج ابو نعيم عن عبد
الله بن يزيد انه دعي الي طعام فلما جا راي البيت منجدا فقعد خارجا وبكي
فسيل عن ذلك فقال ان النبي صلي الله عليه وسلم قال تطالعت اليكم الدنيا
ثلاثا ثم قال انتم اليوم خير منكم اذا غدت عليكم قصعة وراحت اخري
ويغدو احدكم في حلة ويروح في اخري وتسترون بيوتكم كما تستر الكعبة قال
عبد الله افلا ابكي وقد رايتكم تسترون بيوتكم كما تستر الكعبة واخرج ابو نعيم
عن ابن مسعود رضي الله تعالي عنه قال جا رجل الي النبي صلي الله عليه فقال
اكلتنا الضبع يعني السنة فقال انا لغير الضبع اخوف عليكم ان تصب الدنيا
عليكم صبا فليت امتي لا تتحلون الذهب واخرج مثله من حديث ابي ذر وحذيفة

باب اخباره بفتح الحيرة

اخرج البخاري في تاريخه والطبراني والبيهقي
وابو نعيم عن خريم بن اوس بن حارثة بن لام قال هاجرت الي النبي صلي الله عليه
وسلم منصرفه من تبوك فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم هذه الحيرة البيضا
قد رفعت لي وهذه الشيما بنت بقيلة الازدية علي بغلة شهبا معتجرة بخمار اسود
فقلت يا رسول الله ان نحن دخلنا الحيرة فوجدتها كما تصف فهي لي قال هي لك فلما

اي اظلما او كشفا وهو بفتح الجيم واللام وتشديد الياء المثناة تحت

انماط جمع نمط

قوله منجدا من التنجيد وهو التحسين والتزيين

بقيلة بالقاف ... كذا ابن ملكهم

كان زمن

كان زمن ابي بكر رضي الله تعالى عنه وفرغنا من مسيلمة اقبلنا الى الحيرة فاول
من تلقانا حين دخلناها الشيماء بنت نفيلة كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
على بغلة شهباء معتجرة بخمار اسود فتعلقت بها وقلت هذه وهبها لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فدعاني خالد بن الوليد رضي الله تعالى عنه عليها بالبينة فاتيته
بها وكانت البينة محمد بن مسلمة ومحمد بن بشير الانصاريان فسلمها الي فنزل الينا
اخوها يريد الصلح فقال بعنيها قلت لا انقصها والله من عشر مائة درهم فاعطاني
الف درهم فقيل لي لو قلت مائة الف لدفعها اليكم فقلت ما كنت احسب ان عددا اكثر
من عشر مائة **واخرج** البيهقي وابو نعيم عن عدي بن حاتم رضي الله تعالى عنه قال النبي
صلى الله عليه وسلم مثلت لي الحيرة كانياب الكلاب وانكم ستفتحونها فقام رجل
فقال يا رسول الله هب لي ابنة نفيلة قال هي لك فاعطوه اياها فجاء ابوها فقال
اتبيعها قال نعم قال بكم قال الف درهم قال لو قلت ثلاثين الفا لاخذتها قال وهل
عدد اكثر من الف

باب اخباره بفتح اليمن والشام والعراق

اخرج الشيخان
عن سفين بن ابي زهير سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفتح اليمن
فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا
يعلمون ثم تفتح الشام فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة
خير لهم لو كانوا يعلمون ثم تفتح العراق فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن
اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون **واخرج** الحاكم وصححه والبيهقي عن عبد
الله بن حوالة الازدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم ستجندون
اجنادا جندا بالشام وجندا بالعراق وجندا باليمن قلت خر لي يا رسول الله قال
عليك بالشام فمن ابى فليلحق بيمنه وليستق من غدره فان الله قد تكفل لي بالشام
واهله **واخرج** ابن سعد عن سعد بن ابراهيم قال قال عبد الرحمن ابن عوف
رضي الله تعالى عنه اقطع لي النبي صلى الله عليه وسلم ارضا بالشام يقال لها
السليل فتوفي ولم يكتب لي بها كتابا وانما قال لي اذا فتح الله علينا الشام فهي لك
واخرج ابو داود والنسائي والدارقطني عن عايشة رضي الله تعالى عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم وقت لاهل العراق ذات عرق

باب اخباره بفتح بيت المقدس وما معه

اخرج البخاري والحاكم عن عوف بن مالك الاشجعي
رضي الله تعالى عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اعدد ستا
بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان ياخذ فيكم كقعاص الغنم ثم
استفاضة المال فيكم حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى
بيت من العرب الا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر فيغدرون فياتو
تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر الفا زاد الحاكم ثم يغدرون بكم حتى حمل
امراة فلما كان عام عمواس زعموا ان عوف بن مالك قال لمعاذ رضي الله تعالى عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي اعدد ستا فقد كان منهن الثلاث وبقي

قوله يبسون بضم المهملة وكسر الموحدة ... اي يتحدثون ... ويسوقون ...

اي ستجندون اجنادا ... للمفعول اي يتخذكم الامر اجنادا

عذره جمع غدير ... المستنقع من المطر ... ونحوه ...

نكم

قوله غاية بالمعجمة ... والمعنى ثمانين ...

ثلاث فقال معاذ ان لهذا مدة ولكن خمس اظلتكم من ادرك منهن شيا ثم استطاع ان
يموت فليمت ان يظهر التلاعن على المنابر ويعطى مال الله على الكذب والبهتان وتسفك
الدما بغير حق وتقطع الارحام واخرج ابن سعد عن ذي الاصابع قال قلت يا رسول
الله ان ابتلينا بالبقاء بعدك فاين تامرنا ان انزل قال انزل بيت المقدس ولعل
الله يرزقك ذرية يعمرون ذلك المسجد يغدون اليه ويروحون باب اخباره
بفتح مصر وما يحدث فيها اخرج مسلم عن ابي ذر رضي الله تعالى عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم ستفتحون ارضا يذكر فيها القيراط فاستوصوا
باهلها خيرا فان لهم ذمة ورحما فاذا رايتم رجلين يقتتلان على موضع لبنة
فاخرج منها قال فمر بربيعة وعبد الرحمن بن شرحبيل ابن حسنة يتنازعان في موضع
لبنة فخرج منها واخرج البيهقي وابو نعيم عن كعب ابن مالك رضي الله تعالى عنه
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا افتتحتم مصر فاستوصوا بالقبط
خيرا فان لهم ذمة ورحما يعني ان ام اسمعيل هاجر كانت منهم ومارية ام ابراهيم
قبطية واخرج ابو نعيم عن ام سلمة رضي الله تعالى عنها قالت اوصى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عند وفاته فقال الله الله في قبط مصر فانكم ستظهرون
عليهم فيكونون لكم عدة واعوانا في سبيل الله واخرج مسلم عن ابي هريرة رضي
الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم منعت العراق درهمها وقفيزها
ومنعت الشام مديها ودينارها ومنعت مصر اردبها ودينارها وعدتم من حيث بدأتم
قال يحيى بن ادم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر القفيز والدرهم قبل ان يضعه
عمر رضي الله تعالى عنه على الارض قال الهروي اخبر النبي صلى الله عليه وسلم
بما لم يكن وهو في علم الله تعالى كاين فخرج لفظه بصيغة الماضي لانه ماض في علم الله
تعالى واخرج الشافعي في الام عن عايشة رضي الله تعالى عنها ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام ومصر والمغرب الجحفة

باب اخباره لغزاة البحر وان ام حرام منهم

اخرج الشيخان عن
انس رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على ام حرام فنام
عندها فاستيقظ وهو يضحك قالت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي
عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة قالت
فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها ثم وضع راسه فنام ثم استيقظ
وهو يضحك قال فقلت يا رسول الله ما يضحكك قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة
في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة قلت يا رسول الله ادع ان يجعلني
منهم قال انت من الاولين فركبت ام حرام البحر غازية مع زوجها عبادة بن الصامت
في زمن معوية فلما انصرفوا من غزاتهم قافلين قربوا اليها دابة لتركبها فصرعتها
فماتت واخرج البخاري عن عمير بن الاسود قال حدثتنا ام حرام رضي الله تعالى
عنها انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اول جيش من امتي يغزون

البحر قد اوجبوا قلت يا رسول الله انا فيهم قال انت فيهم ثم قال اول جيش من امتي
يغزون مدينة قيصر مغفور لهم قلت انا فيهم قال لا **باب اخبار بقتال
خوز وكرمان وقوم نعالهم الشعر** اخرج البخاري عن ابي هريرة رضي الله تعالى
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا
وكرمان قوما من الاعاجم حمر الوجوه فطس الانوف صغار الاعين كان وجوههم
المجان المطرقة ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر قال البيهقي
وقد وقع ذلك فان قوما من الخوارج خرجوا بناحية الري وكانت نعالهم الشعر
وقوتلوا **باب** اخرج البيهقي عن ابي هريرة قال وعدنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم غزوة الهند **باب** اخرج ابن سعد والحاكم وصححه عن ذي مخبر
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستصالحكم الروم صلحا امنا **باب اخبار
بفتح فارس والروم** اخرج البيهقي وابو نعيم وثابت في الدلائل عن عبد الله
بن حوالة قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكونا اليه العري والفقر
وقلة الشيء فقال ابشروا فوالله لانا لكثرة الشيء اخوف عليكم من قلته والله لا يزال
هذا الامر فيكم حتى يفتح الله ارض فارس والروم وارض حمير حتى تكونوا اجنادا ثلاثة
جندا بالشام وجندا بالعراق وجندا باليمن حتى يعطى الرجل المائة فيسخطها قلت
يا رسول الله ومن يستطيع الشام وبه الروم ذوات القرون قال والله ليفتحنها
الله عليكم وليستخلفنكم فيها حتى تظل العصابة البيض منهم قياما على الرويجل
الاسود منكم المحلوق ما امرهم من شيء فعلوه قال عبد الرحمن بن جبير ابن نفير فعرف
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم نعت هذا الحديث في جزء ابن سهيل السلمي
وكان على الاعاجم في ذلك الزمان فكانوا اذا راحوا الى المسجد نظروا اليه واليهم
قياما حوله فعجبوا لنعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه وفيهم واخرج
البيهقي وابو نعيم عن عبد الله بن بسر رضي الله تعالى عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده لتفتحن عليكم فارس والروم
حتى يكثر الطعام فلا يذكر عليه اسم الله عز وجل واخرج البيهقي وابو نعيم
عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مشت
امتي المطيطا وخدمتهم ابناء فارس والروم سلط شرارهم على خيارهم واخرج
الحاكم عن الزبير رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه
لا ياتي عليكم الا كذا وكذا حتى تفتح عليكم فارس والروم فيغدو احدكم في حلة
ويروح في حلة ويغدى عليكم بقصعة ويراح باخرى واخرج ابو نعيم عن عوف
بن مالك قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في اصحابه فقال الفقر تخافون
وان الله فاتح لكم ارض فارس والروم وتصب عليكم الدنيا صبا حتى لا يزيغكم
بعدي ان زاغ الا هي واخرج الحاكم وابو نعيم عن هاشم بن عتبة قال كنت مع
النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فسمعته يقول تغزون جزيرة العرب فيفتحها

غزوة الهند

الله ثم تغزون فارس فيفتحها الله ثم تغزون الروم فيفتحها الله ثم تغزون الدجال فيفتحه الله واخرج البيهقي عن عمرو بن شرحبيل رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايت الليلة كانما يتبعني غنم سود ثم اردفها غنم بيض حتى لم تر السود فيها فقال ابو بكر يا رسول الله هي العرب تتبعك ثم يراد فها العجم حتى لو يروا فيها قال اجل كذلك عبرها الملك سحرا مرسلا

باب اخباره بهلاك كسرى وقيصر وانفاق كنوزهما وانه لا يكون بعدهما كسرى ولا قيصر اخرج الشيخان عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله واخرج مسلم والبيهقي عن جابر بن سمرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتفتحن عصابة من المسلمين كنوز كسرى التي في القصر الابيض فكنت انا وابي فيهم فاصابنا من ذلك الف درهم واخرج احمد وابو يعلى والطبراني عن عفيف الكندي قال قدمت مكة فاتيت العباس رضي الله تعالى عنه لابتاع منه فاني لعنده بمنى اذ خرج رجل من خبا قريب منه اذ نظر الى الشمس فلما راها مالت قام يصلي ثم خرجت امراة فقامت تصلي خلفه ثم خرج غلام فقام يصلي معه فقلت للعباس ما هذا قال هذا محمد بن اخي وامراته خديجة وابن عمه علي يزعم انه نبي ولم يتبعه على امره الا امراته وابن عمه وهو يزعم انه ستفتح له كنوز كسرى وقيصر واخرج البيهقي عن الحسن ان عمر اتي بسواري كسرى فالبسهما سراقة بن مالك فبلغا منكبيه فقال الحمد لله سواري كسرى بن هرمز في يدي سراقة بن مالك اعرابي من بني مدلج قال الشافعي وانما البسهما سراقة لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لسراقة ونظر الى ذراعيه كاني بك قد لبست سواري كسرى ومنطقته وتاجه واخرج من طريق ابن عقبة عن اسرايل ابي موسى عن الحسن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لسراقة بن مالك كيف بك اذا لبست سواري كسرى قال فلما اتي عمر رضي الله تعالى عنه بسواري كسرى دعى سراقة رضي الله تعالى عنه فالبسه وقال قل الحمد لله الذي سلبهما كسرى بن هرمز والبسهما سراقة الاعرابي واخرج الحارث بن ابي اسامة عن ابن محيريز قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فارس نطحة او نطحتان ثم لا فارس بعد هذا ابدا والروم ذوات القرون كلما هلك قرن خلفه قرن

باب اخباره بالخلفا بعده ثم الملوك وخلافة الاربعة ومعوية وبني امية وبني العباس وبان الامر في قريش لا يخرج عنهم ما اقاموا الدين وبان الترك تسلبهم ملكهم اخرج مسلم عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرايل تسوسهم الانبيا كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي وستكون خلفا

القصر هو الايوان وهو كل بنا مرتفع مرتفع الاعلى

فيكثرون

يكثرون قالوا فما تامرونا قال فوا ببيعة الاول فالاول واعطوهم حقهم فان الله سائلهم عما استرعاهم واخرج مسلم عن جابر بن سمرة رضي الله تعالى عنهما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال الدين قايما حتى يكون اثنا عشر خليفة من قريش ثم تخرج كذابون بين يدي الساعة واخرج البيهقي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون بعدي خلفا يعملون ما يعلمون ويفعلون ما يومرون وسيكون بعدهم خلفا يعملون ما لا يعلمون ويفعلون ما لا يومرون واخرج البيهقي عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لكعب بن عجرة رضي الله تعالى عنه اعاذك الله من إمارة السفهاء قال وما إمارة السفها قال امرا يكونون من بعدي لا يهتدون بهدي ولا يستنون بسنتي واخرج الشيخان عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون اثرة وامور تنكرونها قالوا فما يصنع من ادرك ذلك منا قال ادوا الحق الذي عليكم وسلوا الله الذي لكم واخرج ابن ماجة والحاكم والبيهقي عن العرباض بن سارية رضي الله تعالى عنه قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة بليغة وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون فقالوا يا رسول الله هذه موعظة مودع فاعهد الينا قال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة فانه من يعش منكم فعليه بسنتي وسنة الخلفا الراشدين المهديين من بعدي عضوا عليها بالنواجذ واخرج ابو يعلى والحرث بن ابي اسامة وابن حبان والحاكم وصححه والبيهقي وابو نعيم عن سفينة رضي الله تعالى عنه قال لما بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد جا ابو بكر بحجر فوضعه ثم جا عمر بحجر فوضعه ثم جا عثمن بحجر فوضعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هولا ولاة الامر بعدي واخرج ابو يعلى والحاكم وابو نعيم عن عايشة رضي الله تعالى عنها قالت اول حجر حمله النبي صلى الله عليه وسلم لبنا المسجد ثم حمل ابو بكر حجرا ثم حمل عمر حجرا ثم حمل عثمن حجرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هولاء الخلفا بعدي واخرج ابو نعيم عن قطبة بن ملك رضي الله تعالى عنه قال مررت برسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ابو بكر وعمر وعثمن وهو يوسس مسجد قبا فقلت يا رسول الله تبني هذا البنا وانما معك هولا الثلاثة قال ان هولا اوليا الخلافة بعدي واخرج الحاكم وصححه عن جابر رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اري الليلة رجل صالح ان ابا بكر نيط برسول الله صلى الله عليه وسلم ونيط عمر بابي بكر ونيط عثمن بعمر قال جابر فلما قمنا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا الرجل الصالح النبي صلى الله عليه وسلم واما ما ذكر من نوط بعضهم ببعض فهم ولاة هذا الامر الذي بعث الله تعالى به نبيه واخرج ابن ماجة والحاكم عن حذيفة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتدوا باللذين من بعدي ابي بكر وعمر واخرج الحاكم مثله من حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه واخرج الشيخان عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نايم رايتني

علي قليب عليها دلو فنزعت منها ما شا الله ثم اخذها ابو بكر فنزع منها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب فلم ار عبقريا من الناس نزع نزعه حتى ضرب الناس بعطن واخرجاه ايضا من حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما واخرج البيهقي عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت كاني اسقي غنما سودا اذ خالطتها غنم عفر اذ جا ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين وفيه ضعف اذ جا عمر فاخذ الدلو فاستحالت غربا فاروى الناس وصدر الشا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تاولت الغنم السود العرب والعفر اخوانكم من الاعاجم قال الشافعي رويا الانبيا وحي والضعف المذكور قصر مدة ابي بكر وعجلة موته واخرج ابن سعد عن الحسن قال قال ابو بكر يا رسول الله ما ازال اراني اطا في عذرات الناس قال لتكونن من الناس بسبيل قال ورايت في صدري كالرقمتين قال سنتين واخرج بن سعد عن ابن شهاب قال راى النبي صلى الله عليه وسلم رويا فقصها على ابي بكر قال يا ابا بكر رايت كاني استبقت انا وانت درجة فسبقتك بمرقاتين ونصف فقال يا رسول الله يقبضك الله تعالى الى رحمة ومغفرته واعيش بعدك سنتين ونصفا واخرج الشيخان عن عايشة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في مرضه ادعي لي اباك واخاك حتى اكتب الى ابي بكر كتابا فاني اخاف ان يقول قايل او يتمنى متمن ويابى الله والمومنون الا ابا بكر واخرج البيهقي وابو نعيم عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيكون فيكم اثنا عشر خليفة ابو بكر الصديق لا يلبث خلفي الا قليلا وصاحب رحى دار العرب يعيش حميدا ويموت شهيدا فقال رجل ومن هو يا رسول الله قال عمر بن الخطاب ثم التفت الى عثمان بن عفان فقال وانت يسالك الناس ان تخلع قميصا كساكه الله والذي بعثني بالحق لين خلعته لا تدخل الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط واخرج ابن عساكر عن انس رضي الله تعالى عنه قال وجهني وفد بني المصطلق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا اسله الى من ندفع صدقاتنا فقلت له فقال قل لهم يدفعوها الى ابي بكر فقلت لهم ادفعوها الى عمر فقلت لهم فقالوا قل له فان لم نجد عمر ابا بكر فقلت له فقال قل لهم ادفعوها الى عثمن وتبا لكم يوم يقتل عثمان واخرج الطبراني وابو نعيم عن جابر بن سمرة رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي انك مومر مستخلف وانك مقتول وان هذه مخضوبة من هذه يعني لحيته من راسه واخرج الحاكم عن ثور بن مجزاة قال مررت بطلحة يوم الجمل في اخر رمق فقال لي ممن انت قلت من اصحاب امير المومنين علي فقال ابسط يدك ابايعك فبسطت يدي فبايعني وفاضت نفسه فاتيت عليا فاخبرته فقال الله اكبر صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم ابى الله ان يدخل طلحة الجنة الا وبيعتي في عنقه واخرج ابن عساكر من طريق سهل

بن ابي

بن ابي خيثمة عن عبد الرحمن بن سهل الانصاري الحارثي رضي الله تعالى عنه احد من
شهد احدا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كانت نبوة قط الا تبعتها
خلافة ولا كانت خلافة قط الا تبعها ملك ولا كانت صدقة قط الا صارت مكسا
واخرج البيهقي وابو نعيم عن ابي عبيدة بن الجراح ومعاذ بن جبل رضي الله تعالى عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هذا الامر بدا نبوة ورحمة ثم يكون خلافة ورحمة
ثم كائن ملكا عضوضا ثم كائن عتوا وجبرية وفسادا في الامة يستحلون الفروج والخمور
والحرير وينصرون على ذلك ويرزقون ابدا حتى يلقوا الله واخرج ابو داود
والترمذي وحسنه والنسائي والحاكم والبيهقي وابو نعيم عن سفينة رضي الله تعالى عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلافة النبوة وفي لفظ الخلافة بعدي
في امتي ثلاثون عاما ثم تكون ملكا فكانت هذه مدة خلافة الاربعة واخرج
البيهقي عن ابي بكرة رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول خلافة نبوة ثلاثون عاما ثم يؤتي الله الملك من يشا قال معوية رضينا
بالملك واخرج البيهقي عن حذيفة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انكم في النبوة ما شا الله ان تكون ثم يرفعها اذا شا ثم تكون خلافة على منهاج
النبوة تكون ما شا الله ان تكون ثم يرفعها اذا شا ثم تكون جبرية ما شا الله ان
تكون ثم يرفعها ان شا ثم تكون خلافة على منهاج النبوة فلما ولي عمر بن عبد العزيز
ذكر له هذا الحديث وقيل له انا نرجوا ان تكون بعد الجبرية فسر به واخرج الحاكم
والبيهقي عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الخليفة بالمدينة والملك بالشام واخرج الحاكم وصححه والبيهقي عن عبد الله بن
حوالة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايت الخلافة
قد نزلت الارض المقدسة فقد اتت الزلازل والبلابل والامور العظام والساعة
اقرب الى الناس من يدي هذه الى راسك فقال البيهقي اراد بالساعة انخرام
ذلك القرن واخرج البزار والبيهقي وصححه عن ابي الدردا رضي الله تعالى عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نايم رايت عمود الكتاب احتمل من تحت
راسي فظننت انه مذهوب به فاتبعته بصري فعمد به الى الشام وان الايمان
حين تقع الفتن بالشام واخرج نحوه من حديث عمر بن الخطاب وابن عمر رضي الله
تعالى عنهم واخرج ابو نعيم عن ابي الدردا رضي الله تعالى عنه قال لا مدينة بعد عثمن ولا رجا بعد معويه
عن معوية قال ما زلت اطمع في الخلافة منذ قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا معاوية ان ملكت فاحسن واخرج البيهقي عن عبد الملك بن عمير قال قال
معوية رضي الله تعالى عنه والله ما حملني على الخلافة الا قول النبي صلى الله عليه
وسلم يا معوية ان وليت امرا فاتق الله واعدل فما زلت اظن اني مبتلى بعمل لقول
النبي صلى الله عليه وسلم واخرج الطبراني عن عايشة رضي الله تعالى عنها ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعوية كيف بك لو قد قمصك الله قميصا يعني الخلافة

قوله عضوضا اي يصيب الرعية فيه عسف وظلم كانهم يعضون فيه عضا اه

واخرج ابن ابي شيبة في مسنده من طريق عبد الملك بن عمير

فقالت ام حبيبة يا رسول الله وان الله مقمصه اخي قميصا قال نعم ولكن فيه هنات
وهنات وهنات واخرج ابن عساكر عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا معاوية
ان الله ولاك من امر هذه الامة فانظر ما انت صانع قالت ام حبيبة او يعطي الله
اخي ذلك قال نعم وفيها هناتٌ وهنات وهنات واخرج احمد عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا معوية ان وليت امرا فاتق الله واعدل قال
فما زلت اظن اني مبتلي بعمل لقول النبي صلى الله عليه وسلم حتى ابتليت واخرج
ابو يعلى من حديث معاوية مثله واخرج ابن عساكر من طريق الحسن عن معوية رضي الله
تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انك ستلي امر امتي بعدي فاذا
كان ذلك فاقبل من محسنهم وتجاوز عن مسيئهم فما زلت ارجوها حتى قمت مقامي هذا
واخرج الديلمي عن الحسن بن علي رضي الله تعالى عنهما قال سمعت عليا يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تذهب الايام والليالي حتى يملك معوية
واخرج ابن سعد وابن عساكر عن سلمة بن مخلد قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول لمعوية اللهم علمه الكتاب ومكن له في البلاد وقه العذاب واخرج ابن عساكر
عن عروة بن رويم قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم لن يغلب معوية ابدا
فصرع الاعرابي فلما كان يوم صفين قال علي رضي الله تعالى عنه لو ذكرت هذا الحديث
ما قاتلت معوية واخرج البيهقي عن نافع قال بلغنا ان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى
عنه قال في ولدي رجل بوجهه شين يلي فيملأ الارض عدلا قال نافع لا احسبه الا
عمر بن عبد العزيز واخرج البيهقي عن نافع قال كان عمر رضي الله تعالى عنهما يقول كثيرا
ليت شعري من هذا الذي من ولد عمر في وجهه علامة يملأ الارض عدلا واخرج البيهقي
عن عبد الله بن دينار قال قال ابن عمر رضي الله تعالى عنهما يزعم الناس ان الدنيا لا تنقضي
حتى يلي رجل من ال عمر يعمل بمثل عمل عمر فكانوا يرونه بلال بن عبد الله بن عمر وكان بوجهه
اثر فلم يكن هو واذا هو عمر بن عبد العزيز وامه ابنة عاصم بن عمر بن الخطاب واخرج
عبد الله في زوائد الزهد عن علي رضي الله تعالى عنه قال لا تلعنوا بني امية فان فيهم اميرا
صالحا يعني عمر بن عبد العزيز واخرج البيهقي عن سعيد بن المسيب انه قال الخلفا
ابو بكر والعمران فقيل له من عمر الاخر قال يوشك ان تعرفه قال البيهقي وابن المسيب
مات قبل عمر بن عبد العزيز بسنتين ولا يقوله الا توقيفا واخرج ابو يعلى والبيهقي عن
ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا بلغ بنو ابي العاصي
اربعين رجلا اتخذوا دين الله دغلا وعباد الله خولا ومال الله دولا واخرج الحاكم والبيهقي
عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا بلغ بنو ابي العاصي ثلاثين رجلا اتخذوا دين الله دغلا ومال الله دولا وعباد الله
خولا واخرج البيهقي عن ابن موهب انه كان عند معوية فدخل عليه مروان فقال اقض
حاجتي يا امير المؤمنين فوالله ان مونتي لعظيمة واني ابو عشرة وعم عشرة واخو عشرة
فلما ادبر مروان وابن عباس جالس مع معوية على السرير فقال معوية يا ابن عباس اما تعلم

ان رسول

ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال اذا بلغ بنو الحكم ثلاثين رجلا اتخذوا مال الله
بينهم دولا وعباد الله خولا وكتاب الله دغلا فاذا بلغوا التسعة والتسعين واربع مائة
رجل كان هلاكهم اسرع من لوك تمرة فقال ابن عباس اللهم نعم وذكر مروان حاجة
له فرد مروان عبد الملك الي معوية فكلمه فيها فلما ادبر عبد الملك قال معوية
يا بن عباس اما تعلم ان رسول الله صلي الله عليه وسلم ذكر هذا فقال ابو الجبابرة الاربعة فقال ابن عباس اللهم نعم واخرج الحاكم عن ابي ذر رضي الله تعالي عنه انه
سمع النبي صلي الله عليه وسلم يقول اذا بلغت بنو امية اربعين اتخذوا عباد الله
خولا ومال الله نحلا وكتاب الله دغلا واخرج ابو يعلي والحاكم عن ابي هريرة رضي
الله تعالي عنه ان النبي صلي الله عليه وسلم قال رايت في النوم بني الحكم ينزون
علي منبري كما تنزو القردة قال فما رؤي النبي صلي الله عليه وسلم ضاحكا مستجمعا
حتي توفي واخرج البيهقي عن ابن المسيب قال راي النبي صلي الله عليه وسلم
بني امية علي منبره فساءه ذلك فاوحي اليه انما هي دنيا اعطوها فقرت عينه
واخرج الترمذي والحاكم والبيهقي عن الحسن بن علي رضي الله تعالي عنهما قال ان
رسول الله صلي الله عليه وسلم قد راي بني امية يخطبون علي منبره رجلا رجلا فساءه
ذلك فنزلت انا اعطيناك الكوثر ونزلت انا انزلناه في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة
القدر ليلة القدر خير من الف شهر يملكها بنو امية قال القاسم بن الفضل فحسبنا
مدة ملك بني امية فاذا هي الف شهر لا تزيد ولا تنقص واخرج ابو يعلي والحاكم
والبيهقي عن عمرو بن مرة الجهني وكانت له صحبة قال جا الحكم بن ابي العاص يستاذن
علي النبي صلي الله عليه وسلم فقال ايذنوا له حية او ولد حية عليه لعنة الله وعلي
من يخرج من صلبه الا المومنون وقليل ما هم يشرفون في الدنيا ويوضعون في الاخرة
ذوو مكر وخديعة يعطون في الدنيا وما لهم في الاخرة من خلاق واخرج الفاكهي
عن الزهري وعطا الخرساني ان النبي صلي الله عليه وسلم قال للحكم كاني انظر الي
بنيه يصعدون منبري وينزلونه واخرج عن معوية ان النبي صلي الله عليه وسلم
قال ان الحكم اذا بلغ ولده ثلاثين او اربعين ملكوا الامر واخرج ابن حبيب في جزئه
عن جبير بن مطعم قال كنا مع النبي صلي الله عليه وسلم فمر الحكم بن ابي العاص فقال
النبي صلي الله عليه وسلم ويل لامتي مما في صلب هذا واخرج ابن ابي اسامة عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ليرعفن جبار من جبابرة بني امية
علي منبري هذا فرعف عمرو بن سعيد بن العاص علي منبر النبي صلي الله عليه
وسلم حتي سال الدم علي درج المنبر واخرج احمد والحاكم والبيهقي وابو نعيم
عن ابن عباس رضي الله تعالي عنهما قال كنت عند النبي صلي الله عليه وسلم ذات
ليلة فقال انظر هل تري في السما نجما قلت نعم اري الثريا قال اما انه يلي هذه الامة
بعددها من صلبك اثنين في فتنة واخرج البزار وابن عدي والبيهقي وابو نعيم
عن ابي هريرة رضي الله تعالي عنه ان النبي صلي الله عليه وسلم قال للعباس فيكم

الامر الوليد بن عبد الملك والوليد بن يزيد بن عبد الملك ويزيد الناقص ومروان الحمار

اي يشيعون ويرتفعون واحدا بعد واحد

اي مستوفيا للضحك

قوله انا اعطيناك الكوثر اي عوضا عن رؤيتهم المنبر من الدنيا وتعديهم علي محمد عليه السلام وقوله انا انزلناه اي تسلية لاهل بيته عليهم السلام من حرمانهم من الملك وتقديم بني امية عليهم

قوله الي التي اشار المسائل الشمس

النبوة والمملكة واخرج ابو نعيم عن ابن عباس قال حدثتني ام الفضل قالت مررت بالنبي
صلى الله عليه وسلم فقال انك حامل بغلام فاذا ولدتيه فأتيني به قلت يا رسول الله اني ذلك
وقد تحالفت قريش ان لا يأتوا النساء قال هو ما قد اخبرتك قالت فلما ولدته اتيته
به فاذن في اذنه اليمنى واقام اليسرى والباه من ريقه وسماه عبد الله وقال اذهبي
بابي الخلفاء فاخبرت العباس فاتاه فذكر له فقال هو ما اخبرتك هذا ابو الخلفاء حتى
يكون منهم السفاح حتى يكون منهم المهدي حتى يكون منهم من يصلي بعيسى عليه
الصلاة والسلام واخرج البيهقي وابن عدي وابو نعيم عن ابن عباس قال مررت
بالنبي صلى الله عليه وسلم واذا معه جبريل وانا اظنه دحية الكلبي وعلي ثياب بيض
فقال جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم انه لوضح الثياب وان ولده يلبسون السواد
فقلت للنبي صلى الله عليه وسلم مررت بك وكان معك دحية قال فذكره وذكر
قصة ذهاب بصره ورده عليه عند موته واخرج البيهقي عن ثوبان رضي الله تعالى
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقتتل عند كنزكم هذه ثلاثة كلهم
ولد خليفة لا تصير الى واحد منهم ثم تقبل الرايات السود من خراسان فيقتلونكم
مقتلة لم تروا مثلها واخرج البيهقي وابو نعيم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يخرج رايات سود من خراسان لا يردها شيء حتى تنصب بايليا
واخرج البيهقي عن ابان بن الوليد ابن عقبة قال قدم ابن عباس على معوية
وانا حاضر فقال له معوية هل تكون لكم دولة قال نعم قال فمن انصاركم قال
اهل خراسان ولبني امية من بني هاشم نطحات واخرج الحاكم وابو نعيم عن ابن
مسعود رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا اهل بيت
اختار الله لنا الاخرة على الدنيا وان اهل بيتي سيلقون بعدي بلاء وتطريدا وتشريدا
حتى يأتي قوم من ههنا واومأ بيده نحو المشرق اصحاب رايات سود فيسألون
الحق فلا يعطونه فيقاتلون فينصرون فيعطون ما سألوا فلا يقبلونه حتى يدفعوها الى رجل من اهل بيتي فيملؤها عدلا كما ملئت ظلما واخرج الحاكم عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل بيتي سيلقون بعدي قتلا
وتشريدا واخرج احمد والبيهقي وابو نعيم عن ابي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج رجل من اهل بيتي عند انقطاع من الزمان
وظهور الفتن يقال له السفاح يكون عطاؤه المال حثيا واخرج البيهقي وابو
نعيم عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال منا السفاح والمنصور
والمهدي واخرج البيهقي بسند صحيح عن ابن عباس قال يكون منا ثلاثة
اهل البيت سفاح ومنصور ومهدي واخرج الزبير بن بكار في الموفقيات
عن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه انه اوصى حين ضربه ابن ملجم فقال في وصيته
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرني بما يكون من اختلاف بعده وامرني
بقتال الناكثين والمارقين والقاسطين واخبرني بهذا الذي اصابني واخبرني
انه يملك معوية وابنه يزيد ثم يصير الى بني مروان يتوارثونها وان هذا الامر

صابر الي بني امية ثم الي بني العباس وارابي التربة التي يقتل به الحسين واخرج
ايضا عن المغيرة بن شعبة قال قال لي عمر بن الخطاب رضي الله تعالي عنه والله
ليعورن الاسلام بنو امية ثم ليعمين ثم ليدركن ابن يكون ولا من يكون له ثم
يقع همنا وهيمنا ما شا الله تعالي من مايه سنة وثلاثين سنة ثم يبعث الله
تعالي وفدا كوفد الملوك طيبة ريحهم فيرد الله سمعه وبصره قلت ومنهم قال
عراقي ومشرقي واعجمي وقليلا ما كان وقليلا ما دام واخرج الحاكم وصححه عن ابي
مسعود الانصاري رضي الله تعالي قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لا يزال
هذا الامر فيكم وانتم ولاته مالم تحدثوا عملا تنزعه منكم فاذا فعلتم ذلك سلط
الله عليكم شرار خلقه فالتحوكم كما يلتحي القضيب واخرج البخاري عن معويه رضي
الله تعالي عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم
الا كبه الله علي وجهه ما اقاموا الدين واخرج الحاكم عن الضحاك بن قيس رضي الله
تعالي عنه انه سمع رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول لا يزال وال من قريش واخرج
الطبراني وابو نعيم عن ابن مسعود رضي الله تعالي عنه قال قال رسول الله صلي الله
عليه وسلم اتركوا الترك ما تركوكم فان اول من يسلب امتي ملكهم وما خولهم الله
بنو قنطورا واخرج ابو نعيم عن ابي بكرة رضي الله تعالي عنه قال قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم ان ارضا تسمي البصرة او البصيرة ينزل بها ناس من المسلمين عندهم
نهر يقال له دجلة يكون لهم عليه جسر ويكسر اهلها فاذا كان في اخر الزمان جا بنو
قنطورا عراض الوجوه صغار الاعين حتي ينزلوا علي شاطي النهر فتفترق الناس عند
ذلك ثلاث فرق فرقة تلحق باصلها فهلكوا وفرقة تاخذ علي انفسها فكفروا وفرقة
تقاتلهم قتلا لا شهد بدا فيفتح الله علي بقيتهم واخرج احمد والبزار والحاكم بسند
صحيح عن بريدة رضي الله تعالي قال سمعت النبي صلي الله عليه وسلم يقول ان
امتي يسوقها قوم عراض الوجوه صغار الاعين كان وجوههم الحجر ثلاث مرات
حتي يلحقوهم بجزيرة العرب اما الاولي فينجو من هرب منهم واما الثانية فينجو
بعض ويهلك بعض واما الثالثة فيصطلمون من بقي منهم قالوا يا رسول الله من
هم قال الترك والذي نفسي بيده لتربطن خيولهم الي سواري مساجد المسلمين
واخرج ابو يعلي عن معويه رضي الله تعالي عنه سمعت رسول الله صلي الله عليه
وسلم يقول ليظهرن الترك علي العرب حتي تلحقها بمنابت الشيح والقيصوم واخرج
الطبراني والحاكم عن ابن مسعود قال كاني بالترك قد اتتكم علي براذين مخرمة
الاذان حتي يربطها بشط الفرات واخرج الحاكم وصححه عن حذيفة رضي الله تعالي
عنه سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول ان هذا الحي من مضر لا يزال بكل
عبد صالح تقتله وتهلكه وتفنيه حتي يركبهم الله بجنود من عنده فيقتلهم
واخرج احمد والطبراني وابو يعلي بسند صحيح عن عمار بن ياسر رضي الله تعالي
عنه سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول يكون بعدي قوم ياخذون الملك

قنطورا ممنوع الصرف علم جارية كانت لابراهيم عليه السلام ولدت له اولادا يقال لهم الترك والروم ... من خلف النسل واولاده ... يقال لهم الترك ... يقال له الصين ... الاقليم المعروف

مخرمة بالخاء المعجمة والراء المهملة مشقوقة ويروي بالزاي المعجمة من الخزم وهو القطع

بقتل بعضهم بعضا باب اخباره بالشهادة لعمر رضي الله تعالى عنه
اخرج ابن سعد وابن ابي شيبة عن ابي الاشهب عن رجل من مزينة ان النبي صلى
الله عليه وسلم راي عمر ثوبا فقال احديد او غسيل فقال بل غسيل فقال
يا عمر البس جديدا وعش حميدا وتوف شهيدا مرسل وقد اخرج احمد وابن ماجه
عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما مرفوعا مثله اخرجه البزار من حديث جابر رضي
الله تعالى عنه مثله واخرج ابو يعلى بسند صحيح عن سهل بن سعد رضي الله تعالى عنه
ان احدا ارتج وعليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر وعثمان فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اثبت احد فانما عليك نبي وصديق وشهيدان واخرج
الطبراني عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم في حايط فاستاذن
ابو بكر فقال ايذن له وبشره بالجنة ثم استاذن عمر فقال ايذن له وبشره بالجنة
وبالشهادة ثم استاذن عثمان فقال ايذن له وبشره بالجنة بالشهادة واخرج الطبراني
بسند صحيح عن عبد الرحمن بن يسار قال شهدت موت عمر بن الخطاب فانكسفت الشمس
يومئذ باب اخباره بقتل عثمان رضي الله تعالى عنه اخرج الشيخان عن
ابي موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ببير اريس
فجلس على قف البير فتوسطه ثم دلى رجليه في البير وكشف عن ساقيه فقلت لاكونن
اليوم بواب رسول الله صلى الله عليه وسلم فجا ابو بكر فقلت على رسلك وذهبت الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت هذا ابو بكر يستاذن قال ايذن له وبشره بالجنة
فدخل حتى جلس الى جنب النبي صلى الله عليه وسلم في القف على يمينه ودلى رجليه
ثم جا عمر فقلت هذا عمر يستاذن قال ايذن له وبشره بالجنة فجا حتى جلس مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم على يساره ودلى رجليه ثم جا عثمان فقلت هذا عثمان يستاذن فقال
ايذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فدخل فلم يجد في القف مجلسا فجلس وجاههم
من شق البير ودلى رجليه قال سعد بن المسيب فاولتها قبورهم واخرج الطبراني
في الاوسط والبيهقي عن زيد بن ارقم رضي الله تعالى عنه قال بعثني رضي الله تعالى عنه
قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انطلق حتى تاتي ابا بكر فتجده جالسا
محتبيا فبشره بالجنة ثم انطلق حتى تاتي الثنية فتلقى عمر راكبا على حمار يلوح صلعته
فبشره بالجنة ثم انطلق حتى تاتي عثمان فتجده في السوق يبيع ويبتاع فبشره بالجنة
بعد بلا شديد فانطلقت فوجدتهم كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرتهم
واخرج ابن ابي خيثمة في تاريخه وابو يعلى والبزار وابو نعيم عن انس رضي الله تعالى
عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حايط فجاء فدق الباب فقال يا انس
قم فافتح له وبشره بالجنة وبالخلافة من بعدي فاذا ابو بكر ثم جا رجل فدق الباب فقال
افتح له وبشره بالجنة وبشره بالخلافة من بعد ابي بكر فاذا عمر ثم جا رجل فدق الباب
فقال افتح له وبشره بالجنة وبشره بالخلافة من بعد عمر وانه مقتول فاذا عثمان
واخرج احمد والطبراني وابو نعيم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

وهو المكان المرتفع حوله

اي القصبة والحبسة التي كانوا عليها والمراد انه يدفن معه اثنان ويدفن الثالث منفردا وهو عثمان لانه دفن بالبقيع

كان في حش

كان في حش من حشائش المدينة فاستاذن رجل خفيض الصوت فقال ائذن له وبشره
بالجنة علي بلوي تصيبه فاذا هو عثمان واخرج الطبراني عن زيد بن ثابت رضي الله تعالى
عنه سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول مر بي عثمان وعندي ملك من الملايكة
فقال شهيد يقتله قومه انا نستحي منه واخرج البزار والطبراني في الاوسط عن الزبير
بن العوام رضي الله تعالى عنه قال قتل النبي صلي الله عليه وسلم يوم الفتح رجلا من
قريش صبرا ثم قال لا يقتل قريشي بعد هذا اليوم صبرا الا رجل قتل عثمان بن عفان
فاقتلوه فان لا تفعلوا تقتلوا قتل الشا واخرج الحاكم وصححه والبيهقي عن ابي
هريرة رضي الله تعالى عنه انه قال وعثمن محصور سمعت رسول الله صلي الله عليه
وسلم يقول ستكون فتنة واختلاف قلنا يا رسول الله ما تامرنا قال عليكم بالامير
واصحابه واشار الي عثمان واخرج ابن ماجة والحاكم وصححه والبيهقي وابو نعيم عن عايشة
رضي الله تعالى عنها ان رسول الله صلي الله عليه وسلم دعي عثمان فجعل يسر اليه ولون
عثمان يتغير فلما كان يوم الدار قلنا الا تقاتل قال لا ان رسول الله صلي الله عليه وسلم
عهد الي امرا فانا صابر نفسي عليه واخرج الحاكم وابن ماجة وابو نعيم عن عايشة قالت
قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لعثمن ان الله مقمصك قميصا فان ارادك المنافقون
علي خلعه فلا تخلعه واخرج ابو يعلي عن حفصة ام المومنين رضي الله تعالى عنها ان
النبي صلي الله عليه وسلم ارسل الي عثمان فقال له انك مقتول مستشهد فاصبر
صبرك الله ولا تخلعن قميصا قمصكه الله ثنتي عشرة سنة وستة اشهر فلما ادبر قال
رسول الله صلي الله عليه وسلم صبرك الله فانك سوف تستشهد وتموت وانت صايم
وتفطر معي واخرج ابن عدي وابن عساكر عن انس قال قال رسول الله صلي الله عليه
وسلم يا عثمن انك ستولي الخلافة من بعدي وسيريدك المنافقون علي خلعها فلا تخلعها
وصم في ذلك اليوم ففي ذلك اليوم تفطر عندي واخرج الحاكم وصححه عن عبد الله بن
حوالة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم تهجمون علي رجل
معتجر ببردة يبايع الناس من اهل الجنة فهجمت علي عثمان وهو معتجر ببردة حبرة
يبايع الناس واخرج الحاكم عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلي
الله عليه وسلم يا عثمان تقتل وانت تقرا سورة البقرة فتقع قطرة من دمك علي
فسيكفيكهم الله قال الذهبي موضوع واخرج احمد والطبراني والحاكم وصححه
والبيهقي عن عبد الله بن حوالة عن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال من نجي من ثلاث
فقد نجي قالوا ماذا يا رسول الله قال موتي وقتل خليفة مصطبر بالحق يعطيه ومن الدجال
واخرج الطبراني مثله من حديث عقبة بن عامر رضي الله تعالى عنه قال قال رسول
الله صلي الله عليه وسلم ان رحي الاسلام ستدور بعد خمس او ست او سبع وثلاثين
فان يهلكوا فسبيل من هلك وان يقم لهم دينهم يقم سبعين قال عمر يا نبي الله بما
مضي قال بل ما بقي قال البيهقي وكذا كان ملك بني امية الي ان دخله الوهن بظهور
الدعاة بخراسان نحو سبعين سنة واخرج الحاكم وصححه وابن ماجة عن مرة بن كعب رضي

مر حيث يدل كما ورد
به الزمن من

هو عبد الله بن خطل
قتله علي والزبير
وقيل بل عمار بن [illegible]

قوله يوم الدار اي اليوم
الذي هجموا وتسوروا
عليه في داره

الله تعالى عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر فتنة فقربها فمر رجل
مقنع في ثوب فقال هذا يومئذ على الهدى فقلت اليه فاذا هو عثمان واخرج
البيهقي عن حذيفة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتى تقتلوا امامكم وتجتلدوا باسيافكم ويرث دنياكم شراركم
واخرج البيهقي وابو نعيم في المعرفة عن عبد الرحمن بن عديس رضي الله تعالى
عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج ناس يمرقون من الدين
كما يمرق السهم من الرمية يقتلون في جبل لبنان قال ابن لهيعة كان عبد الرحمن
بن عديس سار باهل مصر الى عثمان فقتله ثم قتل ابن عديس بعد ذلك بعام
او عامين بجبل لبنان واخرج الحارث بن ابي اسامة في مسنده عن مهاجر بن حبيب
قال بعث عثمان الى عبد الله بن سلام وهو محصور فقال له ارفع راسك ترى هذه
الكوة فان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشرف منها الليلة فقال يا عثمن احصروك
قلت نعم فادلى لي دلوا فشربت منه فاني اجد برده على كبدي ثم قال لي ان شئت
دعوت الله فنصرك عليهم وان شئت افطرت عندنا فاخترت الفطر عنده فقتل
يومه واخرج ابن منيع في مسنده من طريق النعمن بن بشير عن نائلة بنت الفرافصة
امراة عثمان قالت لما حصر عثمان ظل صايما فلما كان عند الافطار سالهم الماء العذب
فمنعوه فبات فلما كان في السحر قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلع علي من
هذا السقف ومعه دلو من ما فقال اشرب يا عثمن فشربت حتى رويت ثم قال
ازدد فشربت حتى امتلات واخرج ابو نعيم عن عدي بن حاتم رضي الله تعالى عنه
قال سمعت صوتا يوم قتل عثمن ابشر يا ابن عفان بروح وريحان ابشر يا ابن عفان
برب غير غضبان ابشر يا ابن عفان بغفران ورضوان فالتفت فلم ار احدا واخرج
الطبراني وابو نعيم عن مسهر بن جهيش قال دفنا عثمن ليلا فغشينا سواد من
خلفنا فهبناهم حتى كدنا نتفرق فنادى منادٍ لا روع عليكم اثبتوا فانا جينا
لنشهده معكم فكان يقول هم والله الملايكة واخرج ابو نعيم عن عروة قال مكث
عثمن في حش كوكب ثلاثا لا يدفنونه حتى هتف بهم هاتف ادفنوه ولا تصلوا
عليه فان الله تعالى قد صلى عليه واخرج ابن سعد عن مالك بن ابي عامر قال كان
الناس يتوقون ان يدفنوا موتاهم في حش كوكب فكان عثمن يقول يوشك
ان يهلك رجل صالح فيدفن هناك فيتاسى الناس به فكان عثمان اول من دفن
هناك واخرج ابو نعيم عن عثمن بن مرة عن امه قالت سمعت الجن تنوح على عثمن
فوق مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث ليال فكان مما قالوه الليلة الحصبة
اذ يرمون بالصخر الصلاب ثم جاوا بكرة يبيعون صفرا كالشهاب زينهم في الحي والمجلس
فكاك الرقاب واخرج ابن سعد عن مجاهد قال اشرف عثمان على الذين حاصروه فقال
انكم ان تقتلوني لا تصلوا جميعا ابدا ولا تغزون جميعا ابدا ولا يقسم فيوكم بينكم
فلما ابو قال اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا ولا تبق منهم احدا قال مجاهد فقتل
منهم

ادركنا العتق ... من موته عليه السلام ... اعتق رقبة اعتق الله بكل عضو منها عضوا منه من النار حتى الفرج بالفرج

منهم من قتل في الفتنة وبعث يزيد الى اهل المدينة عشرين الفا فاباحوا المدينة
ثلاثا يصنعون ما شاوا والمداهنتهم باب اخباره بقتل علي رضي الله
تعالى عنه اخرج الحاكم وصححه عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انك ستضرب ضربة ههنا وضربة ههنا واشار الى صدغيه فيسيل دمها حتى
يخضب لحيتك له طرق كثيرة عن علي واخرج الحاكم وصححه وابو نعيم عن عمار بن ياسر
رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي اشقى الناس الذي يضربك
على هذه يعني قرنه حتى يبل هذه من الدم يعني لحيته وورد مثله من حديث جابر بن
سمرة وصهيب اخرجهما ابو نعيم واخرج الحاكم عن انس رضي الله تعالى عنه دخلت
مع النبي صلى الله عليه وسلم على علي وهو مريض وعنده ابو بكر وعمر فقال احدهما
لصاحبه ما اراه الا هالكا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لن يموت الا مقتولا
ولن يموت حتى يملا غيظا واخرج الحاكم والبيهقي وابو نعيم عن الزهري قال لما كان
صباح يوم قتل علي بن ابي طالب لم يرفع حجر في بيت المقدس الا وجد تحته دم
واخرج ابو نعيم من طريق الزهري عن سعيد بن المسيب قال صبيحة يوم قتل
علي بن ابي طالب لم ترفع حصاة من الارض الا وجد تحتها دم عبيط باب
اخباره بحصول الشهادة لطلحة والزبير رضي الله تعالى عنهما اخرج
مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على حراء هو
وابو بكر وعمر وعثمن وعلي وطلحة والزبير فتحركت الصخرة فقال اهدا فما عليك الا نبي
او صديق او شهيد واخرج الحاكم وابن ماجه وابو نعيم عن جابر رضي الله تعالى عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان ينظر الى شهيد يمشي على ظهر الارض
فلينظر الى طلحة بن عبيد الله واخرج الطبراني عن طلحة رضي الله تعالى عنه قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا راني قال من اراد ان ينظر الى شهيد يمشي على
وجه الارض فلينظر الى طلحة بن عبيد الله واخرج الطبراني عن طلحة قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا راني قال من اراد ان ينظر الى شهيد يمشي على وجه
الارض فلينظر الى طلحة باب اخباره بالشهادة لثابت بن قيس
بن شماس رضي الله تعالى عنه اخرج الحاكم وصححه والبيهقي وابو نعيم من طريق
الزهري اخبرني اسمعيل بن محمد بن ثابت الانصاري عن ابيه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لثابت بن قيس بن شماس يا ثابت الا ترضى ان تعيش حميدا وتقتل
شهيدا وتدخل الجنة قال بلى فعاش حميدا وقتل شهيدا يوم مسيلمة الكذاب باب
اخباره بقتل الحسين رضي الله تعالى عنه اخرج الحاكم والبيهقي عن ام الفضل
بنت الحرث قالت دخلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بالحسين فوضعته
في حجره ثم حانت مني التفاتة فاذا عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم تهريقان من
الدموع فقال اتاني جبريل فاخبرني ان امتي ستقتل ابني هذا واتاني بتربة من
تربته حمرا واخرج ابن راهويه والبيهقي وابو نعيم عن ام سلمة رضي الله تعالى عنهما

مورد هذا ذكر الصخرة لان الصخرة [illegible]
من معنى الجبل و[illegible]
[illegible]

ان رسول الله صلي الله عليه وسلم اضطجع ذات يوم فاستيقظ وهو خاثر وفي يده
تربة حمرا يقلبها قلت ما هذه التربة يا رسول قال اخبرني جبريل ان هذا يعني
الحسين يقتل بارض العراق وهذه تربتها واخرج البيهقي وابو نعيم عن انس
رضي الله تعالي عنه قال استاذن ملك المطران يأتي رسول الله صلي الله عليه
وسلم فاذن له فدخل الحسين فجعل يقع علي منكب النبي صلي الله عليه وسلم
فقال الملك اتحبه قال النبي صلي الله عليه وسلم نعم قال فان امتك تقتله
وان شيت اريتك المكان الذي يقتل فيه فضرب بيده فاراه ترابا احمر فاخذته
ام سلمة فصرته في ثوبها فكنا نسمع انه يقتل بكربلا واخرج ابو نعيم عن ام سلمة
قالت كان الحسن والحسين يلعبان بيني فنزل جبريل فقال يا محمد ان امتك تقتل
ابنك هذا من بعدك واوما الي الحسين واتاه بتربة فشمها ثم قال ريح كرب وبلا
وقال يا ام سلمة اذا تحولت هذه التربة دما فاعلمي ان ابني قد قتل فجعلتها في قارورة
واخرج ابن عساكر عن محمد بن عمرو بن حسن قال كنا مع الحسين رضي الله تعالي عنه
بنهر كربلا فنظر الي شمر ابن ذي الجوشن فقال صدق الله ورسوله قال رسول
الله صلي الله عليه وسلم كاني انظر الي كلب ابقع يلغ في دما اهل بيتي وكان شمر
ابرص واخرج ابن السكن والبغوي في الصحابة وابو نعيم من طريق من طريق سحيم
عن انس بن الحرث رضي الله تعالي عنه سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول
ان ابني هذا يعني الحسين يقتل بارض يقال لها كربلا فمن شهد ذلك منكم فلينصره
فخرج انس بن الحرث الي كربلا فقتل بها مع الحسين واخرج البيهقي عن ابي سلمة
عن عبد الرحمن ان الحسين دخل علي النبي صلي الله عليه وسلم وعنده جبريل وفي سنة
عايشة رضي الله تعالي عنها فقال له جبريل ستقتله امتك وان شيت اخبرتك
بالارض التي يقتل فيها واشار جبريل بيده الي الطف بالعراق فاخذ تربة حمرا فاراه
اياها اخرجه من طريق اخر عن ابي سلمة عن عايشة موصولا واخرج البيهقي عن
الشعبي قال ابن عمر رضي الله تعالي عنهما قدم المدينة فاخبر ان الحسين قد
توجه الي العراق فلحقه في مسيره ليلتين من فقال له ان الله تعالي خير نبيه
بين الدنيا وبين الاخرة فاختار الاخرة ولم يرد الدنيا وانكم بضعة منه والله
لا يليها احد منكم ابدا وما صرفها الله عنكم الا للذي هو خير لكم فارجعوا فابي
فاعتنقه ابن عمر رضي الله تعالي عنهم وقال استودعك الله من قتيل واخرج الحاكم
عن ابن عباس رضي الله تعالي عنهما قال ما كنا نشك واهل البيت متوافرون ان
الحسين يقتل بالطف واخرج ابو نعيم عن يحيي الحضرمي انه سافر مع علي الي صفين
فلما حاذي نينوي نادي صبرا ابا عبد الله بشط الفرات قلت ماذا قال ان النبي
صلي الله عليه وسلم قال حدثني جبريل ان الحسين يقتل بشط الفرات واراني
قبضة من تربته واخرج ابو نعيم عن اصبغ بن نباتة قال اتينا مع علي رضي الله
تعالي عنه موضع قبر الحسين فقال ههنا مناخ ركابهم وموضع رحالهم ومهراق دمائهم

١٩٠

فتية من آل محمد يقتلون بهذه العرصة تبكي عليهم السما والارض واخرج الحاكم وصححه عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال اوحي الله تعالى الي محمد صلي الله عليه وسلم اني قتلت بيحيي بن زكريا سبعين الفا واني قاتل يا بن بنتك سبعين الفا وسبعين الفا واخرج احمد والبيهقي عن ابن عباس قال رايت النبي صلي الله عليه وسلم في النوم ذات يوم نصف النهار اشعث اغبر بيده قارورة فيها دم فقلت ما هذه قال دم الحسين واصحابه لم ازل التقطه منذ اليوم فاحصي ذلك الوقت فوجد قد قتل ذلك اليوم واخرج الحاكم والبيهقي عن ام سلمة رضي الله تعالي عنه قالت رايت رسول الله صلي الله عليه وسلم في المنام وعلي راسه ولحيته التراب فقلت مالك يا رسول قال شهدت قتل الحسين انفا واخرج البيهقي وابو نعيم عن نضرة الازدية قالت لما قتل الحسين مطرت السما دما فاصبحنا وخبابنا وجرارنا وكل شي لنا ملان دما واخرج البيهقي وابو نعيم عن الزهري قال بلغني انه يوم قتل الحسين لم يقلب حجر من احجار بيت المقدس الا وجد تحته دم عبيط واخرج البيهقي عن ام حبان قالت يوم قتل الحسين اظلمت علينا ثلاثا ولم يمس منا احد من زعفرانهم شيا فجعله علي وجهه الا احترق ولم يقلب حجر بيت المقدس الا وجد تحته دم عبيط واخرج البيهقي عن جميل بن مرة قال اصابوا ابلا في عسكر الحسين يوم قتل فنحروها وطبخوها فصارت مثل العلقم فما استطاعوا ان يسيغوا منها شيا واخرج البيهقي وابو نعيم عن سفيان قال حدثتني جدتي قالت لقد رايت الورس عاد رمادا ولقد رايت اللحم كان فيه النار حين قتل الحسين واخرج البيهقي عن علي بن مسهر قال حدثتني جدتي قالت كنت ايام قتل الحسين جارية شابة فكانت السما ايام ما علية واخرج ابو نعيم من طريقة سعيد عن حذيفة قال شهد رجلان من الجعفيين قتل الحسين فاما احدهما فطال ذكره حتى كاد يلفه واما الاخر فكان يستقبل الراوية بفيه حتى ياتي علي اخرها فما يروي واخرج ابو نعيم عن حبيب بن ابي ثابت قال سمعت الجن تنوح علي الحسين وهي تقول • مسح النبي جبينه • فله بريق في الخدود • ابواه في عليا قريش • وجده خير الجدود • واخرج ابو نعيم من طريق حبيب بن ابي ثابت عن ام سلمة رضي الله تعالي عنها قالت ما سمعت نوح الجن منذ قبض رسول الله صلي الله عليه وسلم الا الليلة وما اري ابني الا قد قتل تعني الحسين فقالت لجاريتها اخرجي فاسالي فاخبرت انه قد قتل واذا جنية تنوح • الا يا عين فاحتفلي بجهد • ومن تبكي علي الشهدا بعدي • علي رهط تقودهم المنايا • الي متجبر في ملك عبد • واخرج ابو نعيم عن مزيدة بن جابر الحضرمي عن امه قالت سمعت الجن تنوح علي الحسين وهي تقول • ايا عين جودي • ... حسينا هبلا • كان حسين جبلا • واخرج ابو نعيم من طريق ابن لهيعة عن ابي قبيل قال لما قتل الحسين رضي الله تعالي عنه احتزوا راسه وقعدوا في اول

قوله فاما احدهما الخ وكان ذلك انه حمل راس الحسين رضي الله عنه ... حين قتل ... بين ... الاخر ... ثم ... الى ... من العطش حتى هلك

مرحلة يشربون النبيذ فخرج عليهم قلم من حديد من حايط فكتب سطرا بدم
• اترجوا امة قتلت حسينا • شفاعة جده يوم الحساب •
واخرج ابن عساكر عن المنهال بن عمرو قال انا والله رايت راس الحسين حين
حمل وانا بدمشق وبين يدي الراس رجل يقرا سورة الكهف حتى بلغ قوله تعالى ام حسبت
ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من اياتنا عجبا فانطلق الله الراس بلسان ذرب فقال
اعجب من اصحاب الكهف قتلي وحملي

باب اخباره بالردة بعده • اخرج

مسلم عن ثوبان رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم
الساعة حتى يلحق قبايل من امتي بالمشركين وحتى يعبدوا الاوثان واخرج مسلم
عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ليذادن
رجال عن حوضي كما يذاد البعير الضال فاناديهم الا لهم فيقال انهم قد بدلوا فاقول
سحقا سحقا واخرج الشيخان عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا انه يجا برجال من امتي فيوخذ بهم ذات الشمال فاقول اصحابي فيقال
انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا
ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم فيقال انهم لم يزالوا مرتدين
علي اعقابهم منذ فارقتهم

باب اخباره بان جزيرة العرب لا تعبد فيها الاصنام ابدا

اخرج مسلم عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان قد ايس ان يعبده المصلون
في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم

باب

اخرج البيهقي عن المستورد
بن شداد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اشد الناس عليكم الروم وانما
هلكتهم مع الساعة

باب اخباره بان سهيل بن عمرو يقوم مقاما حسنا

اخرج الحاكم والبيهقي من طريق سفيان بن عيينة عن عمرو عن الحسن بن محمد
بن الحنفية قال قال عمر يا رسول الله دعني انزع ثنية سهيل بن عمرو فلا يقوم
خطيبا في قومه ابدا فقال دعها لعلها ان تسرك يوما قال سفيان فلما مات
النبي صلى الله عليه وسلم نفر منه اهل مكة فقام سهيل بن عمرو عند الكعبة فقال
من كان محمد الهه فان محمدا قد مات والله حي لا يموت واخرج يونس ابن بكير
في المغازي وابن سعد من طريق ابن اسحق عن محمد بن عمرو بن عطا قال لما اسر سهيل
بن عمرو قال عمر يا رسول الله انزع ثنيته يدلع لسانه فلا يقوم خطيبا ابدا وكان سهيل
اعلم من شفته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا امثل فيمثل الله بي وان
كنت نبيا ولعله يقوم مقاما لا تذمه فقام بمكة حين جاءته وفاة رسول الله صلى
الله عليه وسلم بخطبة ابي بكر كانه كان سمعها فقال عمر حين بلغه كلام سهيل
اشهد انك رسول الله حيث قال لعله يقوم مقاما لا تكرهه واخرج ابن سعد
من طريق ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي عمرو بن عدي ابن الحمرا الخزاعي قال نظرت
الي سهيل بن عمرو يوم جاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم الي مكة وقد خطبنا

بخطبة

بخطبة ابي بكر التي خطب بالمدينة كانه كان سمعها فلما بلغ ذلك عمر قال اشهد ان محمدا
رسول الله وان ما جا به حق لهذا هو المقام الذي عنى رسول الله صلي الله عليه وسلم
حين قال لي لعله يقوم مقاما لا تكرهه واخرجه المحاملي في فوايده موصولا من
طريق سعيد بن ابي هند عن عمرة عن عايشة رضي الله تعالي عنها باب
اخباره بان البرا ابن مالك لو اقسم علي الله لابره اخرج الترمذي والحاكم
وصححه والبيهقي عن انس رضي الله تعالي عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
كم من ضعيف مستضعف ذي طمرين لو اقسم علي الله لابره منهم البرا ابن مالك وان
البرا لقي زحفا بتستر فانكشف المسلمون فقالوا له يا برا ان النبي صلي الله عليه وسلم
قال لو اقسمت علي الله لابرك فاقسم علي ربك قال اقسم عليك يا رب لما منحتنا اكتافهم
ثم التقوا علي قنطرة السوس فاوجعوا في المسلمين فقالوا اقسم علي ربك يا برا
قال اقسم عليك يا رب لما منحتنا اكتافهم والحقتني بنبيك ثم حملوا فانهزم الفرس
وقتل البرا شهيدا باب اخرج ابن السكن وابن منده كلاهما في الصحابة وابن
عساكر في تاريخه من طرق عن الاقرع بن شفي العكي رضي الله تعالي عنه قال دخلت
علي النبي صلي الله عليه وسلم في مرض فقلت لا احسب الا انه ميت من مرضي
كلا لتبقين ولتهاجرن الي ارض الشام وتموت وتدفن بالربوة من ارض فلسطين
فمات في خلافة عمر ودفن بالرملة واخرج ابن ابي حاتم وابن جرير والطبراني عن
مرة البهزي سمعت النبي صلي الله عليه وسلم يقول لرجل انك تموت بالربوة
فمات بالرملة باب اخباره بان عمر من المحدثين اخرج الشيخان
عن عايشة رضي الله تعالي عنها قالت قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
كان في الامم محدثون فان يكن في امتي احد فعمر واخرج الطبراني في الاوسط
عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالي عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه
وسلم انه لم يبعث الله نبيا الا كان في امته محدث وان يكن في امتي منهم احد
فهو عمر قالوا يا رسول الله كيف محدث قال تتكلم الملايكة علي لسانه واخرج
ايضا عن عايشة رضي الله تعالي عنها ان النبي صلي الله عليه وسلم قال ما كان
نبي الا كان في امته معلم او معلمان فان يكن في امتي منهم احد فهو عمر بن الخطاب
واخرج الطبراني في الاوسط والبيهقي عن علي رضي الله تعالي عنه قال ما كنا
نشك ونحن متوافرون اصحاب محمد صلي الله عليه وسلم ان السكينة تنطق علي
لسان عمر واخرج البيهقي عن طارق بن شهاب قال كنا نتحدث ان عمر بن الخطاب
ينطق علي لسان ملك واخرج الحاكم عن ابن عمر رضي الله تعالي عنهما قال ما سمعت
عمر يقول لشي اني لاظن كذا وكذا الا كان كما يظن باب اخباره باول
ازواجه لحوقا به اخرج مسلم عن عايشة رضي الله تعالي عنها قالت قال رسول
الله صلي الله عليه وسلم اسرعكن لحوقا بي اطولكن يدا فكن يتطاولن ايهن
اطول يدا فكانت زينب اطول يدا لانها كانت تعمل بيدها وتتصدق واخرج

تتمته ظهر [illegible]
الخلقة الباقية

البيهقي عن الشعبي قال قلن النسوة يا رسول الله اينا اسرع بك لحوقا فقال
اطولكن يدا فاخذن يتذارعن ايهن اطول يدا فلما توفيت زينب علمنا
كانت اطولكن يدا فاخذن يتذارعن ايهن اطول يدا فلما توفيت زينب علمن
في الخير والصدقة **باب اخباره بكتابة المصاحف** اخرج ابن عساكر
عن نبيط الاشجعي قال لما نسخ عثمان المصاحف قال له ابو هريرة اصبت ووفقت
اشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اشد امتي حبا لي قوم يأتون
من بعدي يؤمنون بي ولم يروني يعملون بما في الورق المعلق فقلت اي ورق حتى رايت
المصاحف فاعجب ذلك عثمان وامر لابي هريرة بعشرة الاف وقال والله ما علمت
انك تحبس علينا حديث نبينا **باب اخباره باويس القرني** اخرج مسلم
عن عمر قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ان رجلا من اهل اليمن يقدم
عليكم ولا يدع باليمن الا اما له قد كان به بياض فدعا الله ان يذهبه عنه فاذهبه
عنه الا موضع الدينار يقال له اويس فمن لقيه منكم فليامره فليستغفر له واخرج
البيهقي من وجه اخر عن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيكون في التابعين
رجل من قرن يقال له اويس بن عامر يخرج به وضح فيدعو الله ان يذهبه عنه فيذهبه
فيقول اللهم دع لي في جسدي منه ما اذكر به نعمتك علي فيدع له في جسده فمن
ادركه منكم فاستطاع ان يستغفر له فليستغفر له واخرج ابن سعد والحاكم
عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال نادى رجل من اهل الشام يوم صفين فقال افيكم
اويس القرني قالوا نعم قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من
خير التابعين اويس القرني ثم ضرب دابته فدخل فيهم واخرج ابن سعد والحاكم
من طريق اسير بن جابر عن عمر انه قال لاويس القرني استغفر لي قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان خير التابعين
رجل يقال له اويس القرني **باب اخباره بحال عبد الله بن سلام**
اخرج الشيخان عن عبد الله بن سلام ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له انت
على الاسلام حتى تموت واخرج البيهقي عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
له ذاك منزل الشهداء ولن تناله واخرج ابن سعد والحاكم عن سعد ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اتي بقصعة فاكل منها ففضلت فضلة فقال يجيء رجل
من هذا الفج من اهل الجنة فياكل هذه الفضلة فجاء عبد الله بن سلام فاكلها
باب اخباره بالشهادة لرافع بن خديج اخرج الطيالسي وابن
سعد والبيهقي من طريق يحيى بن عبد الحميد بن رافع قال حدثتني جدتي ان رافعا
رمي يوم احد او يوم حنين بسهم في ثندوته فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله انزع السهم فقال له يا رافع ان شئت نزعت السهم والقطبة
جميعا وان شئت نزعت السهم وتركت القطبة وشهدت لك يوم القيمة انك
شهيد فقال رافع يا رسول الله انزع السهم ودع القطبة واشهد لي يوم القيمة

هذا هو الراجح [illegible]

انك شهيد

ابن شهيد فعاش بعد ذلك حتى اذا كان خلافة معوية انتقض ذلك الجرح فمات
باب اخباره بحال ابي ذر اخرج الحاكم وصححه والبيهقي عن ام ذر قالت
والله ما سير عثمان ابا ذر ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا بلغ البنا
سلعا فاخرج منها فلما بلغ البنا سلعا وجاوز خرج ابو ذر الى الشام واخرج الحاكم وابو
نعيم عن ام ذر رضي الله تعالى عنها قالت لما حضرت ابا ذر الوفاة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه يقول لنفر انا فيهم ليموتن رجل منكم بفلاة من الارض يشهده عصابة
من المومنين وليس من اولئك النفر احد الا وقد مات في قرية وجماعة فانا ذلك
الرجل فابصري الطريق فقلت اني وقد ذهب الحاج وتقطعت الطريق فبينا انا وهو
كذلك اذا انا برجال على رحالهم فالحفت بثوبي فاسرعوا الي حتى وقفوا على فخروه
وقاموا عليه حتى دفنوه واخرج ابن ابي شيبة عن ابي ذر رضي الله تعالى عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك بعدي فبكيت وقلت يا رسول الله اني
لباق بعدك قال نعم فاذا رايت البنا على جبل سلع فالحق بالعرب ارض قضاعة
فانه سيأتي يوم قاب قوس او قوسين او رمح او رمحين واخرج ابن سعد عن ابي
ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر كيف انت اذا كانت عليك امرا
يستاثرون بالفيء قلت اذن اضرب بسيفي قال افلا ادلك على ما هو خير من ذلك
اصبر حتى تلقاني واخرج ابو نعيم وابن عساكر عن ابي ذر قال اخبرني رسول
الله صلى الله عليه وسلم انهم لما يسلطوا على قتلي ولن يفتنوني عن ديني
واخبرني اني اسلمت فردا واموت فردا وابعث يوم القيمة فردا واخرج ابو نعيم عن
اسما بنت يزيد ان النبي صلى الله عليه وسلم وجد ابا ذر نايما في المسجد فقال
له الا اراك نايما فيه قال فاين انام ما لي بيت غيره قال فكيف انت اذا اخرجوك
منه قال الحق بالشام قال فكيف انت اذا اخرجوك من الشام قال ارجع اليه قال
فكيف انت اذا اخرجوك منه الثانية قال اذن اخذ سيفي فاقاتل حتى اموت فقال
الا ادلك على خير من ذلك تنقاد لهم حيث قادوك وتنساق لهم حيث ساقوك
حتى تلقاني وانت على ذلك واخرج الحارث بن ابي اسامة عن ابي المثنى المليكي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج الى اصحابه قال عويمر حكيم امتي
وجندب طريد امتي يعيش وحده ويموت وحده والله يكفيه وحده واخرج
ابن سعد عن محمد بن سيرين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي ذر
اذا بلغ البنا سلعا فاخرج منها ونحى بيده نحو الشام ولا ارى امراك يدعونك قال
يا رسول الله افلا اقاتل من يحول بيني وبين امرك قال لا اسمع واطع ولو لعبد
حبشي فلما كان ذلك خرج الى الشام فكتب معوية الى عثمن ان ابا ذر قد افسد
الناس بالشام فبعث اليه عثمن فقدم ثم خرج الى الربذة وقد اقيمت الصلاة
وعليها عبد لعثمان حبشي فتاخر فقال ابو ذر تقدم فصل فقد امرت ان اسمع
واطيع ولو لعبد حبشي فانت عبد حبشي باب اخباره بقتل الاعرابي

قبل ان يخرق سقاوه اخرج ابن خزيمة والبيهقي والطبراني عن كدير الضبي
ان رجلا اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخبرني بعمل يقربني من
الجنة ويباعدني من النار قال تقول العدل وتعطي الفضل قال والله لا استطيع
ان اقول العدل في كل ساعة وما استطيع ان اعطي الفضل قال فتطعم الطعام وتفشي
السلام قال هذه ايضا شديدة قال فهل لك من ابل قال نعم قال فانظر الى
بعير من ابلك وسقاية ثم اعمد الى اهل بيت لا يشربون الما الا غبا فاسقهم
فلعلك لا يهلك بعيرك ولا يخرق سقاك حتى تجب لك الجنة فانطلق الاعرابي
فما انخرق سقاوه ولا هلك بعيره حتى قتل شهيدا قال المنذري رواته الصحيح
الا ان كديرا تابعي فالحديث مرسل وتوهم ابن خزيمة ان له صحبة فاخرجه
في صحيحه قلت له شاهد موصول اخرج الطبراني بسند رجاله ثقات
الا يحيى الحماني عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال اتى النبي صلى الله عليه
وسلم رجل فقال ما عمل ان عملت به دخلت الجنة قال انت ببلد يجلب به
الما قال نعم قال فاشتر بها سقا جديدا ثم اسق فيها حتى تخرقها فانك لن
تخرقها حتى تبلغ بها عمل الجنة باب اخباره برجل من امته يدخل
الجنة في الدنيا اخرج الطبراني في مسند الشاميين وابن حبان في الثقات
من طريق ابرهيم بن ابي عبلة عن شريك بن حباشة النميري انه ذهب
يستقي من جب سليمان ببيت المقدس فانقطع دلوه فنزل ليخرجه فبينا
هو في طلبه اذا هو بشجرة فتناول منها ورقة فاخرجها معه فاذا هو ليس
من شجر الدنيا فاتى بها عمر فقال اشهد ان هذا هو الحق سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة من هذه الامة رجل من اهل الدنيا فجعل الورقة بين
دفتي المصحف واخرجه ابن الكلبي من وجه اخر عن امراة شريك بن حباشة قالت
خرجنا مع عمر ايام خرج الى الشام فذكر القصة وفيه فارسل عمر الى كعب فقال هل
تجد في الكتاب ان رجلا من هذه الامة يدخل الجنة في الدنيا قال نعم باب
اخباره بالكذابين بعده وبالحجاج اخرج مسلم عن جابر ابن سمرة
رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بين يدي
الساعة ثلاثين كذابا دجالا كلهم يزعم انه نبي واخرج احمد بن حذيفة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في امتي كذابون ودجالون سبعة وعشرون
منهم اربع نسوة واني خاتم النبيين لا نبي بعدي واخرج ابن عدي وابو يعلى
والبزار والطبراني والبيهقي عن عبد الله بن الزبير رضي الله تعالى عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذابا
منهم مسيلمة والعنسي والمختار وشر قبايل العرب بنو امية وبنو حنيفة وثقيف
واخرج مسلم عن اسما بنت ابي بكر رضي الله تعالى عنهما انها قالت للحجاج سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان في ثقيف كذابا ومبيرا فاما الكذاب

فقد

فقد رأيناه وأما المبير فلا إخالك الا اياه واخرج البيهقي عن ابن عمر مرفوعا
مثله واخرج ابن سعد والبيهقي عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه انه اتاه
ات فاخبره ان اهل العراق قد حصبوا امامهم فخرج غضبان فصلى فسهي في صلاته
فلما فرغ قال اللهم انهم قد لبسوا علي فالبس عليهم وعجل عليهم بالغلام الثقفي
الذي يحكم فيهم بحكم الجاهلية لا يقبل من محسنهم ولا يتجاوز عن مسيئهم وما ولد
الحجاج يومئذ قال ابو اليمان علم عمر ان الحجاج خارج لا محالة فلما اغضبوه استعجل
لهم العقوبة التي لا بد لهم منها واخرج احمد في الزهد والبيهقي عن الحسن قال
قال علي رضي الله تعالى عنه لاهل الكوفة اللهم كما ائتمنتهم فخانوني ونصحت لهم
فغشوني فسلط عليهم فتى ثقيف الذيال الميال يأكل خضرتها ويلبس فروتها
ويحكم فيها بحكم الجاهلية قال الحسن وما خلق الحجاج يومئذ واخرج البيهقي عن مالك ابن
اوس بن الحدثان عن علي انه قال الشاب الذيال امير المصرين يلبس منه الارك
واخرج البيهقي عن حبيب بن ابي ثابت قال قال علي لرجل لا مت حتى تدرك فتى
ثقيف قيل ما فتى ثقيف قال ليقالن له يوم القيامة اكفنا زاوية من زوايا جهنم
رجل يملك عشرين او بضعا وعشرين لا يدع لله معصية الا ارتكبها حتى لو لم يبق
الا معصية واحدة وكان بينه وبينها باب مغلق لكسره حتى يرتكبها يقتل من اطاعه
من عصاه باب اخباره بان الحسن يصلح الله به بين فئتين عظيمتين
اخرج البخاري عن ابي بكرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم للحسن ان ابني هذا سيد ولعل الله تعالى ان يصلح به بين فئتين عظيمتين
من المسلمين واخرج البيهقي من حديث جابر مثله باب اخباره بمحمد بن
الحنفية اخرج البيهقي عن علي رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم سيولد لك بعدي غلام قد نحلته اسمي وكنيتي باب
اخباره بصلة بن اشيم اخرج ابن سعد والبيهقي وابو نعيم في الحلية من
طريق ابن المبارك انبانا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال بلغنا ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال يكون في امتي رجل يقال له صلة بن اشيم يدخل الجنة بشفاعته
كذا وكذا باب اخباره بوهب والقرظي وغيلان والوليد اخرج
ابن عدي والبيهقي عن عبادة بن الصامت رضي الله تعالى عنه قال قال رسول
صلى الله عليه وسلم يكون في امتي رجل يقال له وهب يهب الله له الحكمة ورجل
يقال له غيلان هو اضر على الناس من ابليس واخرج البيهقي عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينعق الشيطان بالشام نعقة يكذب ثلثاهم
بالقدر قال البيهقي فيه اشارة الى غيلان القدري واخرج ابن سعد والبيهقي
عن ابي بردة الظفري سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج في احد
الكاهنين رجل يدرس القران دراسة لا يدرسها احد يكون من بعده قال نافع
بن يزيد فكنا نقول هو محمد بن كعب القرظي والكاهنان قريظة والنضير واخرج

البيهقي عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون
في احد الكاهنين رجل يدرس القران دراسة لا يدرسها احد غيره قال فكانوا
يرون انه محمد بن كعب القرظي والكاهنان قريظة والنضير مرسل واخرج
البيهقي عن عون بن عبد الله قال ما رايت احدا اعلم بتاويل القران من القرظي
واخرج البيهقي وابو نعيم عن سعيد بن المسيب قال ولد لاخي ام سلمة غلام
فسموه الوليد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسمون باسما فراعنتكم ليكون
في هذه الامة رجل يقال له الوليد لهو شر لامتي من فرعون لقومه قال الاوزاعي
فكان الناس يرون انه الوليد بن عبد الملك ثم راينا انه الوليد بن يزيد قال
البيهقي هذا مرسل حسن واخرجه الحاكم بلفظه من طريق بن المسيب عن ابي هريرة
رضي الله تعالى عنه موصولا وصححه واخرج احمد عن عمر بن الخطاب قال ولد لاخي
ام سلمة غلام فذكر مثله باب اخباره بالطاعون الذي وقع بالشام
وبان فنا امته بالطعن والطاعون تقدم في حديث عوف بن مالك
اخرج احمد عن معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ستهاجرون الى الشام فتفتح لكم ويكون فيكم داء كالدمل وكالحزة
ياخذ بمراق الرجل يستشهد الله به انفسكم ويزكي اعمالكم واخرج الطبراني عن
معاذ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تنزلون منزلا يقال له الجابية يصيبكم
فيه داء مثل غدة الجمل يستشهد الله به انفسكم وذراريكم ويزكي به اعمالكم واخرج
احمد والطبراني والبزار وابو يعلى والحاكم والبيهقي وابن خزيمة عن ابي موسى الاشعري
رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فنا امتي بالطعن والطاعون
قيل يا رسول الله هذا الطعن قد عرفناه فما الطاعون قال وخز اعدائكم من الجن وفي
كل شهادة واخرج احمد وابو يعلى والطبراني في الاوسط عن عايشة رضي الله
تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفنى امتي الا بالطعن
والطاعون قلت يا رسول الله هذا الطعن قد عرفناه فما الطاعون قال غدة كغدة
البعير المقيم بها كالشهيد والفار منها كالفار من الزحف باب اخرج ابن ماجه
والبيهقي عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوا بها الا فشى فيهم
الطاعون واخرج الطبراني عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فشى الزنا في قوم قط الا كثر فيهم
الموت باب اخباره ام ورقة بالشهادة اخرج ابو داود وابو نعيم
عن جميع وعبد الرحمن بن خلاد الانصاري كلاهما عن ام ورقة بنت نوفل وابو نعيم
ان النبي صلى الله عليه وسلم لما غزا بدرا قالت يا رسول الله ايذن لي في الغزو
معك لعل الله تعالى ان يرزقني شهادة قال قري في بيتك فان الله يرزقك
الشهادة فكانت تسمى الشهيدة وكان قد قرات القران ثم انها دبرت غلاما

لها

لها وجارية لهما فقاما اليها فخنقاها بقطيفة حتى ماتت وذلك في امارة عمر
فامر بهما فصلبا فكانا اول مصلوب بالمدينة واخرجه ابن راهويه وابن سعد
والبيهقي وابو نعيم من وجه اخر وزاد في اخره فقال عمر صدق رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يقول انطلقوا نزور الشهيدة باب اخبار ام الفضل
اخرج ابن سعد عن زيد بن علي بن حسين قال ما وضع رسول الله صلى الله
عليه وسلم راسه في حجر امراة لا تحل له بعد النبوة الا ام الفضل زوج العباس
فانها كانت تفليه وتكحله فبينا هي ذات يوم تكحله اذ قطرت قطرة من عينها
على خده فقال مالك فقالت ان الله تعالى نعاك لنا فلو اوصيت بنا من يكون
بعدك قال انكم مقهورون مستضعفون بعدي باب اخبار بالفتنة
وان مبدأها قتل عمر اخرج الشيخان عن حذيفة رضي الله تعالى عنه قال
كنا جلوسا عند عمر فقال ايكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الفتنة قلت انا قال هات قلت ذكر فتنة الرجل في اهله وماله وولده
وجاره تكفرها الصلاة والصدقة قال ليس عن هذا اسالك انما اسالك
عن التي تموج موج البحر قلت ليس عليك منها باس يا امير المؤمنين ان بينك
وبينها بابا مغلقا قال ارايت الباب يفتح او يكسر قلت لا بل يكسر قال اذا لا
يغلق ابدا فسئل حذيفة من الباب قال عمر واخرج احمد والبيهقي والطبراني
عن عروة ابن قيس قال قيل لخالد بن الوليد ان الفتن قد ظهرت قال اما وابن
الخطاب حي فلا انها انما تكون بعده واخرج ابن راهويه عن ابي ذر رضي
الله تعالى عنه انه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فاثنى عليه ثم ذكر ابا بكر
فاثنى عليه ثم ذكر عمر فاثنى عليه ثم قال بعد الثلاثين اصرف وجهك حيث
شئت فانك لن تصرفه الا الى عجز او فجور واخرج ابن سعد عن كعب
انه قال لعمر والذي نفسي بيده لا ينسلخ ذو الحجة حتى تدخل الجنة وانا
لنجدك في كتاب الله على باب من ابواب جهنم تمنع الناس ان يقعوا فيها
فاذا مت لم يزالوا يقتحمون فيها الى يوم القيامة واخرج البزار والطبراني
وابو نعيم في المعرفة عن قدامة بن مظعون ان عثمان بن مظعون قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعمر غلق الفتنة لا يزال بينكم
وبين الفتنة باب شديد الغلق ما عاش هذا بين ظهرانيكم واخرج الطبراني
في الاوسط عن ابي ذر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصيبكم فتنة
ما دام هذا فيكم يعني عمر واخرج مسلم عن ثوبان رضي الله تعالى عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع السيف في امتي لم يرفع عنهم
الى يوم القيامة واخرج البيهقي عن ابي موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بين يدي الساعة الهرج قالوا
وما الهرج قال القتل انه ليس بقتل المشركين ولكن قتل بعضكم بعضا

واخرج احمد والبيهقي والبزار والطبراني وابو نعيم عن كرز بن علقمة قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم تقع الفتن كانها الظلل تعودون فيها اساود صبا يضرب بعضكم رقاب بعض قال الزهري الاسود الحية اذا ارادت تنتهش ينتصب هكذا ورفع يده ثم تصب واخرج احمد والبزار والطبراني والحاكم عن خالد بن عرفطة قال قال لي النبي صلي الله عليه وسلم ستكون احداث وفتن وفرقة واختلاف فان استطعت ان تكون المقتول لا القاتل فافعل واخرج الطبراني والحاكم وصححه عن عمرو بن الحمق قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم تكون فتنة تكون اسلم الناس فيها الجند الغربي قال ابن الحمق فلذلك قدمت عليكم مصر واخرج الطبراني عن عمران بن حصين رضي الله تعالي عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال ستكون اربع فتن فتنة يستحل فيها الدم والثانية يستحل فيها الدم والمال والثالثة يستحل فيها الدم والمال والفرج باب اخباره بموت ابي الدردا قبل الفتنة اخرج البيهقي وابو نعيم عن ابي الدردا رضي الله تعالي عنه قال قلت يا رسول الله بلغني انك تقول ليرتدن اقوام بعد ايمانهم قال اجل ولست منهم فتوفي ابو الدردا قبل ان يقتل عثمن واخرج الطيالسي عن يزيد بن ابي حبيب ان رجلين اختصما الي ابي الدردا في شبر من الارض فقال ابو الدردا سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول اذا كنت في ارض فسمعت رجلين يختصمان في شبر من الارض فاخرج منها فخرج ابو الدردا الي الشام باب اخباره بان محمد بن مسلمة لا تضره الفتنة اخرج ابو داود والحاكم وصححه والبيهقي عن حذيفة رضي الله تعالي عنه قال ما احد من الناس تدركه الفتنة الا انا اخافه عليه الا محمد بن مسلمة لاني سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول لا تضرك الفتنة قال ثعلبة بن ضبيعة فاتينا المدينة فاذا فسطاط مضروب واذا محمد بن مسلمة الانصاري فسالته فقال لا استقر بمصر من امصارهم حتي ينجلي هذه الفتنة عن جماعة المسلمين واخرج الطبراني في الاوسط عن محمد بن مسلمة رضي الله تعالي عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا رايت الناس يقتتلون علي الدنيا فاعمد بسيفك الي اعظم صخرة في الحرة فاضرب بها حتي ينكسر ثم اجلس في بيتك حتي تاتيك يد خاطية او منية قاضية ففعلت ما امرني به رسول الله صلي الله عليه وسلم واخرج ابن سعد عن محمد بن مسلمة قال اعطاني رسول الله صلي الله عليه وسلم سيفا فقال جاهد بهذا السيف في سبيل الله حتي اذا رايت من المسلمين فئتين تقتتلان فاضرب به الحجر حتي تكسره ثم كف لسانك ويدك حتي تاتيك منية قاضية او يد خاطية فلما قتل عثمن وكان من امر الناس ما كان خرج محمد الي صخرة فضرب بها سيفه فكسره باب اخباره بوقعة الجمل وصفين والنهر

والنهروان وقتال عايشة والزبير عليا رضي الله تعالى عنهم وبعث
الحكمين اخرج الحاكم وصححه والبيهقي عن ام سلمة رضي الله تعالى عنها
قالت ذكر النبي صلى الله عليه وسلم خروج بعض امهات المومنين فضحكت
عايشة رضي الله تعالى عنها فقال انظري يا حميرا ان لا تكوني انت ثم التفت
الى علي رضي الله تعالى عنه فقال ان وليت من امرها شيا فارفق بها واخرج
احمد وابو يعلى والبزار والحاكم والبيهقي وابو نعيم عن قيس قال لما بلغت عايشة
ديار بني عامر نبحت عليها الكلاب فقالت اي ما هذا قالوا الحوءب قالت
ما اظنني الا راجعة قال الزبير لا بعد تقدمي فيراك الناس ويصلح الله تعالى
ذات بينهم قالت ما اظنني الا راجعة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
كيف باحداكن اذا نبحتها كلاب الحوءب واخرج البزار وابو نعيم عن ابن عباس رضي
الله تعالى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايتكن صاحبة الجمل الاحمر
الادبب تخرج حتى تنبحها كلاب الحوءب يقتل حولها قتلى كثيرة ثم تنجو بعد ما كادت
واخرج الحاكم وصححه والبيهقي وابو نعيم عن حذيفة رضي الله تعالى عنه انه
قيل له حدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو فعلت
لرجمتموني قلنا سبحان الله قال لو حدثتكم ان بعض امهاتكم تغزوكم في كتيبة
تضربكم بالسيف ما صدقتموني قال سبحان الله ومن يصدق بهذا قال
اتتكم الحميرا في كتيبة تسوق بها اعلاجها قال البيهقي الحبر لهذا حذيفة
ومات قبل مسير عايشة واخرج البزار والبيهقي عن ابي بكرة رضي الله تعالى
عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تخرج قوم هلكى لا يفلحون
قايدهم امراة قايدهم في الجنة واخرج احمد والبزار والطبراني عن ابي رافع
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي رضي الله تعالى عنه انه سيكون بينك
وبين عايشة امر فاذا كان ذلك فارددها الى مامنها واخرج الحاكم وصححه
والبيهقي عن ابي الاسود قال شهدت الزبير خرج يريد عليا رضي الله تعالى
عنهما فقال له علي انشدك الله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول تقاتله وانت له ظالم فقال لم اذكر ثم مضى الزبير منصرفا واخرج
ابو يعلى والحاكم والبيهقي وابو نعيم عن ابي جروة المازني قال سمعت عليا
يقول للزبير نشدتك بالله اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
انك تقاتلني وانت ظالم لي قال بلى ولكن نسيت واخرج الحاكم عن قيس
قال قال علي للزبير اما تذكر يوم كنت انا وانت فقال لك رسول الله صلى
الله عليه وسلم اتحبه فقلت وما يمنعني فقال اما انك ستخرج عليه وتقاتله
وانت ظالم قال فرجع الزبير واخرج ابو نعيم عن عبد السلام قال قال علي
للزبير يوم الجمل انشدك الله كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لتقاتلنه وانت ظالم له ثم لينصرن عليك قال قد سمعته لا جرم

حضور ... الوضع ... الدويه

اي لا ترجعي بعد ان وصلت الى هنا

تؤكد الاديب العناس الادب بالادغام لكن الاجازة وجد السجع تكرار الادغام ومعناه كثير شعر الوجه الطويل انتهى

لا اقاتلك واخرج الشيخان عن ابي هريرة رضي الله تعالي عنه قال قال رسول
الله صلي الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتي تقتتل فيتان عظيمتان يكون
بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة واخرج البيهقي عن علي رضي الله تعالي عنه
قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ان بني اسرايل اختلفوا فلم يزل اختلافهم
بينهم حتي بعثوا حكمين ضلا واضلا من اتبعهما واخرج الطبراني عن ابي موسي الاشعري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم يكون في هذه الامة
حكمان ضالان ضال من تبعهما قال سويد بن علقمة فقلت يا ابا موسي انشدك
الله اليس انما عناك رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال انها ستكون فتنة
في امتي انت فيها يا ابا موسي نايما خير منك قاعدا وقاعدا خير منك قايما وقايما
خير منك ماشيا فخصك رسول الله صلي الله عليه وسلم ولم يعم الناس واخرج
ابو نعيم عن الحرث قال كنت مع علي بصفين فرايت بعيرا من اهل الشام جاوه
عليه راكبه وثقله فالقي ما عليه وجعل يتخلل الصفوف الي علي فجعل مشفره
فيما بين راس علي ومنكبه وجعل يحركهما بجرانه فقال علي والله انها للعلامة التي
بيني وبين رسول الله صلي الله عليه وسلم واخرج الحاكم وصححه والبيهقي
عن ابي سعيد رضي الله تعالي عنه قال كنا مع رسول الله صلي الله عليه وسلم
فانقطعت نعله فتخلف علي يخصفها فمشي قليلا ثم قال ان منكم من يقاتل علي
تاويل القران كما قاتلت علي تنزيله فقال ابو بكر انا قال لا قال عمر انا قال لا
ولكن خاصف النعل واخرج الحاكم عن ابي ايوب رضي الله تعالي عنه قال
امر رسول الله صلي الله عليه وسلم عليا بقتال الناكثين والقاسطين
والمارقين واخرج الطبراني في الاوسط مثله عن ابن مسعود وعن علي رضي الله
تعالي عنهما بلفظ امرت وبلفظ عهد الي رسول الله صلي الله عليه وسلم
واخرج ابو يعلي والحاكم وصححه والبيهقي وابو نعيم عن علي رضي الله تعالي عنه
قال انه مما عهد الي النبي صلي الله عليه وسلم ان الامة ستغدر بي بعده
واخرج ابو يعلي والحاكم وصححه عن ابن عباس رضي الله تعالي عنهما ان النبي صلي
الله عليه وسلم قال لعلي اما انك ستلقي بعدي جهدا قال في سلامة من
ديني قال نعم واخرج الحميدي وابن ابي عمر والبزار وابو يعلي وابن حبان والحاكم
وابو نعيم عن ابي الاسود الديلي ان عبد الله بن سلام اتي عليا رضي الله تعالي
عنه وقد وضع رجله في الغرز فقال لا تاتي العراق فانك اذا اتيته اصابك به
ذباب السيف فقال علي وايم الله لقد قالها رسول الله صلي الله عليه وسلم
قبلك واخرج ابو نعيم عن علي قال قال لي رسول الله صلي الله عليه وسلم
ستكون فتن وسيحاجك قومك قلت فما تامرني به قال احكم بالكتاب واخرج
الحاكم عن ابن مسعود رضي الله تعالي عنه قال قال لنا رسول الله صلي الله عليه
وسلم احذركم سبع فتن فتنة تقبل من المدينة وفتنة بمكة وفتنة من اليمن

وفتنة

حتي بعثوا حكمين ضلا واضلا وان هذه الامة تختلف فلا يزال اختلافهم بينهم

قوله وثقله ... والقاف ...

الجران ... العنق

بين العسيبين

وفتنة تقبل من الشام وفتنة تقبل من المشرق وفتنة تقبل من المغرب وفتنة من بطن الشام وهي السفياني قال ابن مسعود منكم من يدرك اولها ومن هذه الامة من يدرك اخرها قال الوليد بن عياش فكانت فتنة المدينة من قبل طلحة والزبير وفتنة مكة فتنة بن الزبير وفتنة الشام من قبل بني امية وفتنة الشرق من قبل هولاكو باب اخباره باغيلمة من قريش وبراس الستين اخرج الشيخان عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هلاك امتي على يد غلمة من قريش واخرج ابو هريرة ان شئت سميتهم بني فلان وبني فلان واخرج البيهقي عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون خلف من بعد ستين سنة اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا ثم يكون خلف يقرؤن القران لا يعدو تراقيهم واخرج البيهقي عن الشعبي قال لما رجع علي من صفين قال يا ايها الناس لا تكرهوا امارة معوية فانه لو فقدتموه لرايتم الروس تندر عن كواهلها واخرج احمد والبزار بسند صحيح عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعوذوا بالله من راس الستين ومن امارة الصبيان وقال لا تذهب الدنيا حتى تصير للكع بن لكع واخرج البيهقي عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه انه كان يمشي في سوق المدينة ويقول اللهم لا تدركني سنة ستين ويحكم تمسكوا بصدغي معوية اللهم لا تدركني امارة الصبيان واخرج ابن ابي شيبة وابو يعلى والبيهقي عن ابي ذر رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول من يبدل سنتي رجل من بني امية قال البيهقي يشبه ان يكون هو يزيد بن معوية واخرج ابن منيع وابو يعلى وابو نعيم عن ابي عبيدة ابن الجراح رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا الامر معتدلا قايما بالقسط حتى يثلمه رجل من بني امية يقال له يزيد واخرج ابو نعيم عن معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه قال اتتكم الفتن كقطع الليل المظلم كلما ذهب رسل جاء رسل تناسخت النبوة فصارت ملكا امسك يا معاذ واحص فلما بلغت خمسة قال يزيد لا بارك الله في يزيد ثم ذرفت عيناه فقال نعي الي حسين واتيت بتربته واخبرت بقاتله فلما بلغت عشرة قال الوليد اسم فرعون هادم شرايع الاسلام يبويد مه رجل من اهل بيته واخرج الحاكم وصححه عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه يرويه قال ويل للعرب من شر قد اقترب على راس الستين تصير الامانة غنيمة والصدقة غرامة والشهادة بالمعرفة والحكم بالهوى باب اخباره بعالم المدينة اخرج الحاكم وصححه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك الناس ان يضربوا

جمع ترقوه

ماء الجماعة

اكباد الابل فلا يجد عالما اعلم من عالم المدينة قال سفين نرى هذا العالم مالك بن انس باب اخباره بعالم قريش اخرج الطيالسي والبيهقي في المعرفة عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا قريشا فان عالمها يملأ الارض علما قال الامام احمد وغيره هذا العالم هو الشافعي لانه لم ينتشر في طباق الارض من علم عالم قرشي من الصحابة وغيرهم ما انتشر من علم الشافعي باب اخباره بحال زيد بن صوحان وجندب اخرج ابو يعلى وابن منده والبيهقي عن علي رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى رجل يسبقه بعض اعضائه الى الجنة فلينظر الى زيد بن صوحان واخرج ابن منده وابن عساكر عن بريدة رضي الله تعالى عنه قال ساق رسول الله صلى الله عليه وسلم باصحابه فجعل يقول جندب وما جندب والاقطع الخير زيد فسئل عن ذلك فقال اما جندب فيضرب ضربة يكون فيها امة وحده واما زيد فرجل من امتي تدخل الجنة يده قبل بدنه بعشرين سنة فاما ولي الوليد بن عقبة الكوفة في زمن عثمان اجلس رجلا يسحر يرهبهم انه يحيي ويميت فاتى جندب بسيفه فضرب به عنق الساحر وقال احي نفسك الان واما زيد بن صوحان فقطعت يده يوم القادسية وقيل يوم الجمل اخرجه ابن عساكر من حديث علي ومن حديث ابن عباس وابن عمرو ومن طريق ابي مجلز مرسلا واخرج ابن سعد من طريق الاجلح عن عبيد بن لاحق قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يواسي اصحابه فنزل فجعل يقول جندب وما جندب والاقطع الخير زيد ثم ركب فدنى منه اصحابه فسالوه عما قال فقال رجلان يكونان في هذه الامة يضرب احدهما ضربة يفرق بين الحق والباطل والاخر تقطع يده في سبيل الله ثم يتبع الله اخر جسده اوله قال الاجلح اما جندب فقتل الساحر عند الوليد بن عقبة واما زيد فقطعت يده يوم جلولى وقتل يوم الجمل زيد بن صوحان مختلف فيه هل له صحبة ام لا ورجح ابن حجر انه مخضرم له ادراك وليس له رؤية واخرج الحاكم عن الحسن ان اميرا من امراء الكوفة دعى ساحرا ليلعب بين يدي الناس فبلغ جندب فاقبل بسيفه فلما راه ضربه بسيفه فتفرق الناس عنه فقال ايها الناس لن تراعوا انما اردت الساحر واخرج ابن عساكر عن الحرث الاعور قال كان مما ذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد الخير وهو زيد ابن صوحان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيكون بعدي رجل من التابعين وهو زيد الخير يسبقه بعض اعضائه الى الجنة بعشرين سنة فقطعت يده اليسرى بنهاوند وعاش بعد ذلك عشرين سنة ثم قتل يوم الجمل بين يدي علي وقال قبل ان يقتل اني رايت يدي اخرجت من السماء تشير الي ان تعال وانا لاحق بها باب اخباره بقتل عمار بن ياسر اخرج الشيخان عن ابي سعيد ومسلم

[Margin:] تنوير الحبيبة اي المستحق للجنة اي سبقت بعض اعضائه بعد دخول الجنة لكن نبه بعده البدن لانه انفرد فان ثبت شيوخه هي الا لعبدون حيا

[Margin:] زيد فرقة رجل من القوم فاتى بهم ورجز ثم نزل اخرى بها لرسول الله صلى الله عليه وسلم

[Margin:] مخضرم بفتح الراء اي ادرك الى هلبه والاسلام وقوله ليس له رؤية اي للنبي صلى الله عليه وسلم

عن ام

عن ام سلمة وابي قتادة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لعمار تقتلك الفئة الباغية هذا الحديث متواتر رواه من الصحابة بضعة
عشر كما بينت ذلك في الاحاديث المتواترة واخرج البيهقي وابو نعيم عن مولاة
لعمار قالت اشتكى عمار شكوى فغشي عليه فافاق ونحن نبكي حوله فقال اتخشون
اني اموت على فراشي اخبرني حبيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم انه تقتلني
الفئة الباغية وان اخر زادي من الدنيا مذقة من لبن واخرج احمد وابن سعد
والطبراني والحاكم وصححه والبيهقي وابو نعيم عن ابي البختري ان عمارا اتي باسواقه
يوم صفين بشربة من لبن فضحك فقيل له لم تضحك فقال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اخر شراب تشربه من الدنيا شربة لبن ثم تقدم فقتل واخرجه
من وجه اخرى عن عمار واخرج الحاكم وصححه عن حذيفة رضي الله تعالى عنه سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعمار تقتلك الفئة الباغية تشرب شربة
ضياح تكون اخر رزقك من الدنيا واخرج احمد والطبراني والحاكم عن عمرو بن
العاص سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اولعت قريش بعمار
قاتل عمار وسالبه في النار واخرج ابن سعد عن هذيل قال اتي النبي صلى الله
عليه وسلم فقيل له ان عمارا وقع عليه حائط فمات فقال ما مات عمار باب
اخباره بقتل اهل الحرة اخرج البيهقي عن ايوب بن بشير المعافري ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم خرج في سفر فلما مر بحرة بني زهرة وقف فاسترجع
فسالوه فقال يقتل بهذه الحرة خيار امتي بعد اصحابي مرسل فاخرج البيهقي وقد
ورد عن ابن عباس في تاويل ~~هذه الاية~~ اية ما يؤكده ثم اخرج عن ابن عباس رضي الله
تعالى عنهما قال جاء تاويل هذه الاية على راس ستين سنة ولو دخلت عليهم من
اقطارها ثم سئلوا الفتنة لاتوها قال لاعطوها يعني ادخال بني حارثة اهل الشام
على المدينة واخرج البيهقي عن الحسن قال لما كان يوم الحرة قتل اهل المدينة حتى
كاد لا ينفلت منهم احد واخرج عن مالك بن انس قال قتل يوم الحرة سبع مائة رجل
من حملة القران منهم ثلاث مائة من الصحابة وذلك في خلافة يزيد واخرج عن مغيرة
قال انهب مسلم بن عقبة المدينة ثلاثة ايام وافتض فيها الف عذرا واخرج
عن الليث بن سعد قال كانت وقعة الحرة يوم الاربعاء لثلاث بقين من ذي
الحجة سنة ثلاث وستين باب اخباره بالمقتولين ظلما بعذرا اخرج
يعقوب بن سفيان في تاريخه والبيهقي وابن عساكر عن ابي الاسود قال
دخل معوية على عائشة رضي الله تعالى عنها فقالت ما حملك على قتل اهل عذرا
حجر واصحابه قال رايت قتلهم صلاحا للامة وبقاهم فسادا للامة فقالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيقتل بعذرا اناس يغضب
الله لهم واهل السما مرسل واخرج البيهقي وابن عساكر عن علي بن ابي طالب

قوله مذقة اي شربة من لبن مخلوط بماء والضياح الرقيق [illegible]

رضي الله تعالى عنه قال يا اهل العراق سيقتل منكم سبعة نفر لجدرا مثلهم
كمثل اصحاب الاخدود فقتل حجر واصحابه قال ابو نعيم ذكر زياد بن سمية
علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه على المنبر فقبض حجر على الحصا ثم
ارسلها وحصب من حوله زيادا فكتب الى معوية يقول ان حجرا حصبني على المنبر
فكتب اليه معوية ان يحمل اليه حجرا فلما قربه من دمشق بعث من يتلقاهم فالتقى
معهم بعذرا فقتلهم قال البيهقي لا يقول على مثل هذا الا بان يكون سمعه
من النبي صلى الله عليه وسلم باب اخباره بقتل عمرو بن الحمق
اخرج ابن عساكر عن رفاعة بن شداد البجلي انه خرج مع عمرو بن الحمق حين
طلبه معوية قال فقال لي يا رفاعة ان القوم قاتلي ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اخبرني ان الجن والانس تشترك في دمي قال رفاعة فما تم حديثه
حتى رايت اعنة الخيل فودعته ووثبته حية فلسعته وادركوه فاحتزوا
راسه فكان اول راس اهدي في الاسلام باب اخباره بعمى زيد
بن ارقم اخرج البيهقي عن زيد بن ارقم رضي الله تعالى عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم دخل عليه يعوده من مرض كان به فقال له
ليس عليك من مرضك باس ولكن كيف اذا عمرت لعدي فعميت فقال
اذن احتسب فاصبر قال اذن تدخل الجنة بغير حساب فعمي بعد ما مات
النبي صلى الله عليه وسلم ثم رد الله تعالى عليه بصره ثم مات باب
اخباره بايمة يصلون الصلاة لغير وقتها اخرج ابن ماجه والبيهقي
عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لعلكم ستدركون اقواما يصلون الصلاة لغير وقتها فان ادركتموها
فصلوا في بيوتكم للوقت الذي تعرفون ثم صلوا معهم واجعلوها سبحة واخرج
البيهقي وابو نعيم عن ابي مسعود رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم سيلي اموركم لعدي امرا يطفيون السنة ويعملون البدعة
ويوخرون الصلاة عن مواقيتها واخرج ابن ماجة عن عبادة بن الصامت رضي
الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيكون امرا تشغلهم
اشيا يوخرون الصلاة عن وقتها فاجعلوا صلاتكم معهم تطوعا قلت كانت
هذه الامرا بني امية فانهم معروفون بذلك الى ان ولي عمر بن عبد العزيز
فاعاد الصلاة الى ميقاتها باب اخباره بعمر جماعة وبانخرام القرن
اخرج الشيخان عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال صلى لنا رسول الله عليه
وسلم العشا ليلة في اخر حياته فلما سلم قام فقال ارايتكم ليلتكم هذه فان
راس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الارض احد يريد بذلك انخرام
القرن واخرج مسلم عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهما سمعت رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم يقول قبل موته بشهر تسالوني عن الساعة
وانما علمها عند الله فاقسم بالله ما على ظهر الارض من نفس منفوسه اليوم ياتي
عليها مائة سنة واخرج مسلم عن ابي الطفيل قال لم يبق احد ممن لقي رسول الله
صلى الله عليه وسلم غيري وقد مات ابو الطفيل على راس المائة واخرج الحاكم
والبيهقي وابو نعيم من طريق محمد بن زياد الالهاني عن عبد الله بن بسر ان
النبي صلى الله عليه وسلم وضع يده على راسه وقال يعيش هذا الغلام
قرنا فعاش مائة سنة وكان في وجهه ثولول فقال لا يموت هذا حتى يذهب
الثولول من وجهه فلم يمت حتى ذهب واخرج ابن سعد والبغوي وابو
نعيم في الصحابة والبيهقي عن حبيب بن مسلمة الفهري انه اتى النبي صلى الله
عليه وسلم وهو بالمدينة ليراه فادركه ابوه فقال يا رسول الله يدي ورجلي
فقال ارجع معه فانه يوشك ان يهلك فهلك في تلك السنة واخرج ابو نعيم
وابن عساكر عن ابن ابي مليكة ان حبيب بن مسلمة قدم على النبي صلى الله عليه
وسلم المدينة غازيا وان اباه ادركه بالمدينة فقال مسلمة يا نبي الله انه ليس
لي ولد غيره يقوم في مالي وضيعتي وعلى اهل بيتي وان النبي صلى الله عليه
وسلم رده معه وقال لعلك ان تخلو لك وجهك في عامك فارجع يا حبيب
مع ابيك فرجع فمات مسلمة في ذلك العام وغزى حبيب فيه باب

اخباره بالشهادة لنعمن بن بشير اخرج ابن سعد عن عاصم بن عمر
بن قتادة قال جات عمرة بنت رواحة تحمل ابنها النعمن بن بشير في لفة
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ادع الله ان يكثر ماله
وولده فقال اما ترضين ان يعيش كما عاش خاله عاش حميدا وقتل شهيدا
ودخل الجنة واخرج بن سعد عن عبد الملك بن عمير ان بشير ابن سعد جا
بالنعمن ابن بشير الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ادع الله
لابني هذا قال اما ترضى ان يبلغ ما بلغت ثم ياتي الشام فيقتله منافق من
اهل الشام واخرج عن مسلمة ابن محارب وغيره قالوا لما قتل الضحاك بن قيس
بمرج راهط في خلافة مروان ابن الحكم اراد النعمن بن بشير ان يهرب من
حمص وكان عاملا عليها فخالف ودعى لابن الزبير فطلبه اهل حمص فقتلوه
واحتزوا راسه باب

اخباره بكذابين في الحديث وشياطين يحدثون اخرج مسلم عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال سيكون في اخر امتي ناس يحدثونكم بما لم تسمعوا انتم
ولا اباؤكم فاياكم واياهم واخرج ابن عدي والبيهقي عن واثلة بن الاسقع
رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى يطوف ابليس في الاسواق ويقول حدثني فلان بن فلان بكذا وكذا
واخرج ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال ان الشيطان في صورة

الالهاني بفتح الهمزة وسكون اللام نسبة الى الهان ...

الرجل فياتي القوم فيحدثهم بالحديث من الكذب فيتفرقون واخرج البخاري في تاريخه
والبيهقي عن سفيان حدثني من راي قاصا يقص في مسجد الخيف فطلبته فاذا
هو شيطان واخرج ابن عدي والبيهقي عن عيسى بن ابي فاطمة الفزاري
قال كنت جالسا عند شيخ في المسجد الحرام اكتب عنه فقال الشيخ حدثني الشيباني
فقال رجل حدثني الشيباني فقال عن الشعبي فقال حدثني الشعبي فقال عن
الحرث فقال قد والله رايت الحارث وسمعت منه فقال عن علي قال قد والله رايت
الحارث وسمعت منه فقال عن عليا وشهدت معه صفين فلما رايت ذلك قرات اية
الكرسي فلما تلت ولا يوده حفظهما التفت اليه فلم ار شيا باب اخباره صلى
الله عليه وسلم بتغير الناس في القرن الرابع اخرج مسلم عن عمران
ابن حصين رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم
قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يكون قوم من بعدهم يخونون ولا
يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم
السمن باب اخباره نفرا بان اخرهم موتا في النار اخرج البيهقي من
طريق ابي نضرة مولى ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لعشرة في بيت من اصحابه اخركم موتا في النار فيهم سمرة بن
جندب قال ابو نضرة فكان سمرة اخرهم موتا واخرجه من وجه اخر عن ابي هريرة
واخرج ابن سعد والطبراني والبيهقي وابو نعيم عن اوس بن خالد عن ابي محذورة
قال كنت انا وابو هريرة وسمرة في بيت فجا النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اخركم موتا في النار فمات ابو هريرة ثم مات ابو محذورة ثم مات سمرة واخرج
عبد الرزاق انبانا معمر سمعت ابن طاوس وغيره يقولون قال النبي صلى الله
عليه وسلم لابي هريرة ولسمرة بن جندب ولرجل اخر اخركم موتا في النار فمات الرجل قبلهما
وبقي ابو هريرة وسمرة فكان اذا اراد الرجل ان يغيظ ابا هريرة يقول مات سمرة
فاذا سمعه غشي عليه وصعق ثم مات ابو هريرة قبل سمرة واخرج ابن وهب عن
ابي يزيد المديني قال لما مرض سمرة مرضه الذي مات فيه اصابه برد شديد
فاوقدت له نار فجعل كانون بين يديه وكانون خلفه وكانون عن يمينه وكانون
عن شماله فجعل لا ينتفع بذلك فلم يزل كذلك حتى مات واخرج ابن عساكر عن
محمد بن سيرين ان سمرة كان اصابه كزاز شديد وكان لا يكاد يدفا فامر بقدر
عظيمة فملئت ماء واوقد تحتها واتخذ فوقها مجلسا وكان يصل اليه بخارها فبيد
فيه فبينما هو كذلك اذ خسف به فاحترق باب اخباره بان احد
النفر في النار اخرج الواقدي والطبراني وابو نعيم وابن عساكر عن رافع بن
خديج قال كان بالرجال بن عنفوة من الخشوع واللزوم لقراة القران والخير شي
عجيب فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما والرجال معنا جالس مع نفر
فقال احد هولا النفر في النار قال رافع فنظرت في القوم فاذا بابي هريرة وابي اروى

الدوسي

وله من النار ان سمرة ... عليه الصلاة والسلام دخلت امراة النار في صرة

كزاز شديد ... الكاف ... الرازي ... البرد ... ما يحصل من البرد

الدوسي والطفيل بن عمرو ورجال بن عنفوة فجعلت انظر واتعجب واقول من هذا
الشقي فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجعت بنو حنيفة فسالت
ما فعل الرجال بن عنفوة فقيل افتتن هو الذي شهد لمسيلمة على رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه اشركه في امره من بعده فقلت ما قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فهو حق قال بن عساكر الرجال بالجيم ويقال بالحاء واسمه
نهار واخرج سيف ابن عمر في الفتوح عن مخلد بن قيس البجلي قال خرج فرات بن
حيان والرجال بن عنفوة وابو هريرة من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
لضرس احدهم في النار اعظم من احد وان معه لقفا غادر فبلغهم ذلك الى ان بلغ ابا
هريرة وفرات خبر الرجال فخرا ساجدين

باب اشارته الى حال الوليد بن عقبة

اخرج الحاكم والبيهقي عن الوليد بن عقبة قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه
وسلم مكة جعل اهل مكة ياتون بصبيانهم فيمسح على روسهم ويدعو لهم فخرجت
بي امي اليه واني مطيب بالخلوق فلم يمسح على راسي ولم يمسني قال البيهقي
هذا السابق علم الله تعالى في الوليد فمنع بركة رسول الله صلى الله عليه وسلم
واخبار الوليد حتى استعمله عثمن رضي الله تعالى عنه معروفة من شربه الخمر وتاخيره
الصلاة وهو من جملة الاسباب التي نقموها على عثمن حتى قتلوه

باب اخباره بحال قيس بن مطاطة

اخرج الخطيب في رواية مالك عن ابي سلمة بن عبد
الرحمن قال جاء قيس بن مطاطة الى حلقة فيها سلمان الفارسي وصهيب الرومي وبلال
قال فقام معاذ فاخذ بتلبيبه حتى اتى به النبي صلى الله عليه وسلم واخبره بمقالته
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم مغضبا يجر رداءه حتى دخل المسجد ثم نودي
الصلاة جامعة فحمد الله تعالى واثنى عليه ثم قال يا ايها الناس ان الرب رب واحد
وان الاب اب واحد وان الدين دين واحد وان العربية ليست لكم باب ولا ام
انما هي لسان فمن تكلم بالعربية فهو عربي فقال معاذ بن جبل وهو اخذ بسيفه
يا رسول الله ما تقول في هذا المنافق فقال دعه الى النار قال فكان فيمن ارتد
فقتل في الردة

> [هامش: ... الحبشي منا ... والخزرج ... الاوس ... هنا ... الرجل ... [illegible]]

باب اخباره بحال ابن عباس

اخرج البيهقي وابو
نعيم عن العباس ابن عبد المطلب انه بعث ابنه عبد الله رضي الله تعالى عنهما
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فوجد عنده رجلا فرجع ولم يكلمه
من اجل مكان الرجل معه فلقي رسول الله صلى الله عليه وسلم العباس بعد ذلك
فقال العباس ارسلت اليك ابني فوجد عندك رجلا فلم يستطع ان يكلمك فرجع
قال وراه قال نعم قال ذاك جبريل ولن يموت حتى يذهب بصره ويوتى علما
واخرج ابو نعيم عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال مررت برسول الله صلى الله
عليه وسلم وعلي ثياب بيض وهو يناجي دحية وهو جبريل وانا لا اعلم فلم
اسلم فقال جبريل ما اشد وضح ثيابه اما ان ذريته ستسود بعده لو سلم رددت
عليه فلما رجعت قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ما منعك ان تسلم قلت رايتك

تناجي دحية الكلبي فكرهت ان اقطع عليكما قال ورايته قلت نعم قال اما انه سيذهب
بصرك ويرد عليك في موتك قال عكرمه فلما قبض ابن عباس ووضع علي سريره
جا طاير شديد الوضح فدخل في اكفانه فلم ير فقال عكرمة هذه بشري رسول
الله صلي الله عليه وسلم التي قال له فلما وضع في لحده تلقي بكلمة سمعها من علي
شفير قبره يا ايتها النفس المطمينة ارجعي الي ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي
وادخلي جنتي واخرج ابو نعيم عن ابن عباس قال ان رسول الله صلي الله عليه
وسلم حدثني انه سيذهب بصري فعد ذهب وحدثني اني ساغرق وقد
غرقت في بحيرة الطبرية وحدثني اني ساهاجر من بعد فتنة اللهم اني اشهدك
ان هجرتي اليوم الي محمد بن علي بن ابي طالب باب اخباره باقتراق
امته علي ثلاث وسبعين فرقه وبسلوكهم سنن من قبلهم اخرج
الحاكم عن ابي هريره رضي الله تعالي عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم
قال افترقت اليهود علي احدي او اثنين وسبعين فرقة وافترقت النصاري
علي احدي او اثنين وسبعين فرقة وتفترق امتي علي ثلاث وسبعين فرقة
واخرج الحاكم والبيهقي عن معوية رضي الله تعالي عنه قال قال رسول الله صلي الله
عليه وسلم ان اهل الكتاب تفرقوا في دينهم علي ثنتين وسبعين ملة وتفترق
هذه الامة علي ثلاث وسبعين ملة يعني الاهوا كلها في النار الا واحدة وهي الجماعة
ويخرج في امتي اقوام تتجاري تلك الاهوا بهم كما يتجاري الكلب بصاحبه فلا
يبقي منه عرق ولا مفصل الا دخله واخرج الحاكم عن ابي عمرو رضي الله تعالي عنهما
قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ياتي علي امتي ما اتي علي بني اسرايل
حذو النعل بالنعل حتي لو كان فيهم من نكح امه علانية كان في امتي مثله ان
بني اسرايل افترقوا علي احدي وسبعين ملة وتفترق امتي علي ثلاث وسبعين
ملة كلها في النار الا ملة واحدة قيل ما هي قال ما انا عليه اليوم واصحابي واخرج
الحاكم عن عمرو بن عوف قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لتسلكن سنن
من قبلكم ان بني اسرايل افترقت واخرج البزار والحاكم وصححه عن ابن عباس قال
رسول الله صلي الله عليه وسلم لتركبن سنن من كان قبلكم شبرا بشبر وذراعا
بذراع وباعا بباع حتي لو ان احدهم دخل جحر ضب لدخلتم وحتي لو ان احدهم جامع
امه لفعلتم واخرج الطبراني عن ابن مسعود رضي الله تعالي عنه قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم انتم اشبه الامم ببني اسرايل لتركبن طريقهم حذو القذة حتي
لا يكون فيهم شي الا يكون فيكم مثله حتي ان القوم لتمر عليهم المراة فيقوم اليها بعضهم
فيجامعها ثم يرجع الي اصحابه يضحك اليهم ويضحكون اليه واخرج الطبراني في الاوسط
بسند حسن عن المستورد بن شداد ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال لا تترك
هذه الامة شيا من سنة الاولين حتي تاتيه واخرج الطبراني عن عوف بن مالك
الاشجعي قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم كيف انت اذا افترقت هذه

الامة

الكلب بالتحريك كالكلب
شبيه الجنون يحدث
من عضة الكلب
الكلب يتبع صاحبه
من شرب الماء
يموت عطشا
من الماء الا يتبع
فيه الا قطره
من دم ...
تمزح ...
و...
صح

الامة علي ثلاث وسبعين فرقة واحدةٌ في الجنة وسايرهن في النار قلت ومتي ذلك يا رسول الله قال اذا كثرت الشرطة وملكت الاما وقعدت الجملا علي المنابر واتخذ القران مزامير وزخرفت المساجد ورفعت المنابر واتخذ الفي دولا والزكاة مغرما والامانة مغنما وتفقه في الدين لغير الله واطاع الرجل امراته وعق امه واقصي اباه ولعن اخر هذه الامة اولها وساد القبيلة فاسقهم وكان زعيم القوم ارذلهم واكرم الرجل اتقا شره فيومئذ يكون ذلك ويفزع الناس الي الشام قلت وهل تفتح الشام قال نعم وشيكا ثم تقع الفتن بعد فتحها واخرج الحاكم والبيهقي عن ابي هريرة رضي الله تعالي عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لتتبعن سنن من قبلكم باعا فباعا وذراعا فذراعا وشبرا فشبرا حتي لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه معهم قيل يا رسول اليهود والنصاري قال فمن اذن باب اخباره بالخوارج اخرج الشيخان عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالي قال بينا نحن عند النبي صلي الله عليه وسلم وهو يقسم قسما اذ اتاه ذو الخويصرة فقال يا رسول اعدل قال ويلك ومن يعدل اذا لم اعدل خبت وخسرت ان لم اكن اعدل قال عمر يا رسول الله ايذن لي فيه اضرب عنقه فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يقرون القران لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين الاسلام كما يمرق السهم من الرمية ايتهم رجل اسود احدي عضديه مثل ثدي المراة او مثل البضعة تدردر يخرجون علي خير فرقة من الناس قال ابو سعيد فاشهد اني سمعت هذا من رسول الله صلي الله عليه وسلم واشهد ان علي بن ابي طالب قاتلهم وانا معه وامر بذلك الرجل فالتمس فوجد فاتي به حتي نظرت اليه علي نعت رسول الله صلي الله عليه وسلم الذي نعته اخرجه ابو يعلي وزاد في اخره فقال علي ايكم يعرف هذا فقال رجل من القوم هذا حرقوص وامه ههنا فارسل الي امه فقال لها ممن هذا قالت ما ادري اني كنت في الجاهلية ارعي غنما لي بالربذة فغشيني شي كهيئة الظلة فحملت منه فولدت هذا واخرج مسلم عن ابي سعيد عن النبي صلي الله عليه وسلم قال تمرق مارقة عند فرقة من المسلمين يقتلها اولي الطايفتين بالحق واخرج مسلم عن عبيدة قال لما فرغ رضي الله تعالي عنه من اصحاب النهر قال ابتغوا فيهم ان كانوا القوم الذين ذكرهم رسول الله صلي الله عليه وسلم فان فيهم رجلا مخدج اليد فابتغينا فوجدناه فدعوناه اليه فجا حتي قام عليه فقال الله اكبر ثلاثا والله لولا ان تبطروا لحدثتكم بما قضي الله تعالي علي لسان رسوله صلي الله عليه وسلم لمن قتل هولا قلت انت سمعت هذا من رسول الله صلي الله عليه وسلم قال اي ورب الكعبة ثلاث مرات واخرج الحاكم عن سعيد بن جمهان قال اتيت عبد الله بن ابي اوفي فقال ما فعل ابوك قلت قتلته الازارقة قال لعنهم الله تعالي حدثنا

رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم [كلاب اهل] النار **باب اخباره بالرافضة والقدرية**
والمرجية والزنادقة اخرج عبد الله بن احمد في زوايد المسند والبزار وابو يعلى
والحاكم عن علي رضي الله تعالى عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ان فيك
من عيسى مثلا ابغضته اليهود حتى بهتوا امه واحبته النصارى حتى انزلوه بالمنزلة
التي ليس لها الا وانه يهلك في اثنان محب مفرط يفرطني بما ليس في ومبغض يحمله
شنآني على ان يبهتني واخرج البيهقي عن علي رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه يكون في امتي قوم يسمون الرافضة يرفضون الاسلام واخرج البيهقي
من حديث ابن عباس مثله واخرج الطبراني عن معاذ بن جبل قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما بعث الله نبيا قط الا وفي امته قدرية ومرجية يشوشون عليه امر امته
واخرج الطبراني في الاوسط عن انس رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم القدرية والمرجية مجوس هذه الامة واخرج مثله من حديث ابن عمر واخرج
عن ابي سعيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من امتي ليس لهما في الاسلام
نصيب المرجية والقدرية واخرج مثله من حديث جابر وواثلة واخرج ابن ماجه مثله
من حديث ابن عباس واخرج الطبراني في الكبير عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك ان تبقى بعدي حتى تدرك قوما يكذبون
بقدر الله الذنوب على عباده فاذا كان ذلك فابرا الى الله منهم واخرج البيهقي عن ابن
عمر رضي الله تعالى عنهما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيكون في امتي
اقوام يكذبون بالقدر واخرج احمد عن ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول سيكون في هذه الامة مسخ الا والزنادقة وذلك في المكذبين بالقدر واخرج
الطبراني والبزار بسند صحيح عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يزال امر هذه الامة مقاربا ما لم يتكلموا في الولدان والقدر
واخرج البزار والطبراني في الاوسط عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اخر الكلام في القدر لشرار هذه الامة واخرج احمد بسند
صحيح عن ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيكون في امتي مسخ
وقذف وهو في اهل الزندقة واخرج الطبراني عن ابي موسى الاشعري رضي الله
تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امتي لا تزال متمسكة بدينها
ما لم يكذبوا بالقدر فعند ذلك هلاكهم **باب اخباره ميمونة انها لا تموت**
بمكة اخرج ابن ابي شيبة والبيهقي عن يزيد بن الاصم قال ثقلت ميمونة بمكة
فقالت اخرجوني من مكة فاني لا اموت بها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخبرني ان لا اموت بمكة فحملوها حتى اتوا بها سرف الى الشجرة التي بنا بها النبي
صلى الله عليه وسلم تحتها فماتت **باب ما اخبر به ابا ريحانة** اخرج
محمد بن الربيع الجيزي في كتاب من دخل مصر من الصحابة عن ابي ريحانة رضي الله
تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له كيف انت يا ابا ريحانة

يوم تمر علي قوم قد صبروا دابة فيقول ان رسول الله صلي الله عليه وسلم نهي عن هذا فيقولون اقرانا الاية التي انزلت فيها فقال صدق الله ورسوله باب ما اخبر به رئيس خيبر اخرج الخطيب في رواة ملك عن اسلم قال قال عمر بن الخطاب رضي الله تعالي عنه لرئيس خيبر تري ذهب عني قول رسول الله صلي الله عليه وسلم كيف بكي اذا رقصت بك بعيرك يوما نحو الشام ثم يوما ثم يوما باب اخباره بكلام الميت بعده اخرج الطبراني في الاوسط بسند جيد عن حذيفة رضي الله تعالي عنه سمعت النبي صلي الله عليه وسلم يقول يكون في امتي رجل يتكلم بعد الموت واخرج البيهقي وصححه وابو نعيم من طرق عن ربعي بن حراش قال مات اخي الربيع وكان اصومنا في اليوم الحار واقومنا في الليلة الباردة فسجيناه فضحك فقلت يا اخي احياة بعد الموت قال ولكني لقيت ربي فلقيني بروح وريحان ووجه غير غضبان فقلت كيف رايت الامر قال ايسر مما تظنون فذكر لعايشة فقالت صدق ربعي سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول من امتي من يتكلم بعد الموت وفي لفظ يتكلم رجل من امتي بعد الموت من خير التابعين قلت لهذا الحديث طرق وقد استوفيت اخبار من تكلم بعد الموت في كتاب البرزخ باب اخباره بمن يرد السنة ولا يحتج بها ومن يجادل بمتشابه الكتاب اخرج البيهقي عن المقدام بن معدي كرب عن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال الا اني اوتيت الكتاب ومثله معه الا يوشك رجل شبعان علي اريكته يقول عليكم بهذا القران فما وجدتم فيه من حلال فاحلوه وما وجدتم فيه من حرام فحرموه واخرج ابو داود والبيهقي عن ابي رافع رضي الله تعالي عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال لا الفين احدكم متكيا علي اريكته ياتيه الامر من امري مما امرت به او نهيت عنه فيقول لا ندري ما وجدنا في كتاب الله اتبعناه واخرج الشيخان عن عايشة رضي الله تعالي عنها قالت تلي رسول الله صلي الله عليه وسلم هذه الاية هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات الاية فقال اذا رايتم الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سمي الله فاحذروهم واخرجه البيهقي بلفظ فاذا رايتم الذين يجادلون به قال ايوب ولا اعلم ان من اصحاب الاهوا احدا الا وهو يجادل بالمتشابه باب اخباره بحال قيس بن خرشة اخرج الطبراني والبيهقي عن محمد بن يزيد بن ابي زيادة الثقفي قال ان قيس بن خرشة قدم علي النبي صلي الله عليه وسلم فقال ابايعك علي ما جا من الله تعالي وعلي ان اقول بالحق فقال النبي صلي الله عليه وسلم يا قيس عسي ان يمدك الدهر ان يلقاك بعدي من لا تستطيع ان تقول بالحق معهم قال قيس والله لا ابايع علي شي الا وفيت لك به فقال النبي صلي الله عليه وسلم اذن لا يضرك بشر وكان قيس يعيب زيادة بن ابي سفيان وابنه عبيد الله فبلغ ذلك عبيد الله

يا ابتي هذا اي انتهي حياته

واحرج الا ان يكن السرير ثم الحيلة دونه ستر وقيل ثم الحيلة نفسها وقيل هي ما يتكا عليه

لعلك

فارسل اليه انت الذي تفتري علي الله تعالي وعلي رسوله قال لا ولكن ان شيت اخبرتك
بمن يفتري علي الله تعالي وعلي رسوله من ترك العمل بكتاب الله تعالي وسنة
رسوله قال ومن ذاك قال انت وابوك والذي امركما قال قيس وما الذي افتريت
علي الله تعالي وعلي رسوله قال تزعم انه لا يضرك بشر قال نعم قال لتعلمن اليوم
انك قد كذبت ايتوني بصاحب العذاب وبالعذاب قال قال قيس عند ذلك فات

باب اخباره الانصار بانهم سيلقون بعده اثرة اخرج الحاكم
وابو نعيم عن انس رضي الله تعالي عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال
للانصار ستلقون بعدي اثرة في القسم والامر فاصبروا حتي تلقوني علي الحوض
واخرج الحاكم عن مقسم ان ابا ايوب اتي معوية فذكر حاجة له فجفاه ولم يرفع
له راسا فقال ابو ايوب اما ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قد خبرنا انه ستصيبنا
بعده اثرة قال فبم امركم قال امرنا ان نصبر حتي نرد الحوض قال فاصبروا اذا
فغضب ابو ايوب وحلف ان لا يكلمه ابدا

باب اخباره بان مولي القوم من انفسهم اخرج ابن عساكر عن الحسن بن الحسن قال كان حي من الانصار لهم
دعوة سابقة من رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا مات منهم ميت جات سحابة
فامطرت قبره فمات مولي لهم فقال المسلمون لننظرن اليوم الي قول رسول الله
صلي الله عليه وسلم مولي القوم من انفسهم فلما دفن جات سحابة فامطرت قبره

باب اخباره بحال ابي هريرة اخرج الحاكم عن ابي هريرة رضي الله تعالي
عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ابو هريره وعا العلم واخرج ابن
سعد عن ابي عمر رضي الله تعالي عنهما قال ابو هريرة اعلمنا برسول الله صلي الله
عليه وسلم واحفظنا لحديثه

باب اخباره بقوم ياتون من بعده اخرج
الحاكم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ان اناسا من
امتي ياتون بعدي يود احدهم لو اشتري رويتي باهله وماله

باب اخباره باتخاذ امته الخصيان اخرج ابن عدي والدارقطني في الافراد
وابن عساكر عن معوية رضي الله تعالي عنه ان النبي صلي الله عليه وسلم قال
قال سيكون قوم يقال لهم الاخصيا فاستوصوا بهم خيرا

باب اخباره بالشرطة اخرج مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلي الله عليه
وسلم يوشك ان طالت بك مدة ان تري قوما في ايديهم مثل اذناب البقر
يغدون في غضب الله ويروحون في سخطه واخرج مسلم عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلي الله عليه وسلم صنفان من اهل النار لم ارهما قوم معهم
سياط كاذناب البقر يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات مميلات
مايلات روسهن كاسنمة البخت المايلة قال ابو نعيم النسا المذكورات في
قيل انهن المغنيات بالعراق يعممن بكارات كبار علي روسهن ثم يتجلين فوقهن
واخرج الحاكم وصححه عن ابي امامة رضي الله تعالي عنه قال قال رسول الله صلي

الله عليه وسلم يخرج في هذه الامة رجال معهم سياط كانها اذناب البقر يغدون
في سخط الله ويروحون في غضبه باب ما النار التي تخرج من الحجاز
اخرج الحاكم عن ابي هريرة ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال لا تقوم
الساعة حتي تخرج نار بارض الحجاز تضيء منها اعناق الابل ببصري واخرج
الحاكم عن ابن ذر رضي الله تعالي عنه قال كنا مع رسول الله صلي الله عليه
وسلم في سفر فلما رجعنا تعجل ناس فدخلوا المدينة قال النبي صلي الله عليه وسلم
يوشك ان تدعوها احسن ما كانت ليت شعري متي تخرج نار من جبل الوراق
يضيء لها اعناق البخت ببصري قلت فخرجت هذه النار سنة اربع وخمسين
وستمايه باب اخباره بالبصرة والكوفة اخرج ابو نعيم عن ابي ذر
سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول اني لاعرف ارضا يقال لها
البصرة اقومها قبلة واكثرها مساجد ومؤذنين يدفع عنها من البلا ما لا يدفع
عن ساير البلاد واخرج عبد الله ابن احمد في زوايد الزهد وابو نعيم من وجه اخر
عن ابي ذر ان النبي صلي الله عليه وسلم ذكر اهل الكوفة فذكر انه سيبتلي بهم
بلايا عظام ثم ذكر اهل البصرة فذكر انهم اقصد الامصار قبلة واكثرهم مؤذنا
يدفع الله عنهم ما يكرهون واخرج ابو نعيم عن عثمان بن ابي العاص رضي الله تعالي
عنه سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول يكون للمسلمين ثلاث امصار
مصر بملتقي البحرين ومصر من الحيرة ومصر بالشام واخرج ابو نعيم عن انس رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ستمصرون امصارا فيكون فيها
مصر يقال لها البصرة يكون لها خسف ومسخ باب اخباره ببنا بغداد
اخرج ابو نعيم عن جرير بن عبد الله سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم
يقول تبني مدينة بين دجلة ودجيل والصراة وقطربل تجمع فيها جبابرة الارض
يجبي اليها خراج الارض لهي اسرع خسفا من السكة في الارض الشيحة واخرج
ابو نعيم عن حذيفة رضي الله تعالي عنه سمعت النبي صلي الله عليه وسلم يقول ستبني
مدينة بين نهرين من المشرق يحشر اليها خزاين الارض وكنوزها يسكنها شرار
خلق الله تعالي يخسف الله تعالي بها بعد ما تخرب بالسيف قلت قد بنيت في القرن
الثاني وعذبت بالسيف اشد العذاب من التتار في القرن السابع وبقي الخسف
باب اخباره بمدة امته اخرج الحاكم وصححه عن ابي ثعلبة الخشني
رضي الله تعالي عنه سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول لن يعجز الله
هذه الامة من نصف يوم واخرج الحاكم عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله تعالي
عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال لن تعجز عند ربي ان يوخر امتي
نصف يوم قيل وما نصف يوم قال الحسن ماية سنة باب اخباره بان
طايفة من امته لا تزال علي الحق حتي تقوم الساعة اخرج المنجا عن

المغيرة بن شعبة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال
طايفة من امتي ظاهرين على الحق حتى ياتي امر الله واخرج احمد والحاكم وصححه
عن جابر بن سمرة رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال
هذا الدين قايما تقاتل عليه عصابة من المسلمين حتى تقوم الساعة واخرج الطبراني
والحاكم وصححه عن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال طايفة من امتي
ظاهرين على الحق حتى تقوم الساعة واخرج البزار عن ابي هريرة رضي الله تعالى
عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال على هذا الامر عصابة من
امتي لا يضرهم خلاف من خالفهم حتى ياتي امر الله باب اخباره بمن يجدد
الدين على راس كل مايه سنة اخرج الحاكم عن ابي هريرة رضي الله تعالى
عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يبعث الى هذه الامة
على راس كل مايه سنة من يجدد لها دينها باب اخرج عبد الله بن احمد
في زوايد المسند عن الصعب بن جثامة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا يخرج الدجال حتى تذهل الناس عن ذكره وحتى يترك الايمة ذكره على
المنابر قلت لا نرى في زماننا خطيبا يذكره على منبره باب اخباره بذهاب
الامثل فالامثل اخرج الحاكم وصححه عن رويفع بن ثابت رضي الله تعالى عنه قال
قرب لرسول الله صلى الله عليه وسلم تمر او رطب فاكلوا منه حتى لم يبقوا شيا
منه الا نواه وما لا خير فيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تدرون ما هذا
تذهبون الخير فالخير حتى لا يبقى منكم الا مثل هذا باب جامع فيما اخبر
به من احوال امته ووقع كما اخبر اخرج الشيخان عن حذيفة بن اليمان رضي
الله تعالى عنه قال كان الناس يسالون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير
وكنت اساله عن الشر مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر
فجانا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت فهل بعد ذلك
الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يستنون بغير سنتي
ويهتدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت يا رسول الله وهل بعد ذلك
الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت
صفهم لي قال نعم هم قوم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قال الاوزاعي
الشر الاول الذي بعد الخير هو الردة التي كانت بعد وفاته صلى الله عليه
وسلم واخرج البيهقي عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال جات بنو سليم بقطعة
من ذهب من معدن لهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون وفي
لفظ ستظهر معادن وسيحضرها شرار الخلق واخرج البيهقي عن ثوبان رضي
الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم توشك الامم ان تداعى
عليكم كما تتداعى الاكلة الى قصعتها فقال قايل ومن قلة نحن يومئذ قال بل
انتم كثير ولكنكم غثا كغثاء السيل ولينزعن الله من صدور عدوكم المهابة
منكم

منكم وليقذفن في قلوبكم الوهن قيل وما الوهن يا رسول الله قال حب الدنيا
وكراهية الموت واخرج البخاري عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ليأتين على الناس زمان لا يبالي المرء بما اخذ
المال بحلال او حرام واخرج الشيخان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليأتين على احدكم يوم لا يراني ثم لأن يراني احب اليه من اهله وماله
واخرج مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددت
اني رايت اخواني قالوا اولسنا اخوانك يا رسول الله قال بل انتم اصحابي واخواني
الذين لم يأتوا بعد واخرج البيهقي وابو نعيم عن ابن عباس رضي الله تعالى
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسمعون ويسمع منكم ويسمع
ممن يسمع منكم واخرج ابو نعيم من حديث ثابت ابن قيس مثله واخرج الشيخان
عن ابي بكرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليبلغ الشاهد
الغايب فلعل بعض من يبلغه يكون اوعى له من بعض من سمعه واخرج
ابو نعيم من حديث ثابت بن قيس مثله واخرج ابن ماجه والبيهقي عن
ابي هارون العبدي قال كنا ندخل على ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى
عنه فيقول مرحبا بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا انه سيأتيكم قوم من اهل الآفاق يتفقهون فاستوصوا بهم
خيرا واخرج ابن ماجه من حديث ابي هريرة مثله واخرج الشيخان عن ابي عمرو
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه
ولكن يقبض العلم بقبض العلماء فاذا لم يبق عالم اتخذ الناس رؤساء جهالا فسئلوا
فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا واخرج ابو نعيم عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو كان العلم بالثريا لتناوله رجال من ابناء فارس
واخرج مسلم والبيهقي عن ابن سيرين قال كنت عند ابي هريرة فسأله رجل
عن شيء لم افهمه فقال ابو هريرة الله اكبر سال عن هذا اثنان وهذا الثالث
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان رجالا ستترفع بهم المسألة حتى
يقولوا هذا الله سبحانه خلق الخلق فمن خلقه واخرج البيهقي في سننه عن انس
رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخوف ما اخاف
على امتي تاخيرهم الصلاة عن وقتها وتعجيلهم الصلاة عن وقتها واخرج ابو
نعيم عن العباس بن عبد المطلب رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يظهر الدين حتى يجاوز البحار وحتى تخاض البحار بالخيل في سبيل
الله ثم يأتي قوم يقرؤون القرآن يقولون قد قرأنا القرآن من اقرأ منا من افقه
منا من اعلم منا ثم التفت الى اصحابه فقال هل في اولئك من خير اولئك هم
وقود النار واخرج احمد والبزار والطبراني وابو نعيم والحاكم بسند صحيح عن سمرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يملأ الله ايديكم من العجم

[Marginal notes, partly legible:]
المراد العجم من ولد ... ابن ... وسلم ... والزمخشري و...
... تقع الى الاندلس ... في الدين حتى ... زنبيل ... ان هذا في بني امية
وقد ذكر ... كان هذا ... عمر بن الخطاب ... الى كسرى وكان ... عبد الله ابن حذافة السهمي فخاطبه ... الاخرم

ثم يجعلهم أُسْدًا لا يفرقون فيقتلون مقاتلتكم و يأكلون فيئكم واخرج البزار عن انس وحذيفة مثله والبزار والطبراني عن ابي عمرو مثله و الطبراني عن ابي موسي مثله واخرج ابونعيم عن ابي هريرة رضي الله تعالي عنه ان النبي صلي الله عليه وسلم يقول سيليكم امرا بعدي يعرفونكم ما تنكرون وينكرون عليكم ما تعرفون فمن ادرك ذلك منكم فلا طاعة لمن عصي الله واخرج ابن راهويه عن معاذ بن جبل رضي الله تعالي عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم خذوا العطا ما دام عطاء فاذا صار رشوة علي الدين فلا تاخذوا ولستم بتاركيه يمنعكم من ذلك المخافة والفقر الا وان رحي الايمان دايرة فدوروا مع الكتاب حيث يدور الا وان السلطان والكتاب سيفترقان فلا تفارقوا الكتاب الا انه سيكون عليكم امرا ان اطعتموهم اضلوكم وان عصيتموهم قتلوكم قالوا فما نصنع يا رسول قال كما صنع اصحاب عيسي بن مريم حملوا علي الخشب ونشروا بالمناشير موت في طاعة الله خير من حياة في معصية الله واخرج الحاكم عن عبد الله بن الحرث انه سمع النبي صلي الله عليه وسلم يقول انه سيكون بعدي سلاطين الفتن علي ابوابهم كمبارك الابل لا يعطون احدا شيا الا اخذوا من دينه مثله واخرج ابن قانع عن حجر بن عدي عن النبي صلي الله انه قال ان قوما من امتي يشربون الخمر يسمونها بغير اسمها واخرج الحاكم من حديث عايشة مثله واخرج ابويعلي عن انس رضي الله تعالي عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال لا تذهب الايام والليالي حتي يقوم القايم فيقول من يبيعنا دينه بكف من دراهم واخرج احمد عن عمران ابن حصين الضبي انه اتي البصرة وبها عبد الله بن عباس اميرا فاذا هو برجل يكثر ان يقول صدق الله ورسوله فسأله فقال انبيت النبي صلي الله وسلم في فدا ابن يمتحين من الحي فقال هوذا فاتت به اباه فقلت الفدا يا نبي الله فقال انه لا يصلح لنا ال محمد ان ناكل ثمن احد من ولد اسمعيل ثم قال لا احسن علي قريش الا انفسها قلت وما لهم يا نبي الله قال ان طال بك عمر رايتهم ههنا وهاهنا حتي تري الناس بينها كالغنم بين الحوضين مرة الي هنا ومرة الي هنا فانا اركب ناسا يستاذنون علي ابن عباس رايتهم العام يستاذنون علي معوية فذكرت قول النبي صلي الله عليه وسلم واخرج احمد بن عباس رضي الله تعالي عنهما عن النبي صلي الله عليه وسلم قال يكون قوم في اخر الزمان يخضبون بهذا السواد كحواصل الطير لا يريحون رايحة الجنة واخرج ابن سعد وابن ماجة عن سلامة بنت الحر سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول ياتي علي الناس زمان يقومون ساعة لا يجدون اماما يصلي بهم واخرج احمد وابويعلي والبزار والطبراني عن جابر ابن سمرة سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول ثلاث اخاف علي امتي الاستسقا بالانوا وحيف السلطان وتكذيب بالقدر واخرج

يعلي عن انس رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ا
خاف على امتي تكذيبا بالقدر وتصديقا بالنجوم واخرج الطبراني عن ابي
امامة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخوف
ما اخاف على امتي في اخر زمانها النجوم وتكذيب بالقدر وحيف السلطان
واخرج البخاري في تاريخه وابن سعد وابن السكن والطبراني عن جنادة الازدي
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من فعل الجاهلية لا يدعهن
اهل الاسلام استسقاء بالكواكب وطعن في النسب والنياحة على الميت واخرج
الطبراني عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هلاك امتي في ثلاث في العصبية والقدرية والرواية من
غير تثبت واخرج الطبراني عن ابي الدرداء رضي الله تعالى عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اخاف على امتي ثلاثا زلة عالم وجدال منافق بالقران
والتكذيب بالقدر واخرج ابو يعلى والطبراني عن المستورد بن شداد رضي
الله تعالى عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لكل امة اجل وان اجل
امتي مائة سنة فاذا مر على امتي مائة سنة اتاها ما وعدها الله عز وجل قال
ابن لهيعة يعني كثرة الفتن واخرج البزار بسند حسن عن ثوبان رضي الله تعالى
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ما توعدون في مائة سنة
واخرج ابو يعلى والبزار عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله تعالى عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ترفع زينة الدنيا سنة خمس وعشرين ومائة
واخرج الطبراني عن ابي امامة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان لهذا الدين اقبالا وادبارا الا وان من اقبال هذا الدين ان تفقه
القبيلة باسرها حتى لا يبقى فيها الا الفاسق او الفاسقان ذليلان فيها ان تكلما
قهرا واضطهدا وان من ادبار هذا الدين ان تجفو القبيلة باسرها فلا يبقى
فيها الا الفقيه او الفقيهان فهما ذليلان ان تكلما قهرا واضطهدا ويلعن اخر
هذه الامة اولها الا وعليهم حلت اللعنة حتى يشربوا الخمر علانية وحتى
تمر المراة بالقوم فيقوم اليها بعضهم فيرفع بذيلها كما يرفع بذنب النعجة
فقائل يقول يومئذ الا واريتها وراء الحائط فهو يومئذ فيهم مثل ابي بكر
وعمر فيكم فمن امر يومئذ بالمعروف ونهى عن المنكر فله اجر خمسين ممن راني
وامن بي واطاعني وبايعني واخرج احمد والبزار والحاكم وصححه عن ابي عمرو
رضي الله تعالى عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رايت
امتي تهاب الظالم ان تقول له انت ظالم فقد تودع منهم واخرج الطبراني
في الاوسط عن ابي بكر رضي الله تعالى عنه سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ياتي على الناس زمان لا يامرون فيه بمعروف ولا ينهون
عن منكر واخرج ابو يعلى والطبراني في الاوسط عن ابي هريرة رضي الله

اصل العصبية اقارب
الرجل وهو الذي يتعصب
لقومه وعشيرته
بغير حق

تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بكم ايها الناس اذا طغا نساؤكم
وفسق شبابكم قالوا يا رسول الله ان هذا لكاين قال نعم واشد منه كيف بكم اذا رايتم
المنكر معروفا ورايتم المعروف منكرا واخرج الحاكم وصححه عن انس رضي الله تعالى عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي على الناس زمان يتحلقون في مساجدهم
وليس همتهم الا الدنيا ليس لله فيهم حاجة فلا تجالسوهم واخرج الحاكم عن علي رضي
الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ابغض المسلمون علماءهم
واظهروا عمارة اسواقهم وتناكحوا على جمع الدراهم رماهم الله باربع خصال بالقحط من
الزمان وجور السلطان والخيانة من ولاة الاحكام والصولة من العدو واخرج الحاكم وصححه
عن ابن عمرو رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في اخر
هذه الامة رجال يركبون على المياثر حتى ياتوا ابواب المساجد نساؤهم كاسيات عاريات
على رؤوسهن كاسنمة البخت العجاف قال العتباني المياثر سروج عظام واخرج الحاكم
عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنقضي الدنيا
حتى يقع بهم الخسف والمسخ والقذف قالوا ومتى ذلك يا نبي الله قال اذا رايت النساء
ركبن السروج وكثرت القينات وشهدت شهادات الزور وشرب المصلون في انية
اهل الشرك الذهب والفضة واستغنى الرجال بالرجال والنسا بالنسا واخرج
الحاكم عن معاذ بن انس رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تزال الامة على شريعة ما لم يظهر فيهم ثلاث ما لم يقبض منهم العلم ويكثر فيهم ولد
الحنث ويظهر فيهم السقارون قالوا وما السقارون قال نشو يكونون في اخر الزمان
تحيتهم بينهم اذا تلاقوا التلاعن واخرج الحاكم عن حذيفة رضي الله تعالى عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لن تفنى امتي حتى يظهر فيهم التمايز والتمايل والمعامع
قلت ما التمايز قال عصبية يحدثها الناس بعدي قلت فما التمايل قال تميل
القبيلة على القبيلة فتستحل حرمتها قلت فما المعامع قال تسير الامصار بعضها
الى بعض تختلف اعناقها في الحرب واخرج احمد والطبراني والحاكم وصححه عن ابي امامة
الباهلي رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لتنقضن عرى
الاسلام عروة عروة فكلما انتقضت عروة تشبث الناس بالتي تليها واولهن نقضا
الحكم واخرهن الصلاة واخرج البزار والطبراني عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من ورائكم ايام الصبر الصبر فيهن
كقبض على الجمر للعامل فيها اجر خمسين قال عمر منا او منهم قال منكم واخرج الحاكم
من حديث ابي ثعلبة مثله واخرج البزار والطبراني والحاكم وصححه عن ابي مسعود
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لياتين عليكم زمان يغبطون فيه
الرجل بخفة الحاذ كما تغبطونه اليوم بكثرة المال والولد حتى يمر احدكم بقبر
اخيه فيتمعك كما تتمعك الدابة ويقول يا ليتني كنت مكانه ما به شوق الى
الله ولا عمل صالح قدمه الا لما نزل به من البلا واخرج الطبراني عن ام سلمة

رضي

رضي الله تعالى عنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليأتين على الناس
زمان يكذب فيه الصادق ويصدق فيه الكاذب ويخون فيه الامين ويؤتمن
فيها الخاين ويشهد المرء وان لم يستشهد ويحلف المرء وان لم يستحلف ويكون
اسعد الناس بالدنيا لكع بن لكع واخرج الطبراني عن ابي امامة الباهلي عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان الناس شجرة ذات جنا ويوشك ان يعودوا
شجرة ذات شوك ان نافرتهم نافروك وان تركتهم لم يتركوك وان هربت منهم طلبوك
قال فكيف المخرج من ذلك يا رسول الله قال تقرضهم من عرضك ليوم فاقتك
واخرج الطبراني عن ابي امامة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا يزداد الامر الا شدة ولا يزداد المال الا افاضة ولا يزداد الناس الا شحا ولا
تقوم الساعة الا على شرار الناس واخرج الطبراني في الاوسط عن حذيفة
رضي الله تعالى عنه قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم متى يترك الامر
بالمعروف والنهي عن المنكر قال اذا اصابكم ما اصاب بني اسرايل اذا ادهن خياركم
فجاركم وصار الفقه في شراركم والملك في صغاركم واخرج ابن ماجة عن جابر
رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لعن اخر هذه
الامة اولها فمن كتم حديثا فقد كتم ما انزل الله واخرج البزار والطبراني في الا
عن معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكون في اخر الزمان اقوام اخوان العلانية اعداء السريرة قالوا كيف يكون ذلك
يا رسول الله قال برغبة بعضهم الى بعض وبرهبة بعضهم من بعض واخرج الطبراني
في الاوسط عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم سيجي اقوام في اخر الزمان وجوههم وجوه الادميين وقلوبهم قلوب الشياطين
لا يرعون عن قبيح ان تابعتهم واربوك وان تواريت عنهم اغتابوك وان حدثوك
كذبوك عليهم وان ايتمنتهم خانوك صبيهم عارم وشابهم شاطر وشيخهم لا يامر
بالمعروف ولا ينهى عن المنكر الاعتزاز بهم ذل وطلب ما في ايديهم فقر الحليم فيهم
غاو والامر فيهم بالمعروف متهم والمومن فيهم مستضعف والفاسق فيهم مشرف السنة
فيهم بدعة والبدعة فيهم سنة فعند ذلك يسلط الله عليهم شرارهم ويدعو
خيارهم فلا يستجاب لهم واخرج الطبراني في الاوسط عن انس رضي الله تعالى
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان يخير فيه
الرجل بين العجز والفجور فمن ادرك ذلك الزمان فليختر العجز على الفجور
واخرج الطبراني في الاوسط عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول سيصيب امتي داء الامم قالوا يا رسول الله وما داء
الامم قال الاشر والبطر والتدابر والتنافس والتباغض والبخل حتى يكون البغي
ثم يكون الهرج واخرج احمد والطبراني عن بعض الصحابة رضي الله تعالى عنهم
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن تذهب الدنيا حتى تصير للكع

بن لكع واخرج الطبراني في الاوسط عن المستورد بن شداد رضي الله تعالى عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يذهب الصالحون الاول فالاول
وتبقى حثالة كحثالة التمر لا يبالي الله بهم واخرج ابو يعلى عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما يرفع من هذه الامة الحيا
والامانة واخر ما يبقى فيها الصلاة واخرج احمد عن سعد قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تخرج قوم ياكلون بالسنتهم
كما تاكل البقر بالسنتها واخرج الحاكم عن انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يكون في اخر الزمان عباد جهال وقرا فسقة واخرج الحاكم
وصححه عن جابر رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان اخوف ما اخاف على امتي عمل قوم لوط واخرج ابو نعيم في المعرفة
عن عبيد الجهني له صحبة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان اخوف ما اخاف على امتي عمل قوم لوط واخرج ابو نعيم في المعرفة
عن عبيد الجهني وكانت له صحبة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اتاني جبريل فقال ان في امتك ثلاثة اعمال لم تعمل بها الامم
قبلها النباشون والمتشبهون والنسا بالنسا واخرج ابن عساكر عن ابن عمرو
رضي الله تعالى عنهما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اول ما يكفوه
امتي عن الاسلام ما يكفا الانا في الخمر واخرج البيهقي في الشعب عن الحسن قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي على الناس زمان يكون حديثهم في مساجدهم
في امر دنياهم فلا تجالسوهم فليس لله فيهم حاجة مرسل واخرج الزبير بن
بكار في الموفقيات عن عمر بن حفص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ياتي على الناس زمان تتخذ الملوك الحج نزهة والاغنيا تجارة والفقرا مسالة واخرج
احمد في الزهد عن بكر ابن سوادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيكون
اناس من امتي يولدون في النعيم ويغذون به همتهم الوان الطعام والوان الثياب
يتشدقون بالقول اولئك شرار امتي واخرج ابو القاسم البغوي وابن عساكر
عن ابن عساكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم سيكون قوم احدكم من امتي يقرون القران ويتفقهون في الدين ياتيهم
الشيطان فيقول لو اتيتم السلطان فاصلح من دنياكم واعتزلتموهم بدينكم
ولا يكون ذلك كما لا يجتنى من القتاد الا الشوك كذلك لا يجتنى من قربهم
الا الخطايا واخرج البيهقي في الزهد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ياتي على الناس زمان لا يسلم لذي دين دينه الا من هرب
بدينه من شاهق الى شاهق ومن جحر الى جحر فاذا كان ذلك الزمان لم تنل
المعيشة الا بسخط الله فاذا كان ذلك كذلك كان هلاك الرجل على يدي
زوجته وولده فان لم يكن له زوجة ولا ولد كان هلاكه على يدي ابويه فان

لم يكن

بكى له ابوان كان هلاكه على يدي قرابته او الجيران قالوا كيف ذلك برسول
الله قال يعيّرونه بضيق المعيشة فعند ذلك يورد نفسه الموارد التي تهلك
فيها نفسه **باب ما اخبر به من اشراط الساعة فكان كما اخبر** اخرج
الشيخان عن انس رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويثبت الجهل وتشرب الخمر
ويظهر الزنى **واخرج** الشيخان عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان اعرابيا قال
يا رسول الله متى الساعة قال اذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة قال وكيف
اضاعتها قال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة **واخرج** الشيخان
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الساعة قال ما المسؤول عنها
باعلم من السائل وساخبرك عن اشراطها اذا رايت الامة تلد ربتها فذاك من
اشراطها واذا رايت الحفاة العراة الصم البكم ملوك الارض فذاك من اشراطها
واذا رايت رعاء البهم يتطاولون في البنيان فذلك من اشراطها **واخرج**
البزار عن عمرو بن عوف رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان بين يدي الساعة سنين خداعة يصدق فيها الكاذب ويكذب
فيها الصادق ويؤتمن فيها الخائن ويخون فيها الامين وينطق فيها الرويبضة قيل
وما الرويبضة يا رسول الله قال المرء التافه في امر العامة واخرج الحاكم من حديث ابي
هريرة مثله واخرج الطبراني في الاوسط عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اشراط الساعة الفحش والتفحش وقطيعة الارحام وتخوين الامين وائتمان
الخائن **واخرج** الطبراني عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من اعلام الساعة ان يكون الولد غيظا والمطر قيظا وان
تفيض الاشرار فيضا ومن اعلام الساعة ان توصل الاطباق وان تقطع الارحام
وان يسود كل قبيلة منافقوها ومن اعلام الساعة ان تزخرف المحاريب وان تخرب
القلوب وان يكون المؤمن في القبيلة اذل من العبد وان يكتفي الرجال بالرجال
والنسا بالنسا ومن علامة الساعة ملك الصبيان ومؤامرة النسا وان يعمر خراب
الدنيا ويخرب عمرانها وان تظهر المعازف والكبر وشرب الخمور وان تكثر اولاد
الزنى قيل لابن مسعود وهم مسلمون قال نعم ياتي على الناس زمان يطلق الرجل
المراة طلاقها فيقيم على فراشها فهما زانيان ما اقاما **واخرج** الطبراني عن ابي
موسى رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم السا
حتى يجعل كتاب الله عارا ويتقارب الزمان وتنقص السنون والثمرات ويؤتمن
التهما وتتهم الامنا ويصدق الكاذب ويكذب الصادق ويكثر الهرج ويظهر البغي
والحسد والشح وتختلف الامور بين الناس ويتبع الهوى ويقضى بالظن ويقبض
العلم ويظهر الجهل ويكون الولد غيظا والشتا قيظا ويجهر بالفحشا وتزوي الارض
زويا **واخرج** الطبراني في الاوسط عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يظهر الفحش والبخل ويخون الامين
ويومن الخاين وتهلك الوعول وتظهر التحوت قالوا يا رسول الله وما الوعول وما التحوت
قال الوعول وجوه الناس واشرافهم والتحوت الذين كانوا تحت اقدام الناس لا يعلم
بهم واخرج ايضا عن عايشه رضي الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تقوم الساعة حتى يكون الولد غيظا والمطر قيظا وتفيض الليام فيضا وتغيض
الكرام غيضا ويجترئ الصغير على الكبير واللييم على الكريم واخرج الطبراني في الاوسط
والحاكم عن ابي ذر رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقترب
الزمان كثر لبس الطيالسة وكثرت التجارة وكثر المال وعظم رب المال لماله وكثرت
الفاحشة وكانت امرة الصبيان وكثر النسا وجار السلطان وطفف في المكيال والميزان
ويربي الرجل جرو كلب خير له من ان يربي ولدا ولا يوقر كبير ولا يرحم صغير
ويكثر اولاد الزنى واخرج الطبراني عن ابن عمرو رضي الله تعالى عنهما عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من اقتراب الساعة ان ترفع الاشرار وتوضع الاخيار
ويفتح القول ويخزن العمل واخرج الطبراني في الاوسط عن انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال من اقتراب الساعة ان يرى الهلال قبلا فيقال لليلتين وان تتخذ
المساجد طرقا وان يظهر موت الفجاة واخرج البخاري في التاريخ عن طلحة بن ابي
حدرد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اشراط الساعة ان يروا الهلال
فيقولوا ابن ليلتين وهو ابن ليلة واخرج البزار والطبراني عن ابن عمرو قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقوم الساعة حتى يتسافدوا في الطريق تسافد
الحمير واخرج الطبراني في الاوسط عن ابي بكر رضي الله تعالى عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يسود كل قبيلة منافقوها ٨
واخرج احمد والبزار والطبراني والحاكم وصححه عن ابن مسعود رضي الله تعالى
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان يسلم الرجل
لا يسلم الا للمعرفة وان تفشو التجارة حتى تعين المراة زوجها وقطع الارحام وشهادة
الزور وكتمان شهادة الحق وان يجتاز الرجل بالمسجد لا يصلي فيه واخرج الطبراني
عن عبد الرحمن الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتراب الساعة
كثرة المطر وقلة النبات وكثرة القرا وقلة الفقها وكثرة الامرا وقلة الامنا واخرج
احمد عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتى تعود ارض العرب مروجا وانهارا وحتى يسير الراكب بين
العراق ومكة لا يخاف الا ضلال الطريق واخرج ابو يعلى عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان وتكون
السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم كاحتراق الحزمة واخرج الطبراني
في الاوسط عن انس رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان استحلت امتي ستا فعليهم الدمار اذا ظهر فيهم التلاعن وشربوا الخمور

ولبسوا

ولبسوا الحرير واتخذوا القينات واكتفي الرجال بالرجال والنسا بالنسا ه
واخرج ابن ماجة والبيهقي في سننه عن انس قال قال رسول الله صلي الله
عليه وسلم لا تقوم الساعة حتي تتباهي الناس في المساجد واخرج ابن ماجة
عن ابن عباس رضي الله تعالي عنهما قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
اراكم تشرفون مساجدكم بعدي كما شرفت اليهود كنايسها وكما شرفت النصاري
بيعها واخرج ابن ماجة عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالي عنه قال قال رسول
الله صلي الله عليه وسلم ما ساء عمل قوم قط الا زخرفوا مساجدهم واخرج الحاكم
عن ابن مسعود رضي الله تعالي عنه قال ان الساعة لا تقوم حتي لا يقسم ميراث
ولا يفرح بغنيمة عدو قلت وجد الثاني وظهرت مبادي الاول فان وزرا هذا
القرن احرموا كثيرا من الورثة مواريثهم واخرج الحاكم عن ابي هريرة رفعه لا تقوم
الساعة حتي تعود ارض العرب مروجا وانهارا واخرج الحاكم وصححه والبيهقي
في سننه عن ابن مسعود مرفوعا لا تقوم الساعة حتي تتخذ المساجد طرقا
وحتي يسلم الرجل علي الرجل بالمعرفة وحتي تتجر المراة وزوجها وحتي تغلوا الخيل
والنسا ثم ترخص فلا تغلوا الي يوم القيمة باب اخرج الديلمي عن ابي
الدردا رضي الله تعالي عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لرجل من
بني حارثة الا تغزو يا فلان قال يا رسول الله عرست ودنا لي واني اخاف
ان غزوت ان تضيع فقال الغزو خير لو دنك قال فغزي فوجد ودنه كاحسن
الودي واجوده باب اخرج ابن عساكر عن الحسن بن محمد الطوي قال
كنت بالكوفة وانا صبي في المسجد الجامع وقد جا القرامطة بالحجر الاسود وكان اهل
الكوفة قد رووا عن امير المومنين علي رضي الله تعالي عنه انه قال كاني بالاسود
الدنداني منزا ولا دحام قد دلي الحجر الاسود من القنطرة السابعة من مسجدي هذا
فقال له رحمه بالحاكم فقام اسود دندا ني منزا ولا دحام كما ذكر امير المومنين فاعطا
الحجر وقال اطلع الي سطح المسجد ودلي الحجر فاخذه وطلع فجا يدليه من القنطرة
الاولي وكان انسانا دفعه الي الثانيه وكان كلما اراد ان يدليه من قنطرة مشي الي
قنطرة اخري حتي وصل الي القنطرة السابعه ودلاه منها فكبر الناس بقول امير
المومنين وتصحيح قوله قلت مثل هذا لا يقال من قبل الراي وانما يقال
عن توقيف وقد كانت فتنة القرامطة واخذهم الحجر الاسود سنة سبع عشرة
وثلاث مايه

باب ذكر المعجزات في اجابة الدعوات مما لم يتقدم ذكره

دعايه في الاستسقا وذلك مرات غير ما تقدم اخرج الشيخان
عن انس رضي الله تعالي عنه قال اصابت الناس سنة علي عهد رسول الله صلي
الله عليه وسلم فبينما رسول الله صلي الله عليه وسلم علي المنبر يوم الجمعة
يخطب اتاه اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله تعالي
لنا فرفع رسول الله صلي الله عليه وسلم يديه وما نري في السما قزعة فوالذي

نفسي بيده ما وضعهما حتى ثار سحاب كامثال الجبال ثم لم ينزل عن المنبر حتى
رأيت الما يتحادر على لحيته فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد وبعد الغد والذي
يليه حتى الجمعة الاخرى فقام ذلك الاعرابي فقال يا رسول الله تهدم البنا فرفع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه وقال اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير
بيده الى ناحية من السحاب الا انفرجت حتى صارت المدينة مثل الجوبة وسال
الوادي قناة شهرا ولم يجي احد من ناحية الا حدث بالجود وله طرق عن انس
واخرج البيهقي وابن عساكر من طريق مسلم الملاي عن انس قال جا اعرابي الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله لقد اتيناك وما لنا بعير يئط ولا
صبي يصيح وانشد

اتيناك والعذرا يدمى لبانها • وقد شغلت ام الصبي عن الطفل
والقى بكفيه الصبي استكانة • من الجوع ضعفا ما يمر وما يحلي
ولا شي مما ياكل الناس عندنا • سوى الحنظل العامي والعلهز الفسل
وليس لنا الا اليك فرارنا • واين فرار الناس الا الى الرسل

فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد المنبر ثم رفع يديه الى السما فقال
اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريا مريعا غدقا طبقا عاجلا غير رايث نافعا غير ضار
تملا به الضرع وتنبت به الزرع وتحيي به الارض بعد موتها وكذلك تخرجون فوالله
ما رد يديه الى نحره حتى القت السما بارواقها وجا اهل البطانة يضجون يا رسول
الله الغرق الغرق فرفع يديه الى السما وقال اللهم حوالينا ولا علينا فانجاب السحاب
عن المدينة فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه ثم قال لله در
ابي طالب لو كان حيا قرت عيناه فقال علي كانك اردت يا رسول الله قوله

وابيض يستسقى الغمام بوجهه • ثمال اليتامى عصمة للارامل

قام رجل من كنانة يقول

لك الحمد والحمد ممن شكر • سقينا بوجه النبي المطر
دعا الله خالقه دعوة • اليه واشخص منه البصر
اغاث به الله عليا مضر • وهذا العيان لذاك الخبر
وكان كما قاله عمه • ابو طالب ابيضا ذو غرر
فلم يك الا كلف الردا • او اسرع حتى راينا الدرر
به الله يسقي صوب الغمام • ومن يكفر الله يلقى الغير

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان يك شاعر يحسن فقد احسنت واخرج البيهقي
وابو نعيم عن ابي امامة رضي الله تعالى عنه قال قام النبي صلى الله عليه وسلم
ضحى في المسجد فكبر ثلاث تكبيرات ثم قال اللهم اسقنا ثلاثا اللهم ارزقنا سمنا
ولبنا وشحما ولحما وما نرى في السما من سحاب فثارت ريح وغبرة ثم اجتمع السحاب
فصبت السما فصاح اهل الاسواق ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم

فسالت

~~تسالت في الطرق فما رايت فصاح اهل الاسواق ورسول الله صلي الله عليه وسلم قايم فسالت في الطرق~~ فما رايت عاما كان اكثر كلبا وسمنا وشحما ولحما منها ثم
الا في الطرق ما يشتريه احد واخرج احمد بن الربيع بنت معوذ بن عفرا قالت
بينا نحن عند رسول الله صلي الله عليه وسلم في بعض اسفاره اذ احتاج النا
الي وضوء فالتمسوا في الركب ما فلم يجدوا فدعي رسول الله صلي الله عليه وسلم
فامطرت حتي استقي الناس وسقوا واخرج البيهقي وابو نعيم من طريق المسيب
عن ابي لبابة بن عبد المنذر قال كان النبي صلي الله عليه وسلم علي المنبر
يوم الجمعة يخطب فقال اللهم اسقنا قال ابو لبابة يا رسول الله ان التمر في المرابد
قال اللهم اسقنا حتي يقوم ابو لبابة عريانا يسد ثعلب مربده بازاره فرايت
فاقلعت السما واخرج ابو نعيم عن عايشة رضي الله تعالي عنها قالت شكي الناس
الي رسول الله صلي الله عليه وسلم قحوط المطر فخرج الي المصلي وقعد علي المنبر
ورفع يديه حتي يري بياض ابطيه فانشا الله تعالي سحابة فرعدت وبرقت ثم
امطرت فلم يات المسجد حتي سالت السيول فقال اشهد ان الله علي كل شي قدير واني
عبد الله ورسوله واخرج ابن ماجة والبيهقي عن كعب بن مرة او مرة بن كعب
البهزي قال دعي رسول الله صلي الله عليه وسلم علي مضر فاتاه ابو سفين
فقال ان قومك قد هلكوا فادع الله لهم فقال اللهم اسقنا غيثا مغيثا غدقا طبقا
مريعا غير ضار عاجلا غير رايث فالبثنا الا جمعة حتي مطرنا فاتوه فشكوا اليه
المطر فقالوا انهدمت البيوت فقال اللهم حوالينا ولا علينا فجعل السحاب يتقطع
يمينا وشمالا واخرج ابن ماجه عن ابن عباس رضي الله تعالي عنهما قال جا اعرابي
الي النبي صلي الله عليه وسلم فقال يا رسول الله لقد جيتك من عند قوم
ما يتزود لهم راع ولا يخطر لهم فحل فصعد المنبر فحمد الله ثم قال اللهم اسقنا غيثا مغيثا
مريا طبقا مريعا غدقا عاجلا غير رايث ثم نزل فما ياتيه احد من وجه من الوجوه الا
قالوا احيينا واخرج البخاري عن ابن عمر رضي الله تعالي عنهما قال ربما ذكرت قول الشاعر
وانا انظر الي وجه رسول الله صلي الله عليه وسلم علي المنبر يستسقي فما ينزل حتي
يجيش كل ميزاب ٭ وابيض يستسقي الغمام بوجهه ٭ ثمال اليتامي عصمة للارامل واخرج
الخطابي في غريب الحديث وابن عساكر عن ابن عباس قال قحط الناس
علي عهد رسول الله صلي الله عليه وسلم فخرج من المدينة الي بقيع الغرقد معتما
لعامة سودا قد ارخي طرفها بين يديه والاخر بين منكبيه متنكبا قوسا عربية
فاستقبل القبلة فكبر وصلي باصحابه ركعتين جهر بالقراة فيهما قرا في الاولي
اذا الشمس كورت والثانية والضحي ثم قلب رداه لتنقلب السنة ثم حمد الله عز
وجل واثني عليه ثم رفع يديه فقال اللهم صاحت بلادنا واغبرت ارضنا وهامت
دوابنا اللهم منزل البركات من اماكنها وناشر الرحمة من معادنها بالغيث المستغيث
انت المستغفر من الاثام فنستغفرك للجمات من ذنوبنا ونتوب اليك من عظيم خطايانا

اللهم ارسل السما علينا مدرارا واكفنا معدودا من تحت عرشك من حيث ينفعنا
غيثا مغيثا ذارعا رابيا مريعا طبقا عاما خصبا يسرع لنا به النبات وتكثر لنا به
البركات ونقبل به الخيرات اللهم انت قلت في كتابك وجعلنا من الما كل شي
حي اللهم لا حياة لشي خلق من الما الا بالما اللهم قد قنط الناس او من قنط منهم
وساطنهم وهامت بهايمهم وعجت عجيج الثكلا على اولادها اذ حبست عنا قطر
السما فدق لذلك عظمها وذهب لحمها وذاب شحمها ارحم انين الانو وحنين الحانة
ومن لا يحمل رزقه غيرك اللهم ارحم البهايم الحايمة والانعام السايمة والاطفال
الصايمة اللهم ارحم المشايخ الركع والاطفال الرضع والبهايم الرتع اللهم زدنا قوتا
الي قوتنا ولا تردنا محرومين انك سميع الدعا برحمتك يا ارحم الراحمين فما فرغ رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى جات السما حتى اهم كل رجل منهم كيف ينصرف الى
منزله فعاشت البهايم واخصب الزرع وعاش الناس كل ذلك ببركة رسول الله صلى
الله عليه وسلم **باب دعايه لاله** اخرج الشيخان عن ابي هريرة رضي
الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم اجعل رزق ال
محمد قوتا قال البيهقي وقد رزقوا ذلك وصبروا عليه **باب** اخرج
البيهقي عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال اضاف النبي صلى الله عليه
وسلم ضيفا فارسل الي ازواجه يبتغي عندهم طعاما فلم يجد عند واحدة
منهن شيا فقال اللهم اني اسلك من فضلك ورحمتك فانه لا يملكها الا انت
فاهديت اليه شاة مصلية فقال هذه من فضل الله ونحن ننتظر الرحمة واخرج
البيهقي من حديث واثلة بن الاسقع رضي الله تعالى عنه نحوه وفيه شاة مصلية
ورغف فاكل منها اهل الصفة حتى شبعوا فقال انا سالنا الله من فضله ورحمته
فهذا فضله وقد ذخر لنا عنده رحمته **باب دعايه لعمر** اخرج الطبراني
في الاوسط والحاكم بسند حسن عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ضرب صدر عمر بيده حين اسلم ثلاث مرات وهو
يقول اللهم اخرج ما في صدر عمر من غل وابدله ايمانا **باب دعايه لعلي
رضي الله تعالى عنه** اخرج الحاكم وصححه والبيهقي وابو نعيم عن علي رضي الله
تعالى عنه قال مرضت فعادني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اقول
اللهم ان كان اجلي قد حضر فارحني وان كان متاخرا فارفعني وان كان بلا فصبرني
فقال اللهم اشفه اللهم عافه ثم قال قم فقمت فما عاد لي ذلك الوجع بعد
واخرج الحاكم وصححه عن جابر رضي الله تعالى عنه قال مشيت مع النبي صلى
الله عليه وسلم الي امراة فذبحت له شاة فقال ليدخلن رجل من اهل الجنة
فدخل ابو بكر ثم قال ليدخلن رجل من اهل الجنة فدخل عمر ثم قال ليدخلن رجل
من اهل الجنة اللهم ان شئت جعلته عليا فدخل علي **باب دعايه
لسعد بن ابي وقاص** اخرج البيهقي عن قيس بن ابي حازم ان رسول

الله صلي الله عليه وسلم قال اللهم استجب لسعد اذا دعاك فكان لا يدعوا
الا استجيب له واخرج الطبراني في الاوسط عن ابن عباس نحوه واخرج
ابن عساكر من طريق قيس بن ابي حازم عن ابي بكر الصديق رضي الله تعالي
عنه سمعت النبي صلي الله عليه وسلم يقول لسعد اللهم سدد سهمه واجب
دعوته وحببه واخرج الشيخان والبيهقي من طريق عبد الملك بن عمير
عن جابر بن سمرة رضي الله تعالي عنهما قال شكي ناس من اهل الكوفة سعد ابن
ابي وقاص الي عمر قوله فبعث معه اي مع شاكي سعده اميرا وامينا ابن الخطاب
فبعث معه من يسال عنه بالكوفة فطيف به مساجد الكوفة فلم يقل له
الاخير حتي انتهي الي مسجد فقال رجل يدعي ابا سعدة اما اذ نشدتنا
فان سعدا اللهم ان كان كاذبا فاطل عمره واطل فقره وعرضه للفتن قال
ابن عمير فرايته شيخا كبيرا قد سقط حاجباه علي عينيه من الكبر قد افتقر
يتعرض للجواري في الطريق يجمزهن فاذا قيل له كيف انت يقول شيخ كبير
مفتون اصابتني دعوة سعد واخرج ابن عساكر من طريق مصعب بن
سعد اخطبهم بالكوفة فقال اي امير كنت لكم فقام رجل فقال اللهم اني
كنت علمتك لا تعدل في الرعية ولا تقسم بالسوية ولا تغدوا في السرية
فقال سعد اللهم ان كان كاذبا فاعم بصره وعجل فقره واطل عمره وعرضه
للفتن فامات حتي عمي وافتقر حتي سال الناس وادرك فتنة المختار الكذاب
فقتل فيها واخرج الطبراني وابو نعيم وابن عساكر عن قبيصة بن جابر قال
هجا رجل من المسلمين سعد بن ابي وقاص فقال سعد اللهم كف لسانه ويده
عني بما شئت فرمي ذلك الرجل يوم القادسية فقطع لسانه وقطعت يده
فما تكلم كلمة حتي لحق بالله تعالي واخرج ابن ابي الدنيا في كتاب مجابي الدعوة
وابن عساكر عن مغيرة عن امه قالت كانت امراة قامتها قامة صبي فقالوا
هذه ابنة سعد غمست يدها في طهوره فقال يقطع الله قرنك فما شبت
لحد ذلك واخرج ابن ابي الدنيا وابن عساكر عن مينا مولي عبد الرحمن بن عوف
ان امراة كانت تطلع علي سعد فنهاها فلم تنته فاطلعت يوما فقال
شاه وجهك فعاد وجهها في قفاها واخرج الحاكم عن قيس قال شتم رجل
عليا فقال سعد اللهم ان هذا يشتم وليا من اوليائك فلا تفرق هذا الجمع
حتي تريهم قدرتك فوالله ما تفرقنا حتي ساخت به دابته فرمته علي هامته
في تلك الاحجار فانفلق دماغه ومات واخرج الحاكم عن مصعب بن سعد
ان سعدا ادعي علي رجل نجاته ناقته فقتلته فاعتق سعد نسمة وحلف
ان لا يدعوا علي احد واخرج الحاكم عن ابن المسيب ان مروان قال
ان هذا المال مالنا نعطيه من شئنا فرفع سعد يديه وقال اما ادعوا
فوثب مروان فاعتنقه وقال انشدك الله ابا اسحق لا يدعوا فانما